**The Islamic University of Gaza**

**Deanship of Research and Graduate Studies**

**Faculty of Commerce**

**Master of Business & Administration**

**الجامعـــــــة الإســـلاميـة بغـــزة**

**عمادة البحث العلمي والدراسات العليا**

**كـــلـيـــــــــة التـــربـيـــــــة**

**قسم أصول التربية –الإدارة التربوية**


# واقع عمليات التشبيك في الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة وسبل تحسينه

# Reality of Networking Processes at Palestinian Universities in Gaza Governorates and Methods of their Improvement


**إِعدَادُ البَاحِثَةِ**

**آلاء عوض حلمي رجب**

**إِشرَافُ**

**الأستاذ الدُكتُور**

**عليان عبدالله الحولي**


**قُدمَت هَذه الدراسة اِستِكمَالاً لِمُتَطلباتِ الحُصولِ عَلى دَرَجَةِ الْمَاجِستِيرِ**
**فِي الإدارة التربوية بِكُلِيةِ التربية فِي الْجَامِعَةِ الإِسلامِيةِ بِغَزة**

**ذو القعدة/ 1439هـ – يوليو/2018م .**

## إقـــــرار

**أنا الموقعة أدناه مقدمة الرسالة التي تحمل العنوان:**

# واقع عمليات التشبيك في الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة وسبل تحسينه

# Reality of Networking Processes at Palestinian Universities in Gaza Governorates and Methods of their Improvement

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الدراسة إنما هو نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة إليه حيثما ورد، وأن هذه الرسالة ككل أو أي جزء منها لم يقدم من قبل الآخرين لنيل درجة أو لقب علمي أو بحثي لدى أي مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

## Declaration

I understand the nature of plagiarism, and I am aware of the University's policy on this.

The work provided in this thesis, unless otherwise referenced, is the researcher's own work, and has not been submitted by others elsewhere for any other degree or qualification.

| | | |
|---|---|---|
| Student's name: | آلاء عوض حلمي رجب | اسم الطالبة: |
| Signature: | آلاء عوض حلمي رجب | التوقيع: |
| Date: | 2018/7/21م | التاريخ: |

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة الإسلامية غزة
The Islamic University of Gaza
عمادة البحث العلمي والدراسات العليا
هاتف داخلي: 1150

الرقم: ج س غ/35/
Ref: 2018/08/07م
التاريخ:
Date:

# نتيجة الحكم على أطروحة ماجستير

بناءً على موافقة عمادة البحث العلمي والدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بغزة على تشكيل لجنة الحكم على أطروحة الباحثة/ **ألاء عوض حلمي رجب** لنيل درجة الماجستير في كلية **التربية**/ برنامج **أصول التربية/الإدارة التربوية** وموضوعها:

## واقع عمليات التشبيك في الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة وسبل تحسينه

## Reality of Networking Processes at Palestinian Universities in Gaza Governorates and Methods of their Improvement

وبعد المناقشة التي تمت اليوم **الثلاثاء 25 ذو القعدة 1439هـ** الموافق **2018/08/07م**، الساعة الحادية عشرة صباحاً، اجتمعت لجنة الحكم على الأطروحة والمكونة من:

| | | |
|---|---|---|
| **أ. د. عليان عبدالله الحولي** | **مشرفاً ورئيساً** | ..... |
| **أ. د. محمود خليل أبو دف** | **مناقشاً داخلياً** | ..... |
| **د. عاهد محمود مرتجى** | **مناقشاً خارجياً** | ..... |

وبعد المداولة أوصت اللجنة بمنح الباحثة درجة الماجستير في **كلية التربية/ برنامج أصول التربية/الإدارة التربوية.**

**واللجنة إذ تمنحها هذه الدرجة فإنها توصيها بتقوى الله تعالى ولزوم طاعته وأن تسخر علمها في خدمة دينها ووطنها.**

**والله ولي التوفيق،،،**

**عميد البحث العلمي والدراسات العليا**

**أ. د. مازن إسماعيل هنية**

| الرقم العام للنسخة | 3106774 | اللغة | ع |
|---|---|---|---|

التاريخ: ٤ / ٩ / 2018

**الموضوع/ استلام النسخة الإلكترونية لرسالة علمية**

قامت إدارة المكتبات بالجامعة الإسلامية باستلام **النسخة الإلكترونية** من رسالة

الطالب/ آلاء عوض حلس رجب

رقم جامعي: 201501228 قسم: أصول التربية كلية: التربية

**وتم الاطلاع عليها، ومطابقتها بالنسخة الورقية للرسالة نفسها، ضمن المحددات المبينة أدناه:**

- تم إجراء جميع التعديلات التي طلبتها لجنة المناقشة.
- تم توقيع المشرف/المشرفين على النسخة الورقية لاعتمادها كنسخة معدلة ونهائية.
- تم وضع ختم "عمادة الدراسات العليا" على النسخة الورقية لاعتماد توقيع المشرف/المشرفين.
- وجود جميع فصول الرسالة مجمّعة في ملف (WORD) وآخر (PDF).
- وجود فهرس الرسالة، والملخصين باللغتين العربية والإنجليزية بملفات منفصلة (PDF +WORD)
- تطابق النص في كل صفحة ورقية مع النص في كل صفحة تقابلها في الصفحات الإلكترونية.
- تطابق التنسيق في جميع الصفحات (نوع وحجم الخط) بين النسخة الورقية والإلكترونية.

**ملاحظة: ستقوم إدارة المكتبات بنشر هذه الرسالة كاملة بصيغة (PDF) على موقع المكتبة الإلكتروني.**

والله ولي التوفيق،

إدارة المكتبة المركزية

توقيع الطالب

آلاء رجب

234

# ملخص الدراسة

**هدفت الدراسة** التعرف إلى واقع عمليات التشبيك في الجامعات الفلسطينية بمحافظة غزة، ووضع سبل لتحسين عمليات التشبيك في الجامعات.

**منهج الدراسة:** تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أهداف الدراسة.

**أداة الدراسة:** تم استخدام الاستبانة كأداة رئيسية للدراسة، وقد اشتملت على (58) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات وهي: (التدريس والتبادل الأكاديمي، البحث العلمي، خدمة المجتمع والتعليم المستمر).

**مجتمع الدراسة:** تكون مجتمع الدراسة من جميع العمداء ونوابهم ورؤساء الأقسام في الجامعات الفلسطينية الثلاثة (الإسلامية، الأقصى، فلسطين) والبالغ عددهم (189) مبحوثاً، وتم استرداد (172) استبانة، أي بنسبة (91%) من مجتمع الدراسة، وتم تحليل البيانات باستخدام برنامج الحاسوب الإحصائي (SPSS) لمعالجة بيانات الدراسة.

**وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:**

1. واقع عمليات التشبيك في الجامعات الفلسطينية بمحافظة غزة جاءت بدرجة كبيرة وبوزن نسبي قدره (71.53%).
2. حصل المجال الثالث في الدراسة مجال (خدمة المجتمع والتعليم المستمر) على المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (75.4%) أي بدرجة تقديرية كبيرة، وقد حصل المجال الأول (التدريس والتبادل الأكاديمي) على المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (70.2%) أي بدرجة تقديرية كبيرة، بينما حصل المجال الثاني مجال (البحث العلمي) على المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (69%) أي بدرجة تقديرية كبيرة.

**وبناءً على النتائج التي توصلت إليها الدراسة، فإن الباحثة تعرض أهم التوصيات:**

1. استقطاب الجامعة للكفاءات المتميزة من العلماء والباحثين الدوليين.
2. ضرورة الاهتمام بعقود اتفاقيات التعاون والشراكة مع المنظمات الدولية لنقل المعرفة الأكاديمية والبحثية.
3. إنشاء قاعدة بيانات رائدة بحثياً بالاشتراك مع جامعات عربية وأجنبية.
4. إنشاء برامج تربط الباحثين بمؤسسات القطاعات المختلفة سواء الإنتاجية أو الصناعية أو الزراعية وغيرها.

# Abstract

**Study aim:** to identify the reality of networking processes at the Palestinian universities in Gaza governorates, and to set methods to improve them.

**Study methodology:** the descriptive analytical approach was adopted.

**Study tool:** a questionnaire was used as the primary tool for the study, which consisted of (58) items distributing into the following domains: (teaching and academic exchange, scientific research, community service and continuing education).

**Study population**: the study population included all deans and their deputies, as well as heads of departments in the following three universities: (Islamic University of Gaza, Al-aqsa University, University of Palestine) totaling (189) respondents. A number of (172) questionnaires were retrieved representing a percentage of (91%) from the study population. (SPSS) software program was used to process the study data.

**The study concluded with the following results:**

1. The reality of networking processes at the Palestinian universities in Gaza governorates was in a high degree with a relative weight of (71.53%).
2. The third domain of the study (community service and continuing education) was ranked first with a relative weight of (75.4%), which means a high estimated degree, And the first domain (Instruction and acadimic exchange) was ranked second with a relative weight of (70.2 %), which means a high estimated degree, while, the second domain (scientific research), however, was ranked last with a relative weight of (69%), which means a high estimated degree.

**In the background of the study results, the researcher recommends the following:**

1. Universities should attract distinguished competences from scientists and international scholars.
2. It is necessary to consider the contracts of cooperation agreements and partnership with international organizations to transfer academic and research knowledge.
3. It is important to create a pioneering database for researches in association with Arab and foreign universities.
4. It is necessary to build programs that link researchers with institutions of different sectors whether they are industrial, productive, or agricultural.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

**قال الله تعالى:**

**﴿ وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ ﴾**

**[التوبة: 105]**

**صدق الله العظيم**

## ٱلإِهدَاْءُ

◈ إلى من رسمت الحياة على وجنته أوجاعها إلى من سجلت الأيام بطولاته لتكون عنوان العز والفخار إلى سندي في الحياة أبي الحاني

◈ إلى شمعتي في هذه الحياة إلى التي احترقت من أجل أن تنير دربي إلى التي تؤثر على نفسها من أجلى إلى من أمسكت بيدي لتعلمني أول حرف في حياتي إلى التي بدعائها توفيقي إلى جنة الله في أرضه أمي الحنون أدامك الله على رأسي.

◈ إلى من قاسمني أوجاع الحياة وبلسمها بيديه إلى من ضمد جراح الأمل ليجعلها حقيقة جميلة أتزين بها اليوم إلى شريك دربي في الحياة إلى من علمني الصبر والإرادة زوجي الأسير المحرر/ محمد قاسم.

◈ إلى خيرة الله في أرضه إلى من أستمد منهم قوتي في هذه الحياة إخوتي (حلمي* محمد* ابراهيم)

◈ إلى من لا تحلو الحياة إلا بهم إلى ينابيع الحب الصافي والبسمات الصادقة أخواتي (آية * دعاء)

◈ إلى الابتسامة الرقيقة والأنامل الناعمة إلى من أنظر إليهم أنسى أوجاع الحياة إلى أمل هذه الحياة إلى من هم جزء من حياتي بل حياتي كلها إلى فلذة كبدي أبنائي الأعزاء (عبود * جنى)

◈ إلى عائلتي الثانية إلى من احتضني ودعمني في مسيرتي التعليمية أهل زوجي الأكارم وعلى رأسهم والد زوجي أبو خليل قاسم وزوجته.

◈ إلى من مهد لي الطريق أمامي... أساتذتي الكرام.

◈ إلى كل صديقاتي وأحبابي

◈ إلى روح النبيين والصديقين والشهداء والصالحين.

**إليهم جميعاً .. أهدي هذا الجهد المتواضع**

## شكرٌ وتقديرٌ

قال تعالى: **﴿وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِيٓ أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ ٱلَّتِيٓ أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَٰلِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَٰلِحًا تَرْضَىٰهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ ٱلصَّٰلِحِينَ﴾** [ النمل:19]

الحمد لله حمداً كثيراً حتى يبلغ الحمد منتهاه، الحمد لله الذي أرسل خير معلم للبشرية ليخرجها من ظلمات الجهل إلى نور العلم، الحمد لله الذي علم بالقلم علم الإنسان ما لم يعلم والصلاة والسلام على سيد الذاكرين وأفضل الشاكرين محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم إن القلم يبحث عن ألفاظ الشكر فيجدها تقف خجولة أمام أصحاب الفضل والعرفان فالشكر كله لله أولاً وآخراً، فهو الذي وفقني وأعانني ويسر لي دربي وكتب لهذه الدراسة أن ترى النور.

والشكر إلى منارة العلم ونبراس العلماء جامعتي التي أفتخر بالانتماء إليها الجامعة الإسلامية والشكر إلى عمادة الدراسات العليا التي لم تألُ جهداً في تطويرنا والتي تسعى لفتح آفاق العلم والطموح أمامنا.

والشكر لمن ذلل لنا الصعاب وجعل الحلم حقيقة الأساتذة الأفاضل وأخص بالشكر والامتنان للأستاذ الدكتور/عليان عبد الله الحولي، الذي تفضل مشكوراً بالإشراف على دراستي، والذي أعطاني من وقته وبحر علمه الكثير والذي غمرني بتوجيهاته وجميل صبره على أخطائي، إلى أن توجت دراستي في عالم الوجود.

كما وأتقدم بالتقدير والعرفان إلى عضوي المناقشة؛ كل من:

الأستاذ الدكتور المتميز الفاضل/ محمود أبو دف حفظه الله

الدكتور الفاضل/ عاهد مرتجى حفظه الله

لقبولهما مناقشة هذه الدراسة، فإن الله أكرمني بهما، وسأسعى جاهدة للأخذ بملاحظاتهما القيمة. شكراً يملأ صداه العالم بأسره لمن قاسمني معاناة الدراسة زوجي الغالي.

وأتقدم بخالص الشكر والتقدير لتاج رأسي والديَ الأعزيزين أدامهما الله بصحة وعافية.

كما أتقدم بالشكر أيضاً لكل من أعانني وأسدى إلى بالنصيحة، وساهم في إخرج هذا العمل المتواضع ليضيف قطرة إلى بحر العلم.

**الباحثة**

**آلاء عوض رجب**

# فهرس المحتويات


إقـــرار .....أ

ملخص الدراسة .....ب

**Abstract** .....ت

اقتباس .....ث

ٱلإهدَاْءُ .....ج

شكرٌ وتقديرٌ .....ح

فهرس المحتويات .....خ

فهرس الجداول .....ز

فهرس الأشكال والرسومات التوضيحية .....ش

فهرس الملاحق .....ص

**الفصل الأول الإطار العام للدراسة** .....1

المقدمة: .....2

مشكلة الدراسة: .....5

فروض الدراسة: .....6

أهداف الدراسة: .....7

أهمية الدراسة: .....7

حدود الدراسة: .....8

مصطلحات الدراسة: .....8

**الفصل الثاني الإطار النظري** ..... 10

المحور الأول التشبيك ..... 11

تمهيد: ..... 11

مفهوم التشبيك: ..... 12

تطور مفهوم التشبيك:..... 14
أهمية التشبيك: ..... 16
ما الذي يدفع أي منظمة إلى الدخول في الشبكة؟ ..... 17
أهداف التشبيك: ..... 17
مقومات التشبيك:..... 18
أنواع الشبكات الخاصة في عمليات التشبيك:..... 20
مستويات التشبيك:..... 21
مهارات التشبيك: ..... 21
مبادئ عمليات التشبيك: ..... 22
استراتيجيات المنظمات لتحقيق أهدافها في إطار التشبيك: ..... 23
آليات التشبيك: ..... 25
مزايا وسلبيات التشبيك: ..... 26
القدرات التي يجب توافرها من أجل بناء التشبيك:..... 28
مراحل عمل الشبكة:..... 28
دور الوسيط في عمليات التشبيك: ..... 30
التشبيك الإلكتروني: ..... 31
الأدوات التكنولوجية للتشبيك بين المنظمات: ..... 32
مزايا استخدام المنظمات للشبكات الاجتماعية على الإنترنت:..... 34
المحور الثاني عمليات التشبيك في الجامعات الفلسطينية ..... 38
أهمية عمليات التشبيك في الجامعات: ..... 39
أهداف عمليات التشبيك الجامعي: ..... 41
متطلبات تشبيك الجامعات: ..... 41
مبادئ نجاح عمليات التشبيك في الجامعات:..... 42

تحديات التشبيك الجامعي: ..... 43
تجارب عمليات التشبيك في الجامعات: ..... 43
واقع الجامعات الفلسطينية: ..... 44
الأهداف الاستراتيجية للجامعات الفلسطينية: ..... 47
واقع عمليات التشبيك في الجامعات الفلسطينية بمحافظة غزة: ..... 47
خلاصة الفصل: ..... 56
**الفصل الثالث الدراسات السابقة** ..... 58
تمهيد: ..... 59
أولاً: الدراسات العربية: ..... 59
ثانياً: الدراسات الأجنبية: ..... 74
التعقيب على الدراسات السابقة: ..... 83
أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة: ..... 84
أوجه تميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة: ..... 85
**الفصل الرابع منهجية الدراسة- الطريقة والإجراءات** ..... 86
تمهيد: ..... 87
منهجية الدارسة: ..... 87
طرق جمع البيانات: ..... 87
مجتمع وعينة الدراسة: ..... 87
أداة الدراسة: ..... 91
الأساليب والأدوات الإحصائية المستخدمة في الدراسة: ..... 99
**الفصل الخامس نتائج الدراسة الميدانية** ..... 101
تمهيد: ..... 102
المحك المعتمد في الدراسة: ..... 102

الإجابة عن السؤال الأول: ..... 103
الإجابة عن السؤال الثاني: ..... 122
الإجابة عن السؤال الثالث: ..... 128
**ملخص نتائج الدراسة** ..... 130
**توصيات ومقترحات الدراسة** ..... 132
أولاً: توصيات الدراسة: ..... 132
ثانياً: مقترحات الدراسة: ..... 135
**المصادر والمراجع** ..... 136
أولاً: المراجع العربية: ..... 137
ثانياً: المراجع الأجنبية: ..... 146
**الملاحق** ..... 150

## فهرس الجداول

جدول (2.1): مراحل عمل الشبكة ..... 28

جدول (2.2): توزيع مؤسسات التعليم العالي الفلسطينية حسب نوع المؤسسة والمنطقة وجهة الإشراف..... 46

جدول (4.1): مجتمع الدراسة (الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة (2018-2017) .. 88

جدول (4.2): توزيع عينة الدراسة حسب الجامعة ..... 89

جدول (4.3): توزيع عينة الدراسة حسب المسمى الوظيفي ..... 89

جدول (4.4): التوزيع حسب سنوات الخدمة ..... 90

جدول (4.5): التوزيع حسب الكلية..... 90

جدول (4.6): التوزيع حسب آخر جامعة تم التخرج منها ..... 90

جدول (4.7): درجات مقياس ليكرت الخماسي..... 91

جدول (4.8): معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الأول (التدريس والتبادل الأكاديمي) والدرجة الكلية للمجال الذي تتبع له ..... 93

جدول (4.9): معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الثاني (البحث العلمي) والدرجة الكلية للمجال الذي تتبع له ..... 95

جدول (4.10): معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الثالث (خدمة المجتمع والتعليم المستمر) والدرجة الكلية للمجال الذي تتبع له ..... 96

جدول (4.11): معامل الارتباط بين كل مجال من مجالات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة. ..... 97

جدول (4.12): يوضح نتائج اختبار ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة ..... 98

جدول (4.13): طريقة التجزئة النصفية لقياس ثبات الاستبانة..... 99

جدول (5.1): يوضح المحك المعتمد في الدراسة..... 102

جدول (5.2): نتائج اختبار كولمجروف–سمرنوف ..... 103

جدول (5.3): تحليل مجالات الاستبانة الثلاثة (التدريس والتبادل الأكاديمي، البحث العلمي، خدمة المجتمع)..... 104

جدول (5.4): اختبار T (T–Test) والتوزيع النسبي للمجال الأول (التدريس والتبادل الأكاديمي) ..... 108

جدول (5.5): اختبار T (T–Test) والتوزيع النسبي للمجال الثاني (البحث العلمي)..... 114

الجدول (5.6): اختبار T (T–Test) والتوزيع النسبي المعنوية للمجال الثالث (خدمة المجتمع والتعليم المستمر) ..... 118

جدول (5.7): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA test) بين متوسط درجة تقدير أفراد العينة لواقع عمليات التشبيك في الجامعات الفلسطينية بمحافظة غزة تعزى لمتغير الجامعة ..... 123

جدول (5.8): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA test) بين متوسط درجة تقدير أفراد العينة لواقع عمليات التشبيك في الجامعات الفلسطينية بقطاع غزة تعزى لمتغير المسمى الوظيفي..... 124

جدول (5.9): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA test) بين متوسط درجة تقدير أفراد العينة لواقع عمليات التشبيك في الجامعات الفلسطينية بقطاع غزة تعزى لمتغير سنوات الخدمة..... 125

جدول (5.10): نتائج اختبار T لعينتين مستقلتين (Independent Sample T Test) بين متوسط درجة تقدير أفراد العينة لواقع عمليات التشبيك في الجامعات الفلسطينية بقطاع غزة تعزى لمتغير الكلية التي درس بها ..... 126

جدول (5.11): نتائج اختبار T لعينتين مستقلتين (independent sample t test) بين متوسط درجة تقدير أفراد العينة لواقع عمليات التشبيك في الجامعات الفلسطينية بقطاع غزة تعزى لمتغير الجامعة التي تخرج منها. ..... 127

جدول (5.12): سبل تحسين واقع عمليات التشبيك في الجامعات الفلسطينية بمحافظة غزة128

## فهرس الأشكال والرسومات التوضيحية

شكل (2.1): مقومات عمليات التشبيك ..... 19
شكل (2.2): مستويات التشبيك ..... 21
شكل (2.3): استراتيجيات التشبيك ..... 25
شكل (2.4): مستويات التشبيك الالكتروني ..... 32
شكل (2.5): أدوات التشبيك الإلكتروني ..... 34
شكل (2.6): أنواع الشبكات الاجتماعية ..... 35
شكل (2.7): مبررات عمليات التشبيك في الجامعات..... 40
شكل (2.8): مبادئ نجاح عمليات التشبيك في الجامعات ..... 42

## فهرس الملاحق

ملحق (1) الاستبانة في صورتها الأولية ..... 151
ملحق (2): قائمة بأسماء المحكمين ..... 158
ملحق (3): الاستبانة في صورتها النهائية ..... 159
ملحق (4): خطابات تسهيل المهمة ..... 165

# الفصـل الأول
# الإطار العام للدراسة

# الفصل الأول
# الإطار العام للدراسة

**المقدمة:**

شهد التعليم العالي موجة كبيرة من التغيرات السريعة نتيجة ظهور ثورة المعلومات وتكنولوجيا الاتصالات الحديثة، مما أدى إلى ضرورة استخدام الجامعات لعمليات التشبيك، التي أضافت لها أفاقاً جديدة نحو تعظيم قدرتها على تكوين شبكة تتبني قضايا تعليمية جامعية وبحثية جديدة سواء على المستوى المحلي أو الاقليمي أو الدولي.

وقد تأثر التعليم الجامعي بتداعيات العولمة بشكل كبير، والتي تمثلت في مظاهر عديدة جعلته يخرج من عزلته الحالية إلى الانفتاح على دول العالم الخارجي، وتبرز مظاهر وتداعيات العولمة على التعليم الجامعي في ازدياد الحراك الأكاديمي والمهني في الجامعات بين الطلبة والأساتذة والباحثين، في مختلف أقطار العالم، وتصدير العديد من البرامج والمناهج التعليمية التي تساعد في الحصول على شهادات علمية أو دورات تدريبية متقدمة تتماشى مع سوق العمل، وذلك بفضل التكنولوجيا الحديثة سواء المرئية أو المسموعة، وكذلك التقدم في مجال الاتصال وثورة الانترنت والأجهزة الذكية، تزايد عدد روابط التعليم العالي في العالم وتنامي التعاون الدولي بين الجامعات في العالم (الإيسيكو، 2008م، ص196–197).

وأصبحت الجامعات تواجه تحديات جديدة متزايدة منها: المنافسة المحلية والدولية، وضغوط متطلبات سوق العمل المتنوعة والمتغيرة، وتزداد التحديات تعقيداً بسبب الطبيعة القانونية والقطاعية للتعليم العالي، وبسبب أنها تحتاج للعمل وفق أسس مختلفة نسبياً عما هو متاح لمؤسسات القطاع الخاص، فهذا يزيد الأمر صعوبة (Arouet، 2009م، ص23).

وقد أخذت الجامعات بفلسفة التشبيك والتدويل والتحول من إطار إقليمي ضيق إلى إطار عالمي أوسع، مما تطلب معه تغيراً جوهرياً في فلسفة ورسالة الجامعات بما يتفق مع تطوير الجامعات وتقدمها في مجال التشبيك بين الجامعات (نصر، 2007م، ص237).

ويعد التشبيك من أنجح الوسائل لتفعيل التكامل والتبادل للمعرفة والمعلومات والخبرات حول الاحتياجات والحلول والخبرات الفضلى والمنافع والمساهمة في نشرها وتداولها، وكما يعتبر التشبيك وسيلة لتقوية المؤسسات وتعزيز الأداء، ويتحقق ذلك من خلال تطوير الطرق والأدوات اللازمة لتبادل المعلومات والخبرات؛ من خلال الاجتماعات

واللقاءات الدورية التي تنظمها الشبكة في إطار هيكليتها، وكذلك من خلال دعم وتطوير الأطر التنسيقية الأخرى (الغول، 2015م، ص1).

وعمليات التشبيك ما هي إلا تطور للعلاقات السائدة والعمل المشترك بين مؤسستين أو مجموعة من المؤسسات أو مجموعة من الأفراد ومجموعات أخرى من خلال توفير مظلة جماعية تعمل معاً على موضوع مشترك لتحقيق هدف عام مشترك.

ولتحديث المؤسسة الجامعية لا بد من تطوير ما تحويه من برامج وأنشطة وإمكانات وطاقات بشرية ومادية، وكذلك تطوير الاستراتيجيات والوسائل، وهذا التطوير يتطلب خبرات محلية داخلية، وخبرات أجنبية خارجية (الأغا والأغا، 2010م، ص13).

وتتعدد تجارب عمليات التشبيك في الجامعات على المستوى العالمي فبالنظر إلى الدول الغربية مثلا الصين بدأت تجربتها في مجال التشبيك من خلال برامج التوأمة العالمية للجامعات، وهو برنامج يهدف إلى ربط الجامعات الصينية بالعالم المتقدم، ولعل أشهر التجارب الصينية هي تجربة جامعة نانجنق مع جامعة جون هوبكن الأمريكية التي أثمرت بإنشاء مركز نانجنق – هوبكن (Nanjing-Hopkings Center) للدراسات الصينية الأمريكية (مساعدة، 2010م، ص3).

وكذلك تجربة الدمج بين العديد من الجامعات في فرنسا مما وفر لها مصادر مالية وقدرات بشرية أكبر. ووفر لها بنية إدارية وتنظيمية أكثر فاعلية، وكذلك تجربة الجامعة الرقمية في فرنسا التي وفرت تبادل الخبرات والمعارف والشراكة في العديد من البرامج بين العديد من الجامعات (الجمال، 2017م، ص2).

وفي أندونيسيا نجد مثلاً الجامعة السويسرية الألمانية تقيم شراكات مع (17) جامعة و(250) شركة منتشرة في جميع أنحاء أوروبا التي وضعت الجامعة بين الجامعات الأكثر نجاحاً مع اتصالات أوروبية فقد تم تخصيص الجامعة لتقديم تعليم عالي الجودة بما يتماشى مع المعايير الدولية (http://www.best-mastersdegree.com).

وهناك المشاريع الأوروبية مثل مشروع هورايزن 2020 (Horizon 2020) الذي يدفع نحو التشبيك بين الجامعات في مجالات التنظيم البنيوي والبحث العلمي والتي تعزز التعاون بين الجامعات الأوروبية والعربية بشكل عام، وبين الجامعات الأوروبية والجامعات المحلية بشكل خاص. (دليل Horizon 2020، 2014م، ص1).

ومن التجارب العربية في مجال التعاون الدولي، المركز الليبي البريطاني الذي يعد مركزاً خدمياً يقدم الخدمات ذات العلاقة بمجال الدراسة بالمملكة المتحدة، وتوفير القبول الدراسي في الجامعات البريطانية، إضافة إلى الإسهام في إعداد المؤتمرات والندوات العلمية والدورات التدريبية في المؤسسات التعليمية والخدمية في ليبيا (مساعدة، 2010م، ص3).

ومن التجارب الفلسطينية فقد استطاعت الجامعة الإسلامية من عقد اتفاقيات تعاون وشراكة مع عشرات من الجامعات العالمية، مثل: جامعة هومبولت الألمانية، وجامعة غرناطة الإسبانية، وجامعة سبيرو هاريت الرومانية وجامعة العلوم الصحية وجامعة اسطنبول التجارية في تركيا. وتهدف هذه الاتفاقيات إلى وضع إطار لمستقبل التعاون العلمي والتكنولوجي والثقافي بين الجامعة الإسلامية والجامعات العالمية (الموقع الإلكتروني للعلاقات الخارجية للجامعة الإسلامية، 2018م).

ولضمان مشاركة الجامعات الفلسطينية مشاركة فعالة ومؤثرة في المجتمع فهي تسعى إلى إثبات حضورها الفاعل في المجتمع داخله وخارجه وزيادة قدرتها على التأثير الإيجابي في فلسفته وثقافته، وقد أوصى الدجني (2011م) على ضرورة تعزيز الجامعة في حماية وتطوير البيئة المحيطة وتعزيز التنمية المستدامة وتفعيل برامج تبادل الخبراء والمدرسين مع الجامعات الخارجية.

وأقامت الجامعة الإسلامية في غزة عام(2013م) المؤتمر الدولي للتعليم العالي في الوطن العربي وفي اختتام المؤتمر أوصت بضرورة تفعيل التشبيك بين جامعات الوطن العربي.

وبالنظر إلى بعض الدراسات كدراسة الفرا (2002م) والتي توصلت إلى أن معوقات البحث العلمي في الجامعات الفلسطينية تتركز في عدة أسباب تتعلق بالممارسات الإدارية للجامعات وتتمثل في عدم انفتاح الجامعات على المؤسسات المحلية والعالمية لدعم الأبحاث العلمية، بينما توصلت دراسة ريان وعبد العظيم (2009م) لعدم وفاء التعليم الجامعي في الجزائر بمتطلبات التنمية المجتمعية الشاملة، وابتعاد التعليم الجامعي عن سباق المنافسة العالمية لإنتاج المعرفة، وضعف مستوى الجودة فيه، وأشارت دراسة الصالح (2012م) إلى ضروري تفعيل التحالفات الاستراتيجية مع الجامعات ومراكز البحث العالمية لتحسين قدرات الجامعات السعودية الأكاديمية والبحثية والإدارية والتقنية، وكذلك

أكدت دراسة رضوان (2013م) إلى تأثير الشراكة المجتمعية والتشبيك المؤسسي في تطوير الأداء البحثي للجامعات المصرية الناشئة بدرجة كبيرة، كما وتوصلت دراسة الآغا (2015م) أن هناك دوراً مهماً للبحث العلمي ومنصات المعرفة المفتوحة في تعزيز آفاق الشراكة الأكاديمية – الصناعية المستقبلية في فلسطين.

ومن خلال الاطلاع إلى تقرير التقييم الذاتي (2010م) لكل من الجامعة الإسلامية وجامعة الأقصى وجامعة فلسطين، الذي أجرته عمادة التخطيط والتطوير للجامعات كل على حدة، تبين أن هناك بعض القصور في مجال التشبيك والتبادل الأكاديمي حيث طرحت الكثير من النقاط التي تستدعي الاهتمام الكبير ومنها؛ عدم وجود سياسات واضحة للجامعة وربطها بالعالم الخارجي، محدودية دعم أنشطة البحث العلمي من قبل القطاع الخاص والعالم الخارجي، ومحدودية المشاركة الخارجية لأعضاء هيئة التدريس والخبراء الدوليين في التدريس والبحث في الجامعات الخارجية، وكذلك محدودية المشاركة في المشاريع البحثية الممولة خارجياً..

من هنا أثبتت الجهود العلمية العملية الحديث الخاصة بتطوير منظومة التعليم العالي التي تعتمد على التخطيط الاستراتيجي المنظم والدقيق لتطوير الأداء المؤسسي للجامعات أهمية عمليات التشبيك على المستوى الداخلي والخارجي للجامعات وضورة تطويرها وتنميتها بما يعود بالفائدة لاستدامة الجامعات وتنميتها على المستوى العالمي والدولي. ومن هنا جاءت فكرة دراسة واقع عمليات التشبيك في الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة، واقتراح سبل لتحسينها.

**مشكلة الدراسة:**

يعد موضوع التشبيك موضوعاً في غاية الجدية في زمن العولمة وثورة المعلومات، حيث له أهمية خاصة لارتباطه بمجموعة قضايا مهمة على رأسها جودة الأداء المؤسسي، وغيرها من القضايا التي تتعلق بنجاح المؤسسة، وقدراتها التنافسية. ونظراً لحداثة موضوع البحث، فإنه يعتبر محل دراسة من قبل الإداريين والاقتصاديين والباحثين لتعقده وصعوبة فهمه وتطبيقه نوعاً ما، مما جعل البحث قابلاً للإثراء في كل مرحلة من مراحل تطوره، ونظراً لأن مفهوم التشبيك من المفاهيم الإدارية الحديثة والذي ما يزال تطبيقه على المستويين العام والخاص محدوداً، ويحتاج إلى مزيد من البحوث والدراسات

للتعرف على أثره ونتائجه على جميع الأطراف ذات العلاقة في العمل المؤسسي، ولندرة الدراسات التي تطرقت إلى عمليات التشبيك في الجامعات.

ومنها تولدت مشكلة الدراسة في تحديد واقع عمليات التشبيك في الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة وسبل تحسينه، وبالتالي يمكن صياغة مشكلة الدراسة من خلال التساؤلات التالية:

1- ما واقع عمليات التشبيك في الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة من وجهة نظر ادارات الجامعات؟

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لواقع عمليات التشبيك في الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة تعزى لمتغيرات (الجامعة، المسمى الوظيفي، سنوات الخدمة، الكلية، آخر جامعة تم تخرج منها)؟

3- ما السبل المقترحة لتحسين عمليات التشبيك في الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة في ضوء نتائج الدراسة؟

**فروض الدراسة:**

1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة لواقع عمليات التشبيك في الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة تعزى لمتغير الجامعة (الأقصى – فلسطين – الإسلامية).

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة لواقع عمليات التشبيك في الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة تعزى لمتغير المسمى الوظيفي (رئيس قسم – مجلس الجامعة).

3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة لواقع عمليات التشبيك في الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة تعزى لمتغير سنوات الخدمة (أقل من 10 سنوات، من 10 –أقل من 20 سنة، 20 سنة فأكثر).

4- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة لواقع عمليات التشبيك في الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة تعزى لمتغير الكلية التي درس بها (علمية، إنسانية).

5- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة لواقع عمليات التشبيك في الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة تعزى لمتغير آخر جامعة تم تخرج منها (محلية عربية، اجنبية).

**أهداف الدراسة:**

تهدف الدراسة الحالية إلى:

1- تحديد درجة واقع الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة لعمليات التشبيك من وجهة نظر إدارات الجامعات.

2- الكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة ممارسة الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة لعمليات التشبيك تعزى لمتغيرات (الجامعة، المسمى الوظيفي، سنوات الخدمة، الكلية التي درس بها، آخر جامعة تم التخرج منها).

3- اقتراح سبل لتحسين عمليات التشبيك في الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة.

**أهمية الدراسة:**

يعد موضوع التشبيك من الموضوعات المهمة الجديرة بالدراسة والبحث، وخاصة في هذه الفترة التي يعيشها قطاع غزة من حصار وإغلاق للمعابر، وتدهور للأوضاع الاقتصادية، فكل ذلك أثر سلباً على أداء الجامعات الفلسطينية، فلذلك تكتسب هذه الدراسة أهميتها من خلال ما يلي:

1- تعالج موضوعاً على قدر من الأهمية يتمثل في دراسة واقع التشبيك في الجامعات، وذلك لزيادة كفاءتها العلمية والعملية، والوصول بها إلى أداء متميز عالمياً.

2- توفر الدراسة الحالية دليلاً علمياً لتحسين عمليات التشبيك لدى الجامعات.

3- افتقار البيئة الفلسطينية لا سيما الجامعات إلى هذا النوع النوع من الدراسات ممايزيد من قدرتها على مواجهة وحل مشكلاتها، ورفع كفاءتها.

ويمكن أن يستفيد من هذه الدراسة:

1- إدارات الجامعات، والعاملون في العلاقات الخارجية، وأعضاء هيئة التدريس، والباحثين والطلبة المعنيين في تطوير أدائهم وتوسيع آفاقهم البحثية والعلمية، وذلك من خلال الأخذ بنتائج الدراسة بغية تحسين ظروفهم من قبل الجامعات ووزارة التربية والتعليم العالي.
2- الباحثون والمهتمون من خلال الإفادة منها في اجراء دراسات مشابهة لمجتمعات جديدة ومتغيرات جديدة.

**حدود الدراسة:**

تحدد مجال الدراسة بالحدود التالية:

- حد الموضوع: اقتصرت الدراسة على تحديد واقع عمليات التشبيك في الجامعات الفلسطينية ضمن ثلاثة مجالات (التدريس والتبادل الأكاديمي، البحث العلمي، خدمة المجتمع والتعليم المستمر)، واقتراح سبل لتحسين عمليات التشبيك.
- الحد البشري: اقتصرت هذه الدراسة على إدارات الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة.
- الحد المؤسسي: طبقت الدراسة على الجامعات الفلسطينية التالية (جامعة الأقصى، الجامعة الإسلامية، وجامعة فلسطين).
- الحد المكاني: طبقت الدراسة بمحافظات غزة – فلسطين.
- الحد الزمني: طبقت هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني للعام 2018/2017.

**مصطلحات الدراسة:**

استخدمت الباحثة في هذه الدراسة المصطلحات التالية:

- **عمليات التشبيك:**

وهي إقامة علاقات تشاركية وتنسيق الجهود البشرية والمادية وتعبئتها في إطار تعاوني للتوصل إلى سياسات وإجراءات تسهل تبادل الخبرات والمعلومات والعمل المشترك لتعبئة القدرات ودمج الموارد لتحقيق أهداف مشتركة ومتفق عليها، مع احتفاظ كل منظمة على استقلاليتها، وهذه العملية قد تتم على المستوى (المحلي، القومي، الدولي، العالمي). (الجمال، 2017م، ص1)

- **واقع عمليات التشبيك في الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة إجرائياً:**

هي مجموعة الإجراءات والممارسات التي تطبقها الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة بينها وبين **الجامعات** الأخرى من خلال إقامة اتفاقيات تعاون وعلاقات تشاركية تخص مجالات عمل الجامعة الثلاثة (التدريس والتبادل الأكاديمي، البحث العلمي، خدمة المجتمع والتعليم المستمر) سواء كانت جامعات محلية أو إقليمية أو دولية، والتي يمكن قياسها من خلال أداة الدراسة التي أعدتها الباحثة لذلك.

- **الجامعات الفلسطينية:**

هي **مؤسسات** تضم ما لا يقل عن ثلاث كليات جامعية، وتقدم برامج تعليمية تنتهي بمنح درجة البكالوريوس، وكذلك تقدم برامج للدراسات العليا تنتهي بمنح درجة الدبلوم العالي أو الماجستير أو الدكتوراه، ويجوز لها أن تقدم برامج تعليمية تنتهي بمنح شهادة الدبلوم وفق أنظمة الدبلوم (قانون التعليم العالي، 2018م، ص8).

- **محافظات غزة:**

تُعرف بأنها جزء من السهل الساحلي لدولة فلسطين، وتبلغ مساحتها (365) كيلو متر مربع، **وقد** قسمت السلطة الفلسطينية قطاع غزة إدارياً إلى خمس محافظات هي: محافظة غزة، محافظة الوسطى، محافظة خان يونس، محافظة رفح، ومحافظة الشمال (وزارة التخطيط والتعاون الدولي الفلسطينية، 1997م، ص14).

# الفصـل الثـانـي
# الإطـار النـظـري

# المحـور الأول

## التـشبيـك

**تمـهيد:**

في ظل التحديات العالمية الكبيرة، ومع تقدم انتشار ثورة المعلومات ونظم الاتصالات الحديثة أصبح العالم متشابكاً بما يحتويه من منظمات ومؤسسات يعيش عصراً تختلف معاييره وسماته عن كل العصور التي سبقته، فانتشرت به عمليات التشبيك في مختلف صورها وأشكالها مما أدى إلى تعاظم دور المؤسسات التعليمية وخاصة مؤسسات التعليم العالي؛ التي تسعى دائماً نحو النهوض بالمجتمعات لتكون أكثر تقدماً واتصالاً بالعالم الخارجي، فكان لابد لها من إنشاء شبكات اتصال وإقامة علاقات على المستوى المحلي والإقليمي للتعامل مع مختلف الأطراف؛ لتحقيق الأهداف الاستراتيجية المخطط لها. حيث إن عملية التشبيك بين مؤسسات التعليم العالي تفتح آفاقاً جديدة نحو إبراز قدرة الشبكة في التأثير من أجل تبني القضايا العلمية في المجتمع بالنهوض بالرؤية التنموية المستدامة لها.

وتسعى مؤسسات التعليم العالي إلى البحث الدائم والمستمر عن استراتيجيات فعالة تمكنها من مواكبة التغيرات المتسارعة في مجتمعنا العالمي المعاصر في القرن الحادي والعشرين، ولعل من أبرز التحديات التي أصبح لزاماً على الجامعات التقليدية مواجهتها حالياً ما يلي: اتساع نطاق وانتشار تطبيقات الأدوات التكنولوجية المتطورة، زيادة معدلات الاعتمادية المتبادلة بين اقتصاديات العالم، زيادة معدلات حراك وانتقال الأفراد بين الدول (Biddle، 2002م، ص9).

وتمثل زيادة وتيرة وسرعة عمليات التشبيك في مؤسسات التعليم العالي استجابة واسعة نتيجة للظروف والأوضاع المتغيرة في واقعنا الحالي بما في ذلك: زيادة حدة المنافسة في اقتصادنا العولمي المعاصر، وزيادة رغبة الجامعات في انتاج خريجين مؤهلين للالتحاق بسوق العمل على المستوى الدولي (الحديثي، وغانم، 2013م، ص553).

ومن أبرز العوامل الداعمة لتشبيك الجامعات هو: المزايا الإيجابية التي من المحتمل أن تترتب على ذلك سواء على المستوى الوطني أو المحلي في المجال الاجتماعي أو الاقتصادي أو الثقافي أو السياسي (Robertson، 2005م، ص6).

**مفهوم التشبيك:**

**التشبيك في اللغة:**

يعود الأصل في كلمة التشبيك إلى اشتقاقها من الفعل "شَبَّكَ" **شبَّكَ** يشبِّك، تشبيكًا، فهو **مُشبِّك**، والمفعول **مُشبّاَ** والشِّبْكُ: الخلط والتداخل، ومنه **تشبيك** الأصابع. وفي الحديث: إذا مضى أحدُكم إلى الصلاة فلا يُشَبِّكَنَّ بين أَصابعه فإنه في صلاة، وهو إدخال الأصابع بعضها في بعض؛ قيل: كره ذلك كما كره عَقْصُ الشعر واشْتِمالُ الصَّمَّاء والاخْتِباءُ، وقيل: التشبيك والاحتباء مما يَجْلُبُ النوم فنهى عن التعرُّض لما ينقض الطهارة، وتأوّله بعضهم أن **تشبيك** اليد كناية عن ملابسة الخصومات والخوض فيها، واحتج بقول، صلى الله عليه وسلم، حين ذكر الفتن: فَشَبَّك بين أصابعه وقال: اختلفوا فكانوا هكذا (ابن منظور، 1999م، ص20).

**التشبيك اصطلاحاً:**

استعملت كلمة "تشبيك" بطرق مختلفة، فالبعض يستخدمها باعتبارها نشاطاً أو عملية، والبعض الآخر يستخدمها كنتاج أو مخرجات النشاط التنسيقي، وبذلك يعتبر التشبيك "عملية اختيارية، تضم أفراداً أو مجموعات أو منظمات بطريقة أفقية غير تراتبية – تهدف تبادل المعلومات والخبرات والاتصال ومن ثم فإن عملية التشبيك هي آلية للاتصال والتواصل تمثل مصدراً للقوة والتأثير (قنديل، 2008م، ص137).

وتعد الشبكة هي أساس عملية التشبيك، فلابد من التميز بين وجود (الشبكة) والمقصود بها وجود علاقات بين أكثر من جهة وبين (التشبيك) كعملية لأن التشبيك هو فعل وليس اسماً ولأن الجزء الهام هو ليس الشبكة، وإنما العملية التي تجرى أو الاتصال الذي يوجد روابط بين المؤسسات (Don، 2000م، ص13).

وكذلك يشير مصطلح التشبيك إلى عملية تكوين "شبكة" (Network) تضم عدداً من المنظمات التي لديها استعداد لأن تتعاون فيما بينها وذلك لتحقيق أهداف مشتركة ومصالح تعود بالنفع على كل المنظمات، وقد تعمل "الشبكة لمواجهة قضايا مثل: قضايا البيئة أو التعليم أو الصحة أو قضايا المرأة أو رعاية أطفال الشوارع... (شركة الخبرات الدولية المتكاملة، 2000م، ص8)

وبكلمات أخرى يعرف مركز خدمات المنظمات غير الحكومية "الشبكة" بأنها تحالف بين مجموعة من الأفراد أو المنظمات "حكومية أو غير حكومية" يتضمن تعبئة موارد الأعضاء وقدراتهم المشتركة لدعم موقف الشبكة وزيادة تأثيرها الخارجي، بهدف تحقيق مصالح وأهداف

مشتركة، مع الحفاظ على مسئولية كل عضو فيها، ويمكن أن تتكون الشبكات على أساس جغرافي، كما يمكن أن تتخطى الشبكة المحاور المحلية أو القومية لتشمل العالم ككل (مركز خدمات المنظمات غير الحكومية، 2003م).

وأكد (Singer) أن التشبيك ليس أمراً سهل التعريف، إن الكلمة تعني العديد من الأشياء التي تتعلق بمؤسسات مختلفة وبأناس متنوعة، وقد لا ترى نتائج التشابك إلا بعد سنوات عديدة وبالإضافة إلى ذلك فمن الصعب المعرفة بشكل قاطع كيف تحكم على مهارات التشبيك بما أن نتائجه لا تقاس إلا بعد سنين وليس شهوراً (Singer، 2007م، ص75).

وعرف (بركات،2008م) التشبيك بأنه: إقامة علاقة تشاركيه بين عدة وحدات وهذا بدوره يتضمن محاولة ربط تلك الوحدات في إطار تعاوني للتوصل إلى سياسات وإجراءات عمل متفق عليها، كما تهدف إلى تبادل الخبرات والمعلومات والعمل المشترك لتعبئة القدرات ودمج الموارد لتحقيق أهداف مشتركة ومصالح عامة، بشرط أن تحتفظ كل منظمة أو جمعية باستقلاليتها، وهذه العملية قد تتم على المستوى المحلي/ القومي/الدولي/العالمي". (بركات، 2008م، ص20)

وبصورة أكثر إجرائية يعرف (العتيبي، 2009م) التشبيك بأنه: " إطار عمل اختياري يحقق الاتصال والتواصل وتعبئة الطاقات وبناء القدرات ويتطلب التشبيك توافر رؤية واضحة لدور الشبكة وللأهداف مع تصور أساسي للأولويات، ما من شأنه تحقيق الفاعلية والتفاعل، ويتح التشبيك فرصة التعلم من الآخرين ومن تجاربهم والانفتاح على أفكار جديدة والتواصل مع الآخرين وخلق فرص عمل محتملة (العتيبي، 2009م، ص29)

بينما عرف (رضوان، 2013م) عملية التشبيك بأنه ربط أكثر من جامعة معاً وتبادل المنفعة بينها بطرق رسمية أو غير رسمية على عدة مستويات كأن يحدث بين أعضاء الكلية ضمن نفس الكلية أو إحدى الكليات الأخرى في الجامعة، ويمكن أن يكون موجهاً للعلاقات الداخلية بين أعضاء هيئة التدريس أو بين الوحدات المختلفة في الجامعة الواحدة (رضوان، 2013م، ص255)

**وفي إطار ما تقدم ترى الباحثة أن التشبيك** هو مجموعة من العمليات التي تقوم بها المؤسسات أو المنظمات ينتج عنها تفاعل وعمليات حيوية ديناميكية والتي تسعى إلى التعاون والعمل المشترك وتبادل الخبرات والمعلومات بين كافة أعضاء الشبكة، بهدف تحقيق المصالح والأهداف المشتركة.

**تطور مفهوم التشبيك:**

مع حدوث التطورات السياسية والاقتصادية والاجتماعية للمجتمع الدولي، التي أدت بدورها الى الاتجاه نحو المزيد من الحرية للمنظمات غير الحكومية، بل والإعلان صراحة عن أهمية الدور الذي تضطلع به الجمعيات الأهلية من أجل العمل على زيادة فعالية المشاركة الشعبية في وضع القرارات التنموية على المستوى القومي (عيسى، 2007م، ص43).

كانت هناك محاولات جادة لتطوير استراتيجية عالمية، لمواصلة الحراك من أجل تطبيق تكنولوجيا متطورة وأكثر ملاءمة. ويدخل في إطار هذا العمل على بناء تحالفات وإقامة شبكات تمثل نوعا من التكاتف مع مختلف الجهود التنظيمية، مع ضرورة التركيز على الأخصائيين والاجتماعيين والصحفيين والمعلمين من أجل النهوض بتلك التحالفات والشبكات (Ben،2010م، ص 24).

ويعد التشبيك اتجاهاً حديثاً من بين الاتجاهات التي تم إدراجها ضمن المقررات الدراسية للخدمة الاجتماعية بجامعات وسط وشرق أوروبا وتم تدريب الأخصائيين الاجتماعيين عليها خصوصا في المنظمات غير الحكومية وقد أطلق على هذه المداخل والاتجاهات الحديثة الخدمة الاجتماعية على المستوى المجتمعي (عبد اللطيف، وعفيفي، 2005م، ص98).

وفي السبعينات ظهرت سلسة من تجمعات المنظمات غير الحكومية في بعض مناطق الدول النامية أطلقت علي نفسها اسم الشبكة، من أوائل هذه الجهود – كما تشير أماني قنديل – ما قام به المجلس الدولي لتعليم الكبار ( ICAE) عام (1976م) من تأسيس شبكات في مختلف العالم، تضم منظمات غير حكومية وخبراء وجماعات معينة بمكافحة الأمية، وكان الهدف تشجيع التفاعل والتلاقي والاتصال بين مختلف الخبرات في العالم لتعزيز وتمكن المجتمع المدني من المشاركة في حملات مكافحة الأمية، ثم ظهرت " شبكة العمل الصحي في آسيا " في بداية الثمانينات للعمل علي المستوي القاعدي الشعبي في مجال الرعاية الصحية الأولية، ثم تلا ذلك شبكات أخرى في إفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية للاهتمام بقضايا التنمية المستدامة (قنديل، 2008م، ص173).

ونتيجة لهذا التطور الذي برزت معالمه منذ الثمانينات، ظهرت نظريات الشبكات والتشبيك خاصة في العلوم السياسية التي بدأت تتحدث عن مجتمع الشبكات التي فقدت الدولة فيها دورها المركزي في تسيير المجتمع كما ظهرت نظريات تتحدث عن مجتمع بلا مركز وأخرى تتحدث عن مجتمع متعدد المراكز الذي يربط بين أجزائه نظام الشبكات والذي يقوم على التنسيق الأفقي والمساواة بين أعضائه بدلا عن التراتبية الرأسية والتي تقوم الدولة على قمتها. ومن أهم جوانب هذه النظريات الاهتمام بالروابط والعلاقات التبادلية وطبيعتها الأفقية، وأثرها

على نقاط أعضاء الشبكة المجتمعية. وفي مجال المجتمع المدني ومنظماته فإن ضرورة العمل ضمن شبكة وشراكة لزيادة فعاليتها تكمن في إقامة شبكات وشراكات فيما بينها لتدعيم قدراتها على تحقيق أهدافه (أبو العلا، 2014م، ص14)

وفي التسعينات بدأ تحقق الانتشار لمفهوم التشبيك net working والشبكة net work ودخل ضمن قائمة طويلة من المصطلحات الجديدة التي تعبر عن اتجاهات تطور المنظمات غير الحكومية في مختلف دول العالم. ومن ثم فهو يعكس ممارسات واقعية من جانب، واحتياجات جديدة من جانب آخر، وبرز من خلال مفهوم الشبكة والتشبيك مصطلحات أخرى مثل بناء القدرات، والشفافية، والمحاسبية، وغير ذلك من المصطلحات والمفاهيم التي ارتبطت بتفعيل دور المنظمات غير الحكومية في المجال التنموي (السورى، 2000م، ص14).

وكذلك مفهوم التحالف والشراكة والمفاوضة والتطور التكنولوجي حيث إن التطور التكنولوجي الذي لحق بوسائل الاتصال قد أثر على عملية التشبيك وتأسيس الشبكات إذ أنه قد سمح بتدفق وتبادل المعلومات والمعارف والخبرات بين المنظمات غير الحكومية إلى الاندماج في مجموعات أو التحالفات دون أن تفقد استقلاليتها ولذلك سعت هذه المنظمات إلى تكوين شبكات فيما بينها (Davis، 2007م، ص44).

كما سعت المنظمات والجمعيات إلى الانضمام للشبكات على مستوياتها المختلفة. حيث أتاح الترابط المعلوماتي للجمعيات تفسير الواقع المحيط والمؤثر في القضايا التي تهتم بها. ويمارس التشبيك من خلال إقامة شبكة من العلاقات بين المنظمات والجمعيات، وهو يعتبر نوعا من التحالف الواعي بين عدد من المنظمات سواء على المستوى المحلي أو القومي أو الإقليمي أو الدولي (أبو العلا، 2014م، ص15).

**وقد أجملت (قنديل، 2000م، ص142) أهم المتغيرات التي دفعت إلى انتشار عمليات التشبيك في العقد الأخير من القرن العشرين:**

- ☒ بناء العلاقات والقدرات، وتطوير الآليات المشتركة التي ترتبط بالمنظمات غير الحكومية، وإطار تفعيل الدور التنموي النشط الذي يقوم به التشبيك لهذه المنظمات.
- ☒ الرؤية التنموية لدور المنظمات، وذلك في إطار مراجعة وتقييم خبرات التنمية في الدول النامية في الستينات والسبعينات على وجه الخصوص.
- ☒ التطور التكنولوجي الهائل بوسائل الاتصال، حيث أثر بشكل ايجابي على عملية التشبيك وتأسيس الشبكات، إذ انه سمح بتبادل المعلومات وتدفق المعرفة ومشاركة الخبرات بحيث

أصبحت الحواجز الجغرافية والحدود الدولية بالمعنى التقليدي لا تأثير لها على بناء العلاقات والاندماج في الشبكات.

ومن العرض السابق ترى الباحثة أن التشبيك من أهم الوسائل والاستراتيجيات والاتجاهات المعاصرة التي تلجأ إليها المنظمات بجميع أنواعها، وتهدف من خلاله إلى اقامة علاقات وشراكات، وتبادل الموارد والخبرات والمعلومات اللازمة لرفع مستوى المؤسسات نحو التميز والابداع.

**أهمية التشبيك:**

إن البحث في أهمية التشبيك لا يحتاج إلى الكثير من التبريرات حيث إن مضمون هذا المفهوم يرتبط بصورة أو بأخرى بالتعاون والاتحاد والترابط، وقد وجهنا ديننا الإسلامي إلى ذلك في قوله تعالى: **﴿ وَتَعَاوَنُواْ عَلَى ٱلۡبِرِّ وَٱلتَّقۡوَىٰۖ وَلَا تَعَاوَنُواْ عَلَى ٱلۡإِثۡمِ وَٱلۡعُدۡوَٰنِۚ ﴾** [المائدة: 2]، حيث يأمر الله عباده المؤمنين بالمعاونة على فعل الخيرات وهو البر، وترك المنكرات وهو التقوى. ولا تذكر كلمة الاتحاد في القاموس العربي إلا ويستدعي العقل بعدها كلمة القوة، فالاتحاد قوة، هكذا يقول ديننا الحنيف، وهكذا تروي تجارب التاريخ الإنساني كله (رضوان، 2013م، ص256).

ويذكر (Townsend، 2011م، ص4) أن التشبيك هو الطريق الأسرع والأكثر فعالية لبناء الأعمال وقيام الأنشطة، وإذا تم بشكل سليم، فسوفة يزيد علاقات من يقوم به ويجعله أكثر إدراكاً، ويوفر فرصاً أفضل للعمل لأن التشبيك بشكل فعال سيوجد علاقات أكثر اتساعاً، وسيوفر بدائل وفرصاً لم تكن موجودة من قبل حالة العمل الفردي.

وأوضح (رضوان، 2013م، ص258) أهمية عملية التشبيك وضرورتها بالحصول على مخرجات أفضل مما لو عملت المؤسسات أو الجهات الداخلة في عملية التشبيك بصورة فردية، وتزيد أهمية التشبيك في امتداد أثره الإيجابي ليس فقط على المؤسسات التي تشارك فيه، ولكنه ينعكس إيجاباً على داخل المؤسسة، ففي حالة الجامعات ستقوى علاقة الجامعات مع بعضها البعض بصورة عامة، ولكن داخل كل جامعة سيزيد التفاعل بين عناصرها ومقوماتها، ومن ثم ستزيد من فاعلية أداء كل جامعة على حدة واستثمار امكانياتها.

أما (صادق، والسقا، 2006م، ص 111) فقد جاءت وجهة نظرهم لأهمية التشبيك في أنه:

1- يعمل على تدعيم المنظمات بوسائل التكنولوجيا الحديثة في مجالات الاتصالات ونظم المعلومات مما يساعد على زيادة مصادر التمويل.

2- يساعد على الارتقاء بالمهارات الإدارية وتنمية قدرات موارد البشرية عن طريق ما يوفره من دورات تدريبية متنوعة ويوسع نطاق العمل ويعمل على تحسين البرامج والمشروعات.

3- يتيح فرصة عظيمة للمنظمات للوصول إلى أنسب الطرق والأساليب الحديثة لحل المشكلات التي ظهرت على الساحة والتي عجزت المنظمات عن حلها بالطرق التقليدية.

مما سبق يتضح أهمية عمليات التشبيك وضرورتها في عمل المؤسسات والمنظمات حيث تنبع أهميتها من عدة اعتبارات وأهمها تضافر الجهود والقوى وتكاملها وتحقيق التبادل، والتنسيق، والتمكين، والمشاركة الفعالة، وبناء القدرات، واضافة القوة والتأثير للوصول نحو التميز والعالمية.

**ما الذي يدفع أي منظمة إلى الدخول في الشبكة؟**

ذكر (أبو نصر، 2007م، ص288) عدة أسباب تدفع أي منظمة للدخول في الشبكة، ومنها:

1- كثرة التحديات والقضايا التي يصعب على المنظمة الواحدة التصدي لها.

2- يرفع التشبيك من قيمة المنظمة، ومن قيمة المهمة.

3- يوفر التشبيك المعلومات القيمة لخدمة أهداف المنظمة.

4- يرسخ التشبيك الدعم لوضع المنظمة ويضيف شرعية لها.

5- يضيف التشبيك عدداً من المنظمات والأشخاص لتدعيم وضع المنظمة.

6- يوفر التشبيك تعميق للنقاش حول القضايا بما يتيح الفرص لإجابات مقنعة للرد على الأطراف المؤيدة والمعارضة.

7- يوفر التشبيك موارد لا تستطيع المنظمة توفيرها.

**أهداف التشبيك:**

يمكن تحديد أهم أهداف عمليات التشبيك كما حددها (مركز خدمات المنظمات غير الحكومية، 2003م) فيما يلي:

- إيجاد فرص للشراكة بين المنظمات المختلفة، إذ إن إقامة الشبكات من شأنه توحيد الموارد والإمكانيات لمختلف أعضاء الشبكة، وتعضيد العلاقات والروابط بينها، مما يساعد على تحقيق الأهداف المشتركة.
- تعظيم وتوسيع نطاق فرص الوصول إلى عدد أكبر ومتنوع من المنظمات، فصوت المنظمة الواحدة لا يؤثر مثل الشبكة مجتمعة.

- توفير الأمان والمصادقة لجهود الدعوة، فالشبكة تضيف المزيد من القوة للمنظمات المختلفة.
- يساعد على تجنب تضارب المصالح والمنافسة والاعتماد على جهود الآخرين، وإقامة علاقات ناضجة ومثمرة مما يزيد من قوة الأعضاء وقدرتهم على تحقيق الأهداف.

ويمكن القول إن عمليات التشبيك تزيد من الطاقات والإمكانات المتاحة لاستحداث أفكار جديدة وخطط واستراتيجيات مستقبلية من خلال إيجاد طرق مبتكرة في التعامل والاتصال بين جميع الأطراف المختلفة. كما أن عمليات التشبيك تيسر عملية تدفق المعلومات والخبرات والأفكار من خلال وضع آلية محددة للاتصال والتواصل.

**مقومات التشبيك:**

يرى البعض أن هناك سبعة مقومات تمثل عناصر حاسمة في استخدام المنظمة لعمليات التشبيك وتحقيق رسالتها وعدم الاتفاق عليها بوضوح يحد من فاعلية العمل وقد يعيق تحقيق أهداف المؤسسات، وهذه المقومات السبعة كما ذكرها (علي، 2002م، ص13) هي:

**المقوم الأول:** عمليات القيادة: حيث إنها تتمثل في مدى الثقة في الجهاز الإداري لأعضاء الشبكة، ومدى الثقة في إمكانيات رؤساء مجالس الإدارات وكذلك تطبيق الإدارة بالمشاركة والعمل بروح الفريق.

**المقوم الثاني:** طبيعة القوي التحفيزية: وتتمثل في مدى اتفاق القوي التحفيزية أو مدي تعارضها واتجاهها نحو المنظمة وتحقيق أهدافها، ومدى إحساس كل فرد بالمسئولية نحو تحقيق أهداف المنظمة ككل.

**المقوم الثالث:** طبيعة عملية الاتصال: وتكمن في كمية التفاعل والاتصالات الموجهة نحو تحقيق أهداف الشبكة، ومدى رغبة الرؤساء في المشاركة بالمعلومات مع مرؤوسيهم والعكس.

**المحور الرابع:** طبيعة عملية الاقتناع والتفاعل: وتتمثل في مدى التفاعل وجودته ودرجة الثقة.

**المقوم الخامس:** طبيعة عملية اتخاذ القرار: وتعتمد على درجة توزيع القرارات على أجزاء الشبكة.

**المقوم السادس:** طبيعة عملية وضع الأهداف: وتعتمد على مدى اشتراك المسئولين من أعضاء ومرؤوسين في صياغة الأهداف، ومدى قبول الأهداف ظاهرياً وفي الخفي.

**المقوم السابع:** طبيعة عملية الرقابة: حيث تتم عملية الرقابة على مستوى الأداء، وتعتمد على مدى دقة المؤشرات ومدى دقة المعلومات اللازمة للقياس.

ويمكن توضيح مقومات التشبيك كما في الشكل التالي:

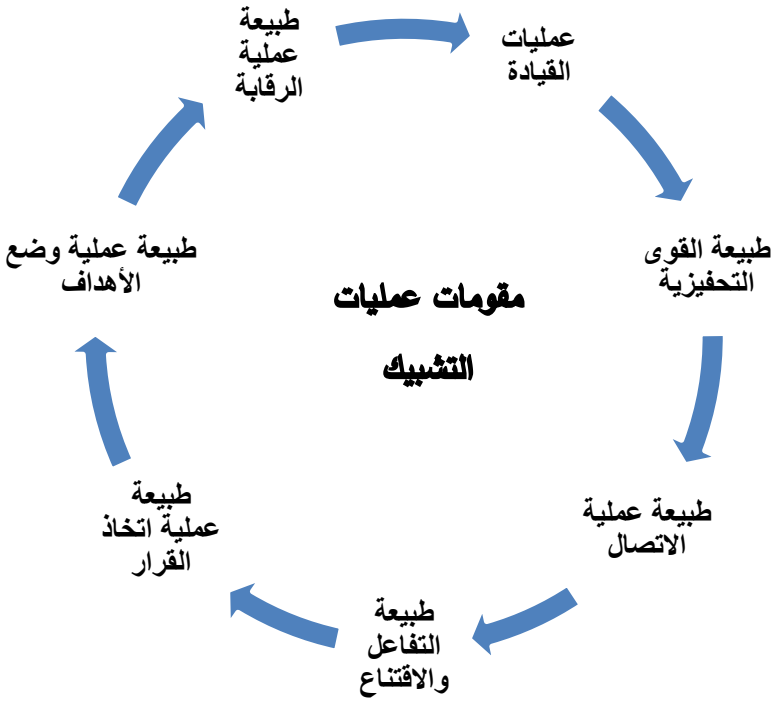


**شكل (2.1): مقومات عمليات التشبيك**

**(المصدر: اعداد الباحثة)**

وفي حين ذكر (أبو نصر، 2007م، ص290) بطريقة أقل تفصيلاً أن من مقومات عمليات التشبيك حتى تنجح الشبكة في تحقيق أهدافها لابد من توافر عدد من الشروط من أهمها:

1. الرغبة والاستعداد لدي المؤسسات للاشتراك في الشبكة.
2. تحديد الرؤية والرسالة الواضحة لدور الشبكة والأهداف المحددة التي تسعى إليها الشبكة، والعمل معا بشكل فريق عمل جماعي، وضرورة اقتسام الخبرات.
3. تعدد مصادر التمويل الذاتي والداخلي للمؤسسات المشاركة.
4. عدم فقد المؤسسات لاستقلاليتها، وتوفير الأداء المهني المتميز.

5. الشفافية والإدارة على المكشوف والتحديد الواضح والمكتوب للأدوار والمسئوليات والحقوق والواجبات لكل مؤسسة.

**أنواع الشبكات الخاصة في عمليات التشبيك:**

ذكرت في كتب عديدة عدة تصنيفات للشبكات التي تستخدم عمليات التشبيك فيها، وقد تصنف الشبكات من حيث المدة أو من حيث النطاق الجغرافي الذي تعمل به، كما تصنف أيضاً من حيث نوع التنظيم أو الغرض والهدف التي تسعى لتحقيقه. ووفقاً لهذه المعايير فإن أنماط التشبيك ما يلي:

1. **من حيث المدة: وقسمها (عيسى، 2007م، ص7) إلى:**

أ- شبكات دائمة: وتتكون من منظمات رسمية، ويتم اتخاذ القرارات في هذا النوع من الشبكات من خلال أسلوب منظم ومقنن.

ب- شبكات مؤقتة: وتتشكل لأداء غرض محدد وتحقيق هدف معين وعندما يتحقق الهدف تتفكك الشبكة.

2. **من حيث التنظيم:**

أ- شبكات رسمية: وتتم العضوية فيها بشكل رسمي وتدفع المنظمات الأعضاء رسوم اشتراك سنوية.

ب- شبكات غير رسمية: لا توجد عضوية رسمية فيها ومن ثم فإن الأعضاء يتغيرون طول الوقت (فرج، 2008م، ص706).

3. **من حيث النطاق الجغرافي: حيث ذكر (العتيبي، 2009م، ص21) بأنها تنقسم الى:**

أ- نطاق محدد: قد تتشكل من أعضاء يمثلون منطقة جغرافية محددة (مدينة – محافظة – إقليم محلي).

ب- نطاق غير محدد: قد يتسع عضوية الشبكة ليشمل كل المنظمات المعنية بالقضايا محور اهتمام الشبكة على المستوى القومي أو الإقليمي أو العالمي.

4. **من حيث الغرض أو القضية:**

أ- شبكة تتناول قضية واحدة: وتقوم على اتفاق المنظمات على العمل معاً في قضية واحدة معينة أو هدف محدد.

ب- شبكات متعددة القضايا: وهي تتبنى عدداً من الأهداف أو القضايا، ويتم اختار العمل في قضية واحدة حتى تحقق أهدافها ثم تنتقل إلى قضية أخرى (عبد المقصود، 2002م، ص11)

**مستويات التشبيك:**

تتبلور مستويات عمليات التشبيك كما حددتها (شلش، 2013م، ص27) فيما يلي:

1- التشاور: وهو تبادل الآراء والمعلومات حول مسائل محددة وفي جوانب مخصصة دون التخطيط لأي عمل أو إطار عمل مشترك ملزم لأي من الأطراف.

2- التنسيق: وهو أعلى من التشاور من حيث التشبيك وبناء إطار للعمل المشترك ولو كان قصير المدى ولبرنامج أو نشاط محدد (العتيبي، 2009م، ص28).

3- التعاون: ويتضمن التخطيط والتنفيذ لأنشطة وبرامج مختلفة مع شركاء لهم نفس الاهتمام.

4- التشبيك: وهو الوصول إلى مصالح مشتركة بعيدة المدى وذلك من خلال بناء تحالفات بين جميع الشركاء للعمل المشترك بكل تفاصيله من حيث البرامج والأهداف والعمل والمهام والآليات والخطط والمتابعة والإشراف والرقابة والتقييم في كل المراحل (العالول، 2003م، ص3).

ويمكن توضيح مستويات التشبيك كما في الشكل التالي:

**شكل (2.2): مستويات التشبيك**

**(المصدر: اعداد الباحثة)**

**مهارات التشبيك:**

قدم (أبو العلا، 2014م، ص35-34) مجموعة من المهارات التي يتوقف نجاح عملية التشبيك على توافر مجموعة من المهارات والقدرات لدى الأعضاء أو المؤسسات والتي منها:

1. **القيادية والإدارية:** هي القدرة على إدارة المواقف الحرجة، وتحفيز الأعضاء نحو هدف معين مشترك مفيد وناجح في آن واحد.

2. **صنع القرار:** القدرة على تحديد المشاكل واختيار أفضل البدائل والحلول المطروحة لحل المشكلة موضع البحث.

3. **التخطيط:** القدرة على تحديد أهداف المنظمة وتحديد الطرق والسبل لإنجازها.

4. **التحليلية:** وهي القدرة على التنبؤ بالمشكلات المعقدة وغير المعقدة وتفكيكها وترتيبها ترتيبا متقناً والتعبير عنها وحلها واتخاذ القرارات الصحيحة المستنتجة منها وبناءً على المعلومات المتوفرة.

5. **الاتصال:** وهو المهارات التي تستخدم في العملية التي بموجبها يقوم شخص بنقل أفكار أو معاني أو معلومات على شكل رسائل كتابية أو شفوية مصاحبة بتعبيرات الوجه ولغة الجسم وعبر وسيلة اتصال، تنقل هذه الأفكار إلى شخص آخر وبدوره يقوم بالرد على هذه الرسالة حسب فهمه لها.

بينما أشار (العالول، 2003م، ص8) إلى ثلاثة من المهارات الضرورية التي يجب على المؤسسة امتلاكها وإتقانها لإنجاح عمليات التشبيك:

1. **التنسيق والتنظيم:** وهو القدرة على تنظيم الأفراد والموارد الضرورية والأنشطة اللازمة لتنفيذ الخطة، وتنظيم هذه الوظيفة تخصص العمل، تجميع الأنشطة في إدارات ووحدات تنظيمية – علاقات السلطة – نطاق الإشراف – إصدار الهيكل التنظيمي...

2. **الدبلوماسية:** وهي القدرة على تمثيل المنظمة وتسيير وتصريف شؤونها الخارجية في الدول الأجنبية الأخرى.

3. **التفاوض والإقناع:** هي القدرة على الحوار وتقديم وتبادل الاقتراحات بين طرفين أو أكثر بهدف التوصل إلى اتفاق والمحافظة على المصالح المشتركة فيما بينهم.

**مبادئ عمليات التشبيك:**

ترتكز عمليات التشبيك على مجموعة من المبادئ الأساسية تتمثل فيما يلي:

1- **الأهداف المشتركة:** حيث إن نجاح الشبكة مرهون باشتراك أعضاء الشبكة في الأهداف التي يسعون لتحقيقها من خلال انضمامهم للشبكة (أبو العلا، 2014م، ص26).

2- **الاهتمامات المشتركة:** وهذا ينصب على مجالات اهتمام أعضاء الشبكة حيث إن التشبيك الناجح هو الذي يتم بين أعضاء يعملون في مجال واحد أو مجالات متشابهة، حيث إن ذلك يساعد على سهولة التفاهم بينهم والفهم المشترك لطبيعة العمل.

3- **الملكية المشتركة:** وتعني أن يكون لكل الأعضاء حق في المسئولية والمحاسبية عن كل العمليات التي تتم في إطار الشراكة، فمن الضروري إحساس الأعضاء بملكيتهم المشتركة لكل أنشطة الشبكة والقضايا التي تتبناها (العمري، 2008م، ص656).

4- **المساواة في العائد:** فالمساواة بين أعضاء الشبكة في العائد الذي يعود عليهم من المشاركة في الشبكة سواء كان هذا العائد مادياً أو معنوياً (فرماوي، 2005م، ص3749).

5- **الاحترام المتبادل:** حيث إن عضوية الشبكة لا تعني وجود رئيس ومرؤوس، وإنما الأعضاء شركاء ومتساوون في الواجبات والحقوق وبالتالي يتطلب نجاح الشبكة احترام كل طرف للأطراف الأخرى (أبو العلا، 2014م، ص26).

6- **الثقة:** وهي الجسور التي تبنى بين أعضاء الشبكة والتي بدونها لا يمكن استمرار عملية التشبيك والتي تقوم على الشفافية والمصداقية.

بصورة أخرى يؤكد (عيسى، 2007م) أن من المبادئ الأساسية التي يقوم عليها التشبيك:

- وجد **نقطة محورية** (مؤسسة أو فرد) تكون مسئولة عن التنسيق وتيسير تبادل المعلومات بين أعضاء الشبكة.
- أن يكون لأعضاء التشبيك **رؤية موحدة** لأسلوب الإدارة وتيسير أنشطة الشبكة وعلاقتها الخارجية.

وترى الباحثة بان التزام المنظمة بهذه المبادئ خلال تسيير أعمالها سيساعدها لتحقيق أهدافها بدقة ونجاح عالٍ.

**استراتيجيات المنظمات لتحقيق أهدافها في إطار التشبيك:**

تعد عمليات التشبيك من العمليات الصعبة وتتطلب مستوى عالياً من الجهد فهي ليست عملية سهلة بل عملية مدروسة وفق خطط واستراتيجيات يتم من خلالها تحقيق الاهداف المراد تحقيقها للمؤسسة.

والاستراتيجية: عبارة عن عمل إطار عام، يدخل فيه كل المؤسسة، وإداراتها، ويدير جميع العوامل في اتجاه تحقيق الأهداف المنشودة، وهو نوع من أنواع الفنون الإدارية (الخضيري، 2003م، ص142).

وقدم (صادق، والسقا، 2006م، ص114-113) مجموعة من الاستراتيجيات التي تستخدمه المنظمات في عمليتها التشابكية، والتي تتلخص بالآتي:

- **التفاوض:** تستخدم لتقريب وجهات النظر بين أعضاء الشبكة والوصول إلى القرار الرشيد. وتقريب الاختلافات سواء الثقافية أو السياسية، ولغة الحوار فيما بينهم لأن ذلك يعد الأساس في استمرارية الشبكة وتواجدها.
- **التنسيق والتعاون:** تستخدم في تحقيق التنسيق بين الخدمات التي تقدمها المنظمات أعضاء الشبكة للقضاء على مشكلة الازدواجية وتحقيق التعاون فيما بينهم لتحقيق أهدافهم المشتركة.
- **التنمية:** تستخدم لتنمية الموارد المادية والبشرية والقدرات التنظيمية لأعضاء الشبكة من خلال الاتصالات وتبادل المعلومات مما يساعدها على زيادة مصادر التمويل، والارتقاء بالمهارات الإدارية وتنمية قدرات مواردها البشرية عن طريق الدورات التدريبية.
- **الاستيعاب أو الاستقطاب:** تمارس المنظمة هذه الاستراتيجية عندما تسعى إلى أن يشمل هيكل اتخاذ القرارات والقيادات العناصر التي ترى أنها تهدد وجودها أو استقرارها، أو تعوق نشاطها وتحقيق أهدافها، ويتخذ الاستقطاب أشكالاً منها " مشاركة المسئولية " ويتم ذلك باستقطاب هؤلاء الأفراد كاستشاريين بالمنظمة.
- **التحالف:** ويقصد به اتحاد منظمة أو أكثر لتحقيق أهداف عامة لمواجهة التحديات الصادرة من بعض المتغيرات البيئية الأخرى ذات التأثير المشترك، وبالتالي زيادة قدرة أعضاء التحالف على التكيف مع البيئة. ويوجد التحالف عندما يعتقد كل فرد أن منفعته أو فائدته الشخصية تتحقق بطريقة أفضل عندما يكون عضواً في التحالف. ويستخدم التحالف للأسباب التالية:

  أ- معارضة أو تأييد التشريعات الحكومية أو التأثير عليها.

  ب- إقامة التسهيلات التي تستطيع المنظمة إقامتها منفردة.

  ت- تمثيل مصالح بعض الجماعات أو الدفاع عنها.

  وسياسة التحالف مثل الاستقطاب، قد توسع أو تضع قيوداً على الإدارة وقوتها.
- **التقديم أو الإنابة:** تعمل هذه الاستراتيجية على تشجيع أعضاء التنظيم على الاشتراك في المنظمات الأخرى، فهي عكس استراتيجية الاستقطاب، والتي تقوم على استقطاع عناصر خارج التنظيم إلى داخل التنظيم. والغرض من هذه الاستراتيجية خدمة أغراض المنظمة

التي يمثلها هؤلاء الأفراد، وذلك مثل اشتراك الأفراد في مجالس إدارات المنظمات الأخرى (علي، 2002م، ص14).

ويمكن توضيح استراتيجيات التشبيك كما في الشكل التالي:

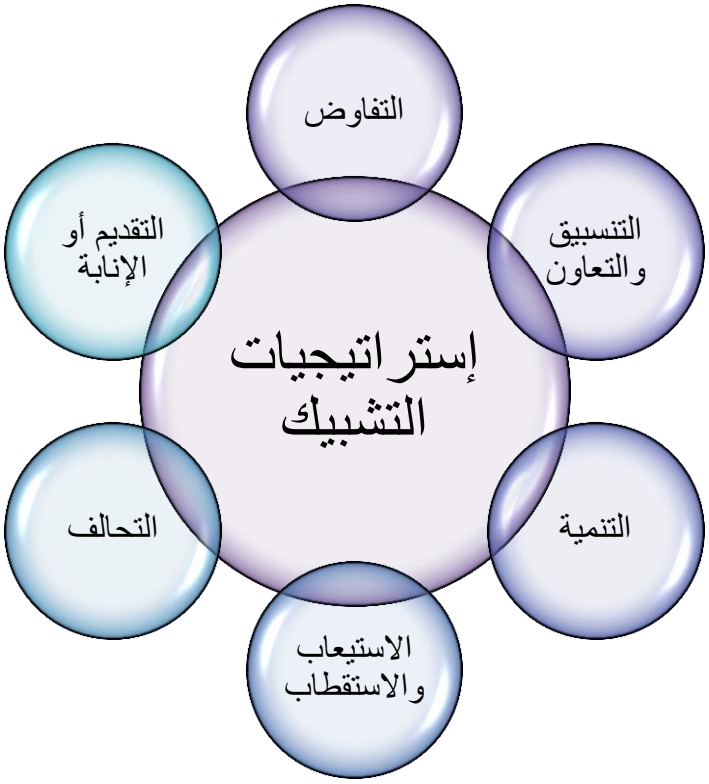


شكل (2.3): استراتيجيات التشبيك

**(المصدر: إعداد الباحثة)**

ومما لا شك فيه أن اختيار استراتيجية معينة للعمل يعتمد على طبيعة المشروع، والمؤسسات المشاركة فيه، والأهداف المراد تحقيقها للمشروع، فباختيار الاستراتيجية المناسبة تزيد من قوة المشروع وتحقيق أهدافه يكون بالأمر السهل.

**آليات التشبيك:**

أشار (العتيبي، 2009م، ص43) إلى بعض آليات التشبيك ومن أهمها:

- انشاء وادارة قواعد بيانات مشتركة.
- بحوث لجان مشتركة.
- نشرات مشتركة

- مؤتمرات وندوات مشتركة.
- تبادل الزيارات والتدريب المشترك.

**مزايا وسلبيات التشبيك:**

عمليات التشبيك كأي عملية أخرى لديها مزايا وعيوب؛ مزايا تميزها عن غيرها من العمليات تجعل المنظمة تتمسك به لترتقي نحو الأمام، وعيوب تسعى المنظمة إلى حصرها من أجل إيجاد الحلول اللازمة لتفادي الوقوع بها.

**مزايا التشبيك:**

إن من أهم العوامل والفوائد التي تعود على المنظمات من عمليات التشبيك:

1- المشاركة في الموارد: حيث يتيح التشبيك الفرصة للمنظمات للتعامل مع أحد أهم العقبات وهي نقص الموارد المالية، حيث يتيح التشبيك فرصة الانتفاع المتبادل بهذه الموارد مثل (وسائل الاتصال، القاعات، وسائل النقل، المكتبات، وقواعد البيانات ...) (أبو العلا، 2014م، ص23).

2- تبادل الخبرات والمعلومات والمعرفة والمهارة: وذلك بين المنظمة والمهتمين بقضية واحدة مع تراكم الخبرات من أجل إيجاد قيادات تنموية جديدة (العتيبي، 2009م، ص42).

3- توفير مصادر أكبر للمعلومات: من خلال علاقات وإمكانيات للمنظمات والهيئات المختلفة في الشبكة.

4- تنوع وسائل الضغط: وفقاً للإمكانيات والخبرات والاتصالات المتنوعة للمنظمات والهيئات المختلف في الشبكة. فمثلاً يوجد منظمات لديها قنوات اتصال مع صانعي ومتخذي القرار، وأخرى لديها خبرة في مجال الاتصال ووسائل الإعلام (عبد اللطيف، وعفيفي، 2005م، ص104).

في حين ذكر (أبو نصر، 2007م، ص293) أن من أهم مميزات عمليات التشبيك ما يلي:

1- توسيع قاعدة الدعم: حيث إن الشبكة يمكن لها تحقيق ما لا يمكن لمنظمة واحدة أن تحققه بمفردها.

2- توفير الحماية الكافية لجهود أعضاء الشبكة، فالمنظمة بمفردها لا تجرؤ على اتخاذ المبادرات المناسبة لتحقيق الأهداف.

3- دعم مصداقية كل عضو من أعضاء الشبكة.

4- المساعدة على اكتشاف قيادات تنموية جديدة.

ومما لا شك فيه بأن تمكين المنظمات للحوار والمشاركة في علاقتها بصانعي القرار ومتخذيه وتوزيع الأدوار والمسؤوليات على الأعضاء ساهم بشكل كبير بإعطاء عمليات التشبيك ايجابية ممتازة وفعالة لتوجه نحوها.

**سلبيات التشبيك:**

لا تخلو عملية تستخدمها المؤسسات من السلبيات، ولعمليات التشبيك بعض السلبيات التي يجب الانتباه لها والحد من وجودها لكي لا تعيق العمل، وقد حصرها (أبو نصر، 2007م، ص292) فيما يلي:

1- تشتيت انتباه المنظمة عن الأعمال والمسئوليات الأخرى الملقاة على عاتقها.

2- قد تستدعي عضوية الشبكة تعديل أو التنازل عن الموقف المعروف لدي المنظمة تجاه القضايا المطروحة أو الأساليب المستخدمة

3- قد تؤدي خضوع المنظمات الصغيرة للمنظمات الأكثر قوة، حيث إن القوة داخل الشبكة لا يتم توزيعها عادة بشكل متساوٍ بين الأعضاء.

4- قد تضيع جهود المنظمات الأعضاء أو قد لا يعترف بها، حيث يرجع الفضل عادة إلى الشبكة ككل.

5- إذا ما فشلت جهود الدعوة أو تفككت الشبكة لسبب أو لآخر فإن ذلك قد يلحق الأذى بمصداقية وجهود كل منظمة من الأعضاء الشبكة.

بينما ترى (عبد الحليم،2005م، ص852) أن من عيوب وسلبيات التشبيك:

1- أنه يمكن أن يشتت الموارد والقدرات والطاقات ويجعلها بعيدة عن العمل الأساسي الذي يقوم به، وقد يستهلك الكثير من قوة المنظمة.

2- عدم وضوح الهدف في بعض الأحيان بين المنظمات ينتج عنه بروز خلافات خلال مراحل عملية التشبيك.

3- غياب ممارسة الديمقراطية وغياب القيم وروح الفريق والعمل الجماعي في بعض المنظمات المشاركة.

وترى الباحثة أن من بعض السلبيات المتعلقة بالتشبيك التي يمكن أن تؤثر سلباً على عمليات التشبيك وجود بعض الاختلاف في الإمكانيات والخبرات والقدرات بين المنظمات المشاركة مما يؤدي لوجود نوع من التوتر فيما بينها، وكذلك نقص الحوافز المتساوية في العائد والمردود للمنظمات النشطة. ومن أجل إنجاح التشبيك واستمراره لا بد من التقليل أو الحد من المشاكل التي تواجه عمليات التشبيك، وذلك من خلال طريق الارتكاز على مقومات لإنجاحه من أجل الوصول للأهداف المطلوبة بنجاح وكما هو مخطط له.

**القدرات التي يجب توافرها من أجل بناء التشبيك:**

**يمكن بناء قدرات عمليات التشبيك كما حددها (أبو نصر، 2007م، ص293) من خلال تحقيق الآتي:**

1- دعم قدرة المنظمات على التخطيط الاستراتيجي والتخطيط قصير المدى.

2- تنمية روح العمل الجماعي والإدارة بالإجماع.

3- التحليل المؤسسي وتحديد الاحتياجات لمعرفة نقاط القوة ونقاط الضعف للجمعيات وبالتالي تفعيل عمل الشبكة.

4- سبل الحكم الداخلي وصنع القرار داخل كل جمعية على حدة وداخل الشبكة ككل وتفعيل الشفافية المحاسبية داخل الجمعية.

5- دعم قدرة الجمعية في الإدارة المالية وإدارة البرامج والمشرعات.

6- تحديد وجمع البيانات وإدارة المعلومات وتداولها.

**مراحل عمل الشبكة:**

حدد (أبو نصر، 2007م، ص295-297) مراحل عمل الشبكة اللازمة لعمليات التشبيك كما في الجدول التالي:

**جدول (2.1): مراحل عمل الشبكة**

| المرحلة | خطواتها |
|---|---|
| **أولاً: المرحلة التمهيدية** | • وجود الحاجة إلى إقامة الشبكة، وشعور المنظمات المعنية بوجود هذه الحاجة.<br>• الرغبة والاستعداد لدي المنظمات المعنية للاشتراك في |

| المرحلة | خطواتها |
| --- | --- |
| | الشبكة.<br>• قيام إحدى المنظمات المهتمة بالمبادأة بالاتصال بالمنظمات المعنية لتحويل رغبتها إلى سلوك فعلي.<br>• قيام هذه المنظمات بشرح فكرة الشبكة وأهميتها، والفوائد التي يمكن أن تحصل عليها المنظمات المعنية في حال اشتراكها في تكوين الشبكة.<br>• قيام هذه المنظمات بدور الوسيط بين المنظمات المعنية. |
| **ثانياً: المرحلة التأسيسية** | • عقد اجتماع موسع بين المنظمات المعنية للنقاش والحوار الجماعي والتفكير بصوت عالٍ، بخصوص فكرة تأسيس الشبكة وأهدافها وأهميتها والفوائد المترتبة عليها.<br>• تشكيل لجنة منسقة للعمل بالشبكة.<br>• تحديد أهداف الشبكة بدقة، وتحديد الأدوار والمسئوليات والواجبات الملقاة على عاتق المنظمات الأعضاء للشبكة.<br>• تأسيس الشبكة. |
| **ثالثاً: المرحلة التنفيذية** | **البدء في تنفيذ أعمال الشبكة، ومنها على سبيل المثال:**<br>• الاتصالات المتبادلة بشكل مفتوح ومستمر.<br>• تبادل المعلومات، وتدفق المعرفة.<br>• اقتسام الخبرات، وتبادل الموارد.<br>• تنظيم الدورات التدريبية بشكل جماعي.<br>• تقديم طلبات المنح بشكل جماعي.<br>• التأثير على الرأي العام وصانعي القرار بشكل جماعي.<br>• وضع خطة جماعية. |
| **رابعاً: المرحلة التقويمية** | **وتشتمل هذه المرحلة على:**<br>• المتابعة: لأعمال الشبكة للتأكد من أن الذي يتم تنفيذه مطابق بما هو متوقع مخطط له بالفعل.<br>• التقييم: لأعمال الشبكة لمعرفة جوانب القوة والضعف في الشبكة، بمعنى تحديد الإيجابيات والسلبيات في أعمال |

| المرحلة | خطواتها |
| --- | --- |
| | الشبكة.<br>• التقويم: لأعمال الشبكة بمعنى تدعيم جوانب القوة ومحاولة التغلب على جوانب الضعف في أعمال الشبكة. |

**(المصدر: من إعداد الباحثة)**

**دور الوسيط في عمليات التشبيك:**

إن لكل شبكة جهة منظمة تقوم بدور الوسيط والمنسق الرئيسي لجميع أعضاء الشبكة وعمليات التشبيك فيها، وأي إهمال في هذا الدور قد يهدد فاعلية واستمرارية الشبكة وعملياتها. وحدد (السروجي، أبو نصر، 2007م، ص11) أدوار الوسيط في الشبكة على النحو التالي:

1- العمل على تعميق العلاقات بين أعضاء الشبكة واجتذاب الأعضاء الجدد وتوفير مشروعات الشراكة بين المؤسسات والمنظمات المختلفة.

2- العمل على صنع واتخاذ القرارات التنموية التي من شأنها التأثير على السياسات والبرامج التنموية بهدف إحداث تغيير إيجابي في المجتمع.

3- الدعوة وكسب التأييد لمساندة حقوق بعض الفئات أو القطاعات، والعمل على تغير أجندة اهتمامات الرأي العام نحو بعض القضايا محور الاهتمام.

4- تدريب المؤسسات على مهارات التطوير المؤسسي والفني بهدف دعم القدرات والإمكانات، وما يتطلب ذلك من توفير خدمات استشارية ومساعدة متخصصة ومواد تدريبية.

5- تقديم الدعم المالي للمؤسسات الأولية عن طريق المنح الفرعية وتمويل المشروعات الصغيرة.

6- توفير وتبادل المعلومات بين المؤسسات والمنظمات.

**التشبيك الإلكتروني:**

يعد التشبيك الإلكتروني بيئة الكترونية يتم إنشائها باستخدام تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات بهدف مساعدة المنظمات الأعضاء في الشبكة على التواصل فيما بينها، وذلك من أجل تسهيل عملية تبادل البيانات والخبرات فيما بينها. وذكر (أبو العلا، 2014م، ص60-61) ثلاثة مستويات نستخدم من خلالها أدوات التشبيك الإلكتروني:

- **التشبيك على مستوى المنظمة الواحدة:** حيث يتم استخدام أنظمة الاتصال وقواعد البيانات من الموظفين والعاملين داخل المنظمة فقط دون التعاون مع منظمات أخرى، ومعظم المنظمات تستخدم أدوات التشبيك عند ذلك المستوى.
- **التشبيك على مستوى الوطن أو القطر:** حيث يتم ربط المنظمات داخل القطر الواحد بشبكة معلومات يمكن من خلالها استخدام قواعد بيانات مشتركة، وتحدد كل منظمة نوع البيانات التي تتيحها للمنظمات الأخرى، وتكون الجهة المنظمة لتلك الشبكات عادة جهة حكومية.
- **التشبيك على مستوى الإقليم أو الدولة:** وفي هذا المستوى تتشارك المنظمات في إقليم معين في قواعد البيانات والخبرات بشكل إلكتروني. وهذا المستوى من التشبيك الإلكتروني على المستوى الاقليمي غير موجود بشكل كبير وإن كانت هناك الكثير من الجهود نحو تفعيل التشبيك الإلكتروني بين المنظمات لما يمكن أن يحققه من فائدة كبيرة لتلك المنظمات.

ويمكن توضيح مستويات التشبيك الإلكتروني كما في الشكل التالي:

**شكل (2.4): مستويات التشبيك الالكتروني**

**(المصدر: إعداد الباحثة)**

**الأدوات التكنولوجية للتشبيك بين المنظمات:**

تتنوع أدوات الاتصال والتكنولوجيا الحديثة التي تستخدمها المنظمات لنجاح عملية التشبيك، ومثال على هذه الادوات التي تستخدم: البريد الإلكتروني، القوائم البريدية، الشبكات الاجتماعية، وغيرها. وسيتم عرض بعض هذه الأدوات (أبو العلا، 2014م، ص64-71) باختصار فيما يلي:

**أولاً – البريد الإلكتروني E-Mail :**

يعتبر من أساليب كتابة وإرسال واستقبال الرسائل عبر نظم الاتصالات الإلكترونية سواءً كانت الشبكة العنكبوتية أو شبكات الاتصالات الخاصة داخل الشركات أو المؤسسات أو المنازل. ويوجد العديد من المواقع التي تستخدم خدمة البريد الإلكتروني مثل Yahoo أو Google. ويتم استخدام برامج خاصة لإرسال واستقبال الرسائل مثل: برنامج أوت لوك (Outlook)، وبرنامج أوت لوك إكسبريس (Outlook Express) (أبو العزم، 2017م، ص81).

**ثانياً – القوائم البريدية (Mailing Lists/Groups):**

وهي مجموعة من العناوين البريدية بحيث تحتوي على عنوان بريدي واحد يقوم بإرسال جميع الرسائل المرسلة إليه إلى كل عنوان في القائمة، وتسمى اللوائح البريدية ب (المجموعة المناقشة إلكترونياً) وهي قائمة من عناوين البريد الإلكتروني ويمكن الاشتراك أو الانضمام بقائمة بريدية ما من خلال الطلب من المسئول عنها المسمى بمدير القائمة. وتوفر العديد من الشركات خدمة القوائم البريدية مجاناً مثل: ياهوو (Yahoo groups) أو جوجل (Google groups). (جامعة البحرين EDTC 422، 2014م، ص34)

**ثالثاً – الشبكات الاجتماعية:**

وهي مواقع الكترونية تقوم على جمع الأشخاص في مكان واحد وزمان واحد، وتتيح لهم خدمات متعددة من: تواصل ومشاركة المحتوى والنقاش والبحث والتعليق وغيرها من الوسائل التي تثقل مفهوم التواصل الاجتماعي (الدوي، 2016م، ص3).

وكانت بداية ظهور الشبكات الاجتماعية عام (1995م)، حيث ظهر موقع Classmates وقد أتاح هذا الموقع التواصل بين زملاء الدراسة في أمريكا وكندا، وفي عام (1997م) ظهر موقع Live journal وفي عام (2003م) بدأ ظهور موقع Hi5 والذي استخدمه عدد ضخم حول العالم ثم كانت النقلة في مواقع الشبكات الاجتماعية عام (2004م) مع ظهور موقع Facebook الذي تفوق على المواقع الأخرى في وقت قصير. ويوجد الكثير من مواقع الشبكات الاجتماعية الأخرى مثل: توتير، المدونات، يوتيوب، فلكر، جوجل بلس، ماي سباس، ... وجميعها تشترك في مبدأ واحد أساسي وهو مبدأ المشاركة (أبو العزم، 2017م، ص91-90).

ويمكن توضيح أدوات التشبيك الإلكتروني كا في الشكل التالي:

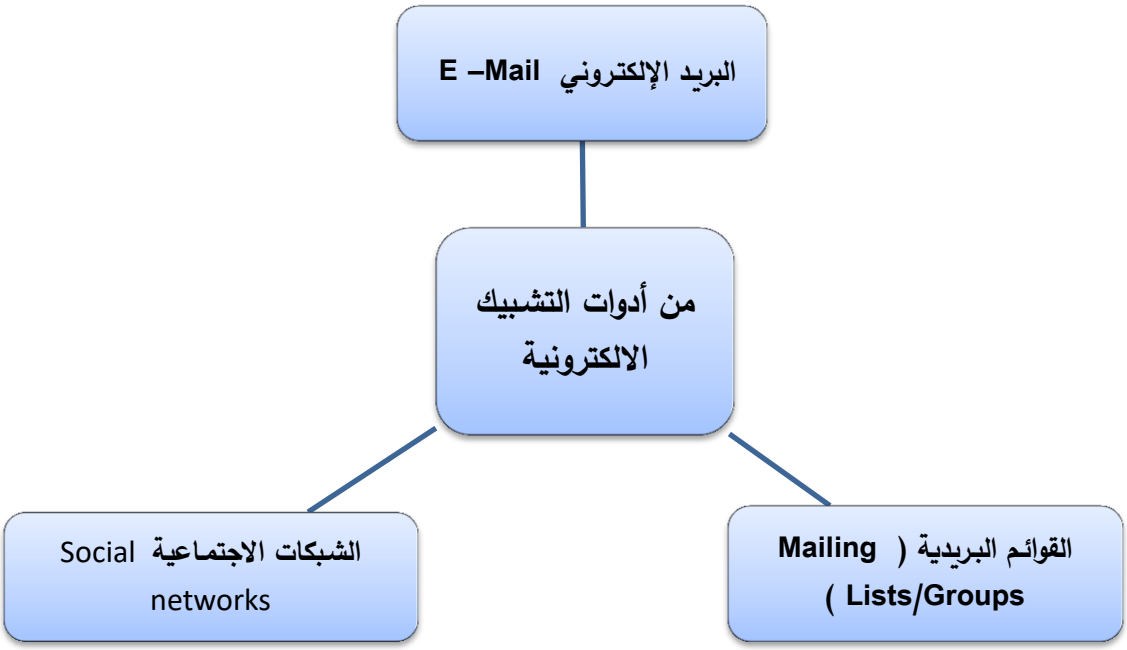


**شكل (2.5): أدوات التشبيك الإلكتروني**

**من إعداد الباحثة**

## مزايا استخدام المنظمات للشبكات الاجتماعية على الإنترنت:

1- الشبكات الاجتماعية تسهل عملية التسويق للمنظمة وايجاد أعضاء وخبراء ومجموعات المتنوعة للاشتراك بها.

2- تسمح للمنظمات ببناء المصداقية المهنية مثل مواقع الشبكات المهنية (LinkedIn).

3- تساعد الشبكات الاجتماعية المنظمات المتشابهة على التواصل والعمل معاً.

4- وسيلة مهمة لإعلام المهتمين عن الأنشطة اليومية للمنظمات، كمواقع التدوين مثل تويتر.

والشكل التالي يوضح أهم أنواع الشبكات الاجتماعية:

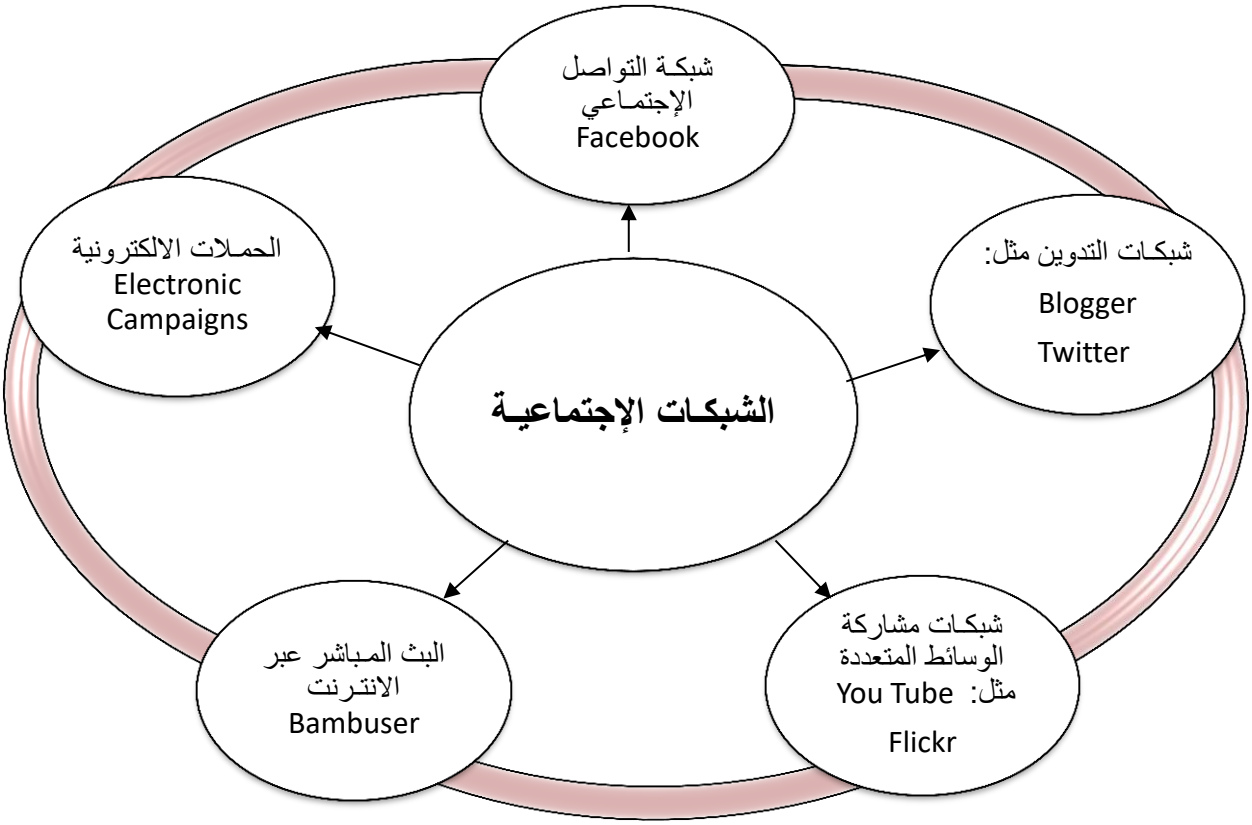


**شكل (2.6): أنواع الشبكات الاجتماعية**

**(المصدر: اعداد الباحثة)**

- **فيسبوك Facebook:**

هو أحد مواقع التواصل الاجتماعي، حيث يسمح للمستخدمين تكوين الصداقات وتبادل الاهتمامات والمشاركة في الأنشطة المختلفة، وكذلك يقدم الموقع خدمات البحث وخدمات المحادثة الفورية والرسائل الخاصة والعديد من الخدمات الأخرى (عبد الله، 2011م، ص5).

- **مدونات Blogger:**

تعتبر المدونات من أبسط صفحات الإنترنت، بحيث تمكن المستخدمين من إضافة محتويات عليها بسهولة، وهذه المحتويات يمكن أن تكون نصاً أو صورة أو فيديو أو ملفات صوتية، أو جميعها. ويمكن أن تكون صفحات يكتب فيها المدون يومياته

وانطباعاته الشخصية، وكذلك يمكن تخصيص المدونات في مجال معين كالتكنولوجيا أو السياسة أو الأدب والفن أو أي مجال آخر (أبو العزم، 2017م، ص87).

- **مدونة تويتر Twitter:**

يستخدم التويتر للتدوين المصغر، بحيث يتيح للمستخدم بحد أقصى استخدام (140) حرفاً للرسالة الواحدة، ويمكن الأصدقاء من متابعة تحديثاتهم. ويعد تويتر واحداً من أهم المنصات التي يعتمد عليها النشطاء في الدعوة إلى التغيير الديمقراطي والاجتماعي في أكثر من دولة (الصاعدي، 2011م، ص12).

- **يوتيوب You Tube:**

يستخدم موقع اليوتيوب في نشر وتبادل ومشاركة مقاطع الفيديو على شبكة الإنترنت، بحيث يتيح مشاهدتها لكافة مستخدمي الشبكة أو المحددين من الأصدقاء. ويعد موقع اليوتيوب المسئول عن تحقيق طفرة غير مسبوقة في صحافة الفيديو الشعبية لما أتاحه للمستخدمين من إمكانية نشر ما يلتقطوه من فيديوهات مصورة للأحداث مجاناً ودون تحميلهم أي أعباء مالية. (هيئة تنظيم الاتصالات، 2012م، ص3).

- **فليكر Flickr:**

يتيح موقع فليكر لمستخدميه مشاركة صورهم، ويستخدمه الملايين من هواة التصوير والمدونين لنشر صورهم خاصة وأنه يتيح عدداً من الإمكانيات التي تجعله أكثر إجماعية وتنظيم في نشر الصور، حيث يتيح الموقع إمكانية التعليق وتنظيم الصور بالرسومات بالإضافة لاتجاه نشر الصور تحت عدد من الرخص منها الإبداع المشاعي (هيئة تنظيم الاتصالات، 2011م، ص3).

- **البث المباشر عبر الإنترنت (Bambuser):**

يعد موقع بامبيوزر من المواقع التي تقدم خدمة عمل بث مباشر عبر الإنترنت، حيث يمكن المستخدم من استخدم الهاتف المحمول أو جهاز الكمبيوتر الشخصي من أجل نقل لقطات الفيديو مباشرة إلى حسابه على بامبيوزر، كما يتيح أيضا مشاركة هذه الفيديوهات عبر المواقع الإلكترونية، بالإضافة يمكن استخدامه في نقل أي حدث سواء من مؤتمر، أو اجتماع، أو احتفالية (عبد الله، 2011م، ص12).

- **الحملات الإلكترونية (Electronic Campaigns):**

تضم الحملات الإلكترونية مجموعة من الأنشطة والفعاليات المختلفة، والمرتبطة ببعضها والتي تستهدف هدفاً محدداً، يشرف عليها فرد أو مجموعة أو عدد من المجموعات من أجل إحداث تغيير سياسي أو اجتماعي أو حقوقي أو قانوني، يتمثل في اتخاذ إجراء مثل "إصدار قرار أو قانون ما من مسئول"، وقد يكون لوقف فعل ما مثل "إيقاف قرار أو إسقاط قانون ما"، وتستخدم الحملات في أنشطتها أدوات الإعلام الجديد (عليان، 2012م، ص24).

## المحور الثاني

## عمليات التشبيك في الجامعات الفلسطينية

تعتبر الجامعات الفلسطينية طريق الوصول الى التطوير والتنمية المستدامة لمتطلبات مجتمعنا المتجدد، فهي تواجه العديد من وسائل التضييق من قبل الاحتلال الإسرائيلي الذي يحاول القضاء عليها، فقد مرت فكرة الجامعة منذ نشأتها حتى هذا الوقت بالعديد من التطورات والتغيرات نتيجة لعدة عوامل بعضها ناتج من نموها الذاتي سواء في بنيتها التنظيمية أو وظائفها وتخصصاتها والبعض الآخر بفعل التأثير الخارجي عليها من خلال الاستجابة للتغيرات والاحتياجات الاجتماعية للمجتمع خارجها. ورغم ما تواجهه من تحديات كبيرة إلا أنها ما زالت تسعى لرفع كفاءة أدائها ليصبح مستوى تعليمها في مصاف التعليم العالمي.

ومع مرور الزمن شهدت الجامعة كمفهوم وتنظيم مجموعة من التطورات والتغيرات التي أكسبتها الكثير من السمات، فهي مكان الامتياز العقلي، وتثقيف الفكر، والمعرفة الموضوعية، كما أنها مكان لإنتاج المعرفة ونقلها لمن هم في إمكانهم استيعابها والاستفادة منها واستخدامها كما أنها مكان يجمع مختلف التيارات الفكرية ويسمح بحرية المناقشة والاختلاف في الرأي للوصول إلى الحقائق، لقد أصبحت هذه السمات من محددات هوية الجامعة واحتفظت بها كالجينات الوراثية بحيث باتت تشكل المنطق الداخلي للجامعة كفكرة (محمود، وناس، 2009م، ص22).

وقد أخذت الجامعات بفلسفة التشبيك والتدويل والتحول من إطار إقليمي ضيق إلى إطار عالمي أوسع، مما تطلب معه تغيراً جوهرياً في فلسفة ورسالة الجامعات بما يتفق مع تطوير الجامعات وتقدمها في مجال التشبيك بين الجامعات (نصر، 2007م، ص 237).

وتقوم الجامعات بعمليات التشبيك من خلال إقامة علاقات استراتيجية على نطاق واسع مع جامعات محلية ودولية وإقليمية وعالمية، وذلك من خلال إنشاء برامج وندوات ومؤتمرات ومشاريع وبحوث مشتركة تهدف إلى تشجيع الحراك الأكاديمي، والتطور الأكاديمي والمهني للطلبة وأعضاء الهيئة التدريسية (yang Rui، 2002م، ص9).

وأكد (Heddy Agah، 2002م) بأن التشبيك عبارة عن الصلات بين الجامعات والموجهين للعمل فيها وبين الجامعة والجامعات الأخرى الخارجية.

وحددت الوثيقة التوجيهية لليونسكو (2004م) بروز أطراف جديدة على التعليم العالي مثل جامعات الشراكات، والشراكات الجامعية متعددة الجنسيات، وظهور أشكال جديدة للتعليم

الجامعي تشمل التعليم عن بعد، والتعليم الافتراضي، والتنوع في المؤهلات والشهادات العلمية (محمود، 2008م، ص36).

وأشار قوي (2009م) إلى وجود اتجاه واسع نحو استخدام تقنيات الاتصال وشبكات المعلومات في التعليم الجامعي، وتنامي حركة تدويل التعليم الجامعي، والشروع في استقطاب العلماء وظهور التحالفات الجامعية العلمية العالمية المتمحورة حول المشاريع البحثية العملاقة، باعتبارها استراتيجيات أطلقتها الجامعات استجابة لتأثيرات التغيرات المتسارعة في عالمنا المعاصر (العامري، 2013م، ص3).

**أهمية عمليات التشبيك في الجامعات:**

إن التوجه نحو عالمية التعليم الجامعي في الجامعات مطلب مهم وضروري، نتيجة التطورات والتغيرات في عالمنا المعاصر التي يفرضها التقدم الهائل في تكنولوجيا التعليم وثورة المعلومات، لما لهذه التطورات من أثر كبير على تقدم وازدهار الجامعات، والوصول بها الى العالمية (القضاة، والسرحان، 2016م، ص267).

وتتنوع العوامل والمبررات جعلت من التشبيك الجامعي من أهم الأولويات للجامعة، فعصرنا الحالي يتسم بالعديد من المتغيرات المتسارعة في كافة مجالاته، فلا يمكن للمؤسسات التعليمية خاصةً الجامعات تجاهل هذه المتغيرات، فعمليات التشبيك تسهل للجامعات طريق الاتصال والتواصل مع الجامعات العالمية المتقدمة واتباع سياسات معينة للتشبيك معها من خلال إنشاء برامج توأمة، واتفاقيات تعاون وتبادل وتداول، واقامة أنماط من التعليم عابر للحدود من خلال شبكات الإنترنت، وذلك من أجل تحسن مستوى الجامعات في كل المجالات وتطوير مهاراتها وكفاياتها لزيادة قدرتها التنافسية والوصول إلى العالمية (Nicolescu، 2009م، ص77).

إن سعي الجامعات نحو الاندماج مع الجامعات العالمية، يعد مؤشراً كبيراً وواضحاً على عزم قيادتها ومسؤوليتها على التوجه نحو التميز والسمعة العالمية، والاعتماد الدولي، وتحقيق الميزة التنافسية هو الشعار الذي ترفعه جامعات العالم المتقدم، فإنه يجب أن يكون مطلوباً من باب أولى في الجامعات العربية، وإذا كانت قيادات هذه الجامعات لا تنشد البقاء والاستمرارية فحسب، بل تنشد العالمية، فإن عليها التميز العلمي بكل مفاهيمه وركائزه، من خلال التكامل والاندماج مع فلسفة التعليم العالي العالمي وثقافته (السعود، 2014م، ص13).

ويمكن القول بأن التشبيك الجامعي يسعى إلى إيجاد بيئة دولية وعالمية في التدريس والبحث العلمي والتعليم المستمر، وذلك عن طريق الاتصال والتواصل مع مختلف الثقافات والبلدان الأخرى، وإدخال البعد العالمي في أغراض ووظائف التعليم الجامعي، وإن التشبيك بهذا المعنى له العديد من **المبررات التي تتمثل في:**

1. **مبررات علمية:** تهدف إلى إدماج البعد الدولي في التدريس والبحث العلمي، وتحسين الجودة
2. **ثقافية اجتماعية:** تشمل أهداف تطوير الأفراد الأعضاء، ودور اللغات الأجنبية والتفاهم بين الثقافات.
3. **اقتصادية:** تتعلق بالأهداف الاقتصادية قصية المدى أو طويلة المدى، وبالفوائد، على سبيل المثال: دخل المؤسسة، ووضع المؤهلين دولياً، قوة العمل، العلاقات الخارجية، والعرض والطلب على التعليم الدولي.
4. **سياسية:** تشير أهدافها إلى قضايا مثل الأمن والاستقرار والسلام، والأيدولوجية. (DeWit، 2009م، ص126).

ويمكن إجمال المبررات في الشكل التالي:

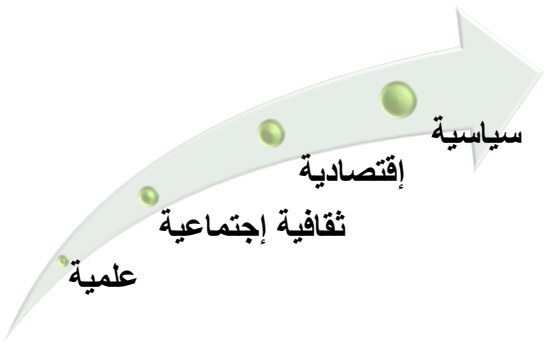


**شكل (2.7): مبررات عمليات التشبيك في الجامعات**

**(المصدر: إعداد الباحثة)**

وتخلص الباحثة بأن ازدياد أهمية التشبيك في الجامعات ساهم بشكل كبير في حل العديد من المشكلات الإدارية والإنتاجية والمجتمعية، وساهم أيضاً في حل المشكلات الكبرى التي تعترض مسيرة التقدم والارتقاء، وكذلك ساهم في اكتساب الخبرة العملية التطبيقية وإعادة التعامل مع نواتجها بشكل أكاديمي بحثي منظم.

**أهداف عمليات التشبيك الجامعي:**

إن أي عملية لا يتم تحديد أهداف أو اتجاهات لها تصبح عشوائية بلا اتجاه وتؤدي إلى فشلها، لذلك تسعى إدارة الجامعات إلى تحديد الأهداف من عمليات التشبيك التي تسعى لإنجاحها على أفضل مستوى.

وتتنوع أهداف عمليات التشبيك بين الجامعات، وقد ذكر (الدجدج، 2016م، ص473) أن من أهمها:

1- إنشاء برامج ومشروعات تعاون دولي مع جامعات عالمية بحيث يقوم التعاون الدولي على اهتمامات مشتركة ومشاركة حقيقية وثقة متبادلة وإجراءات مرنة.

2- تشجيع الحراك الأكاديمي الدولي لكل من الطلبة والباحثين وأعضاء هيئة التدريس، لتنمية وتطوير قدراتهم بشكل عصري متميز.

3- إكساب الجامعات التميز والابداع والريادة العالمية في شتى المجالات البحثية والأكاديمية.

4- تعزيز التعاون والتبادل الفكري والمعرفي بين الأعضاء.

5- التوسع في البعد الدولي بالتعليم الجامعي من أجل تقديم خدمة تعليمية وبحثية عالية الجودة.

وهدفت عمليات التشبيك أيضاً كما جاء عند (باسكرفيل وآخرون، 2011م، ص43) إلى إيجاد سياسات وبرامج تنموية ترتقي بسمعة الجامعة عالمياً، والارتقاء بالقدرات العلمية وتعظيم استخدامها لتحقيق متطلبات التنمية، وأكد كذلك بوجود بُعدين لعمليات التشبيك تتم من خلالهما تحديد الأهداف الاستراتيجية؛ أحدهما محلي (التشبيك على صعيد الوطن)، والآخر أجنبي (على صعيد العالم).

**متطلبات تشبيك الجامعات:**

تتبع الجامعات مجموعة من السياسات والخطط التي تساعدها لتسهيل عمليات التشبيك بينها وبين الجامعات الأخرى، وذلك عن طريق متطلبات عدة أهمها:

1- الحراك الأكاديمي لكل من الطلبة والباحثين وأعضاء هيئة التدريس.

2- التأليف والنشر المشترك للبحوث العلمية.

3- تبادل التعاون في مجال البحث العلمي.

4- إدراج منظومات دولية في المناهج وطرق التدريس.

5- الاعتراف المتبادل بالشهادات والساعات المعتمدة، واستحداث درجات علمية مشتركة (القضاة، والسرحان، 2015م، ص267).

**مبادئ نجاح عمليات التشبيك في الجامعات:**

لقد ذكر (رضوان، 2013م، ص299) مجموعة من المبادئ لإنجاح عملية التشبيك بين الجامعات وكانت كالتالي:

1- **التدرج:** فعملية التشبيك لا يمكن أن تأتي دفعة واحدة، بل لا بد من البدء في التدرج، كأن نبدأ بنماذج تجريبية قبل التعميم، وأن نبدأ بالجانب الثقافي التوعوي قبل الشروع في مشروعات تطبيقية.

2- **التخطيط الاستراتيجي:** المشترك لتطوير مجالات الشراكة والتشبيك وتنويعها.

3- **الرؤية المشتركة:** والمنافع المتبادلة بين كافة الأطراف من خلال الاستناد لأهداف موضوعية تخدم المجتمع.

4- **المرونة:** لمراعاة ظروف الجميع من خلال المواءمة بحيث لا يطغى طرف على باقي الأطراف، فهناك جامعة ناشئة لها ظروفها الخاصة يجب أن تراعي باقي الجامعات ذلك.

5- **ثقافة الحوار:** بحيث يتم تقبل الحوار والاختلاف والمفاوضة بين الأطراف المختلفة، والوصول إلى نقاط التقاء عملية يلتزم بتنفيذها جميع الأطراف في الشبكة.

والشكل التالي يوضح مبادئ التشبيك الجامعي:

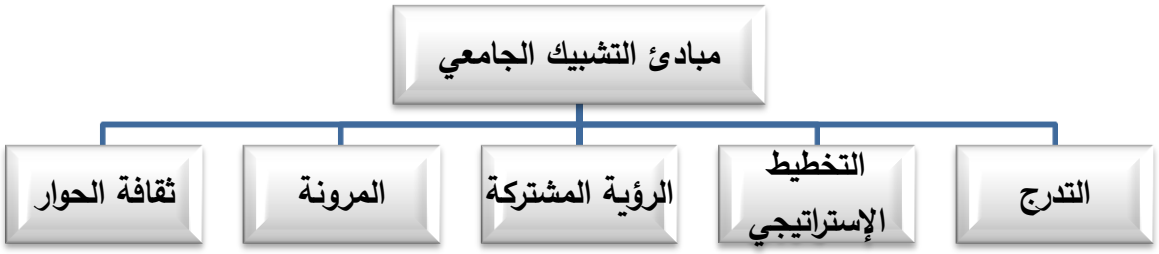


**شكل (2.8): مبادئ نجاح عمليات التشبيك في الجامعات**

**(المصدر: إعداد الباحثة)**

وترى الباحثة بأن اعتماد الجامعات على مبادئ لإنجاح عمليات التشبيك تسهل عملية التشبيك، حيث لا يمكن لأي عملية أن تنجح إلا إذا اعتمدت على مجموعة من المبادئ تدعم خطواتها وتسهل طريقة الوصول إلى الهدف المطلوب.

**تحديات التشبيك الجامعي:**

إن استخدام عمليات التشبيك في الجامعات بفاعلية أحد عوامل تحول الجامعات إلى جامعات عالمية، واستشعاراً للتحديات التي تفرضها البيئة العالمية المعاصرة على التعليم العالي، وقد اتجهت سياسة تطوير التعليم العالي نحو إضفاء ودمج البعد الدولي والعالمي على خططها، وقد ذكر (العامري، 2013م، ص105) بأنه لابد وأن تشمل الرؤية المستقبلية للتعليم العالي على ما يلي:

1. تشكيل مجالس استشارية لمؤسسات التعليم العالي من كفاءات محلية وعالمية للمشاركة في رسم مستقبل الجامعات الفلسطينية على المستوى التنافسي العالمي.
2. تحديد المهارات المطلوبة من خريجي التعليم العالي لسوق العمل سواء أكان محلياً او إقليماً أو عالمياً.
3. تشجيع نشر الأبحاث المتميزة في مجلات علمية عالمية.
4. إحداث تعاون فيما بين مؤسسات التعليم العالي والجامعات والهيئات العلمية بالخارج في مجالات تبادل أعضاء هيئة التدريس والمنح الطلابية وجميع الحالات ذات العلاقة.

**تجارب عمليات التشبيك في الجامعات:**

وتعد تجارب عمليات التشبيك في مؤسسات التعليم العالي عديدة على المستوى العالمي حيث نجد العديد من الجامعات التي أنشأت اتحاداً كاملاً في أوروبا لمواجهة التنافسية العالمية في مجال البحث والتطوير. وقد ذكر (الجمال، 2017م، ص2) مجموعة من التجارب ومنها:

1- تجربة الدمج الذي حصل بين العديد من الجامعات في فرنسا مما وفر لها مصادر مالية وقدرات بشرية أكبر، ووفر لها بنية إدارية وتنظيمية أكثر فاعلية.

2- تجربة الجامعة الرقمية في فرنسا التي وفرت تبادل الخبرات والمعارف والشراكة في العديد من البرامج بين العديد من الجامعات.

3- تجربة البرامج والشهادات المشتركة التي تقدمها بعض الجامعات بحيث يحصل الطالب على شهادة موقعة من الاطراف الجامعية المشاركة (Jointed Degree) أو شهادتين (Double Degree).

4- تجربة شبكات ضمان الجودة في أميركا وفي أوروبا وغيرها والتي توحد الجهود لوضع إطار عام لمعايير الجودة والاعتماد لمؤسسات التعليم العالي وبرامجها.

5- المشاريع الأوروبية التي تدفع نحو التشبيك بين الجامعات في مجالات التنظيم البنيوي والبحث العلمي والتي تعزز التعاون بين الجامعات الأوروبية والعربية بشكل عام وبين الجامعات الأوروبية والجامعات المحلية بشكل خاص. ونذكر منها: مشاريع ايراسموس بلس (Erasmus +) ومشاريع هورايزن 2020 (Horizon 2020).

وهناك بعض مشاريع عمليات التشبيك الناجحة في العالم العربي، ولكنها تبقى دون مستوى مقارنةً بالمستوى الاوروبي، ونظراً لعدم توفر استراتيجية عربية في هذا المجال، وقد ذكر أيضاً (الجمال، 2017م، ص2) منها:

- اتحاد الجامعات العربية الذي يسعى لتعزيز التعاون بين الجامعات العربية.
- شبكة ضمان الجودة في التعليم العالي في العالم العربي التي تضم جميع هيئات ضمان الجودة والاعتماد في العالم العربي والتي تسعى لتبادل الخبرات بين هذه الهيئات وتنمية ثقافة الجودة في مؤسسات التعليم العالي العربية.

**واقع الجامعات الفلسطينية:**

للجامعات الفلسطينية دور فعال في تزويد الشعب الفلسطيني بالفرص والمحفزات اللازمة لمتابعة حياتهم الدراسية العلمية والعملية، وتنمية الأفكار وتطويرها من خلال تبادل المعلومات مع المجتمع الأكاديمي الدولي، وتطوير الإنتاج الفكري والاقتصادي، كما قام التعليم العالي بترسيخ الهوية الفلسطينية مما يساعد على بقاء الشعب على أرضه (نخلة، 2005م، ص 5).

فالتعليم العالي في دولة فلسطين حديث نسبيا وذلك عائد إلى ظروف الاحتلال وما ترتب عنه من إعاقات ومحاولات لإيقاف العملية التعليمية بجميع مراحلها، وأنشئت الجامعات منذ عام 1970م في ظل الاحتلال الإسرائيلي، وكانت هذه المؤسسات جزءاً من الجهد الجماعي الفلسطيني في الحفاظ على الهوية الوطنية الفلسطينية وكذلك لتوفير فرصة للشباب الفلسطيني متابعة دراستهم الجامعية بعد أن أصبح من الصعب على عدد كبير منهم السفر إلى الخارج،

وشهد قطاع التعليم العالي قفزة نوعية بعد تسلم السلطة الوطنية الفلسطينية مهامها بعد اتفاقيات أوسلو من العام 1994م (موقع وزارة التربية والتعليم العالي الإلكتروني،2018م).

وينظم التعليم العالي من خلال قانون التعليم العالي لعام 2018م، ويوضح القانون الوضع القانوني لمؤسسات التعليم العالي ويوفر لها الإطار القانوني للتنظيم والإدارة، ويعرف القانون أربعة أنواع مختلفة من مؤسسات التعليم العالي وهي (الحكومية، والعامة، والخاصة، والأونروا)، ومعظم مؤسسات التعليم العالي في دولة فلسطين هي مؤسسات عامة. ويقوم مجلس التعليم العالي ووزارة التربية والتعليم العالي بوضع الأنظمة والتعليمات التي تنظم عمل جميع مؤسسات التعليم العالي الفلسطينية. كما وتوفر الوزارة الدعم والتمويل الكامل لمؤسسات التعليم العالي الحكومية والتمويل الجزئي لمؤسسات التعليم العالي غير الحكومية. ومؤسسات التعليم العالي هي في معظمها مستقلة ولكنها تقوم بتطبيق التعليماتٍ والأنظمة التي تقرها الوزارة ومجلس التعليم العالي (قانون التعليم العالي ،2018م)

وتتميّز جامعاتنا الفلسطينية عن غيرها من جامعات الدول المجاورة في وجود مفهوم الجامعة العامة الذي هو ليس حكومياً وليس خاصاً، فهي لا تهدف إلى الربح وفي الوقت نفسه تتمتع باستقلالية في الإدارة والتعيين والتوظيف وتتحمل مسؤولية الرواتب والمصاريف التشغيلية الأخرى. وهذه الميزة انفردت فيها معظم الجامعات الفلسطينية بحكم نشأتها في ظل احتلال إسرائيلي وغياب وجود سلطة وطنية فلسطينية. ولتخفيف حدة المنافسة بين هذه الجامعات في مجالات استقطاب أعضاء هيئة التدريس وأسس التعيين وما شابه ذلك من أمور، ففي بداية التسعينات تم بلورة ما يسمى كادر موحد، من قبل مجلس التعليم العالي المسئول في حينه عن الإشراف على قطاع التعليم العالي حيث توحد سلم الرواتب والعلاوات والإجازات وتعويض نهاية الخدمة والتوفير. (موقع وزارة التربية والتعليم العالي الالكتروني ،2018م)

يبلغ عدد المؤسسات المعتمدة والمرخصة التي يضمها التعليم العالي (49) مؤسسة تعليم عالي ما بعد الثانوية تمنح شهادات تتراوح من الدبلوم المتوسط حتى الدكتوراه، وتشمل هذه المؤسسات (14) جامعة تقليدية (9 منها في الضفة الغربية و5 في قطاع غزة) وجامعة واحدة تعليم مفتوح و(16) كلية مجتمع، و(18) كلية مجتمع متوسطة (الكتاب الاحصائي، 2017م، ص7)، والجدول التالي يوضح توزيع الجامعات وتنوعها:

**جدول (2.2): توزيع مؤسسات التعليم العالي الفلسطينية حسب نوع المؤسسة والمنطقة وجهة الإشراف**

| نوع المؤسسة | جهة الإشراف | الضفة الغربية | قطاع غزة | المجموع |
|---|---|---|---|---|
| جامعات تقليدية | حكومية | 2 | 1 | 3 |
| | عامة | 6 | 2 | 8 |
| | خاصة | 1 | 2 | 3 |
| | **المجموع** | **9** | **5** | **14** |
| كليات جامعية | حكومية | 4 | 2 | 6 |
| | عامة | 2 | - | 2 |
| | خاصة | 5 | 2 | 7 |
| | وكالة الغوث | 1 | - | 1 |
| | **المجموع** | **12** | **4** | **16** |
| كليات مجتمع | حكومية | 1 | 1 | 2 |
| | عامة | 6 | 1 | 7 |
| | خاصة | 4 | 2 | 6 |
| | وكالة الغوث | 1 | 2 | 3 |
| | **المجموع** | **12** | **6** | **18** |
| التعليم المفتوح | عامة | 1 | | **1** |
| **المجموع العام** | | **34** | **15** | **49** |

**المصدر الكتاب الاحصائي السنوي لوزارة التربية والتعليم العالي 2016/2017**

وتعتبر مؤسسات التعليم العالي الفلسطينية البالغ عددها (49) مؤسسة في الضفة الغربية وقطاع غزة مؤسسات شابة منها (14) جامعة. ويلتحق أكثر من (218415) طالب وطالبة في هذه المؤسسات لعام (2016/2017)، وتشير التقديرات إلى أن معدل الالتحاق الإجمالي للفئة العمرية من الشباب الذين تتراوح أعمارهم (18-24) سنة أكثر من (30٪) وتعتبر هذه النسبة مرتفعة نسبيا وفقا للمعايير الدولية، لاسيما بالمقارنة مع بلدان الشرق الأوسط والبلدان النامية بشكل عام (الكتاب الإحصائي، 2017م).

وتمتلك الجامعات الفلسطينية كمؤسسات تعليم عالي رؤية ورسالة وأهداف استراتيجية تستند وتتفق مع رؤية ورسالة وأهداف وزارة التربية والتعليم العالي، حيث إنها جزء لا يتجزأ من نظام التعليم العالي المتكامل، مع الإقرار بأن كل جامعة أو مؤسسة من مؤسسات التعليم العالي

لها رسالتها وأهدافها الخاصة والتي تختلف بشكل نسبي من مؤسسة لأخرى وهي موافق عليها من قبل مجلس الأمناء.

وتحرص جامعاتنا الفلسطينية على تحقيق رؤيتها ورسالتها وأهدافها الاستراتيجية والنهوض بالعملية التعليمية التربوية، رغم ما مرت به من ظروف سياسية واقتصادية صعبة، وما كانت عليه من بنية تربوية شبه مدمرة خلّفها الاحتلال الإسرائيلي. إلا أنها سعت دائماً الى الوصول إلى النجاح ومواكبة التطور والتنمية المستدامة. وإن إدراك جامعاتنا لمدى أهمية تطورها وتحسين نوعيتها وجودتها، فقد عملت دمج نفسها مع مجريات العصر الحديث عصر المعلومات المتسارعة والتكنولوجيا الحديثة.

**الأهداف الاستراتيجية للجامعات الفلسطينية:**

من أهم الأهداف والغايات التي يسعى التعليم العالي إلى تحقيقها حسب ما حدده قانون التعليم العالي بتاريخ (2018/3/27م) في المادة رقم (4) ما يلي:

- إعداد كوادر بشرية مؤهلة من المتخصصين والباحثين والخبراء والفنيين في حقول المعرفة بأنواعها المختلفة بما ينسجم ومتطلبات التنمية المستدامة.
- مواءمة مخرجات التعليم العالي مع حاجات المجتمع الفلسطيني والسوق المحلي والإقليمي.
- الارتقاء بمستوى البحث العلمي ليصبح فاعلاً في التنمية الاقتصادية والاجتماعية.
- تعزيز التعاون بين مؤسسات التعليم العالي محلياً وإقليماً ودولياً، بما يتوافق والاحتياجات والاولويات الوطنية.
- تقوية وتفعيل منظومة التعليم المهني والتقني، وتعزيز ترابط وتكامل مكوناتها.
- دعم وتطوير المؤسسات التعليمية ومراكز البحث العلمي.

**واقع عمليات التشبيك في الجامعات الفلسطينية بمحافظة غزة:**

ستتناول الباحثة الحديث عن ثلاث جامعات من جامعات قطاع غزة التي هي محور الدراسة ومنها سيتم اختيار عينة ومجتمع الدراسة حيث ستقتصر الدراسة على هذه الجامعات وهي: الجامعة الإسلامية وجامعة الأقصى وجامعة فلسطين.

**1- الجامعة الإسلامية**

تعد الجامعة الإسلامية بغزة مؤسسة أكاديمية أهلية مستقلة من مؤسسات التعليم العالي، أنشئت عام 1978م، وقد ظلت حتى عام 1991م الجامعة الوحيدة التي تخدم أبناء قطاع غزة. وقد بدأت الجامعة بثلاث كليات إلى أن أصبحت تمتلك إحدى عشرة كلية وتضم (120) برنامجاً أكاديمياً (الخطة الاستراتيجية للجامعة الاسلامية، 2015-2019م، ص10).

وتسعى الجامعة دائماً إلى أن توفر لطلبتها جواً أكاديمياً ملتزماً بالقيم الإسلامية ومراعياً لظروف الشعب الفلسطيني وتقاليده، وتوفر الإمكانيات اللازمة لخدمة العملية التعليمية، وتهتم بالجانب العملي والنظري، وتوظيف وسائل التكنولوجيا لخدمة العملية التعليمية. وللجامعة عدد من المجالس والهيئات التأسيسية والإدارية التي تدعم مسيرتها وتديرها وترعى شؤونها وأهمها مجلس الأمناء ومجلس الجامعة (دليل الجامعة الاسلامية، 2017م، ص1)

وعلى مدار تلك السنوات شهدت الجامعة تطوراً في هيئتها الأكاديمية والإدارية وأعداد طلبتها وخريجيها إلى جانب مرافقها ووحداتها ومختبراتها وخدماتها في مجال البحث العلمي والتنمية المجتمعية، علاوة على علاقاتها الوطنية والإقليمية والعالمية.

**الرؤية والرسالة والأهداف:**

حددت الجامعة رؤيتها ورسالتها وأهدافها في خططتها الاستراتيجية (2015-2019م) وكانت كالتالي:

- **رؤية الجامعة:**

"منارة علمية رائدة للمعرفة والثقافة وخدمة الإنسانية لإحداث نهضة مجتمعية شاملة "

- **رسالة الجامعة:**

"الجامعة الإسلامية مؤسسة أكاديمية تسعى للنهوض بالمستوى العلمي والثقافي والحضاري، تعمل على مواكبة الاتجاهات الحديثة في التعليم العالي والتطور التكنولوجي، وتشجع البحث العلمي وتساهم في بناء الأجيال وتنمية المجتمع في إطار من القيم الإسلامية."

- **أهداف وغايات الجامعة:**

1- رفع مستوى البرامج التعليمية في الجامعة وفقاً لمعايير الجودة.

2- الارتقاء بالبحث العلمي ودعمه واستثماره في اتجاه تحقيق التنمية المستدامة.

3- تعزيز دور الجامعة في خدمة وتنمية المجتمع.

4- ضبط ورفع كفاءة الأداء المؤسسي إدارياً وتقنياً.

5- الارتقاء بالبيئة الجامعية ومستوى الخدمات المقدمة للطلبة والعاملين.

6- تدعيم علاقات الشراكة والتعاون مع المؤسسات المحلية والإقليمية والدولية.

وبذلك تواكب الجامعة الحضارة العالمية والعطاء الإنساني والإنجازات العلمية والتكنولوجية، ومن أجل ذلك تسعى بشكل دائم لتحديث مناهجها لمواكبة التطور العلمي الذي تشهده حقول المعرفة في كل مكان من العالم، وللجامعة الإسلامية ثقافة تدعو إلى الإبداع والتطوير والتنمية، والأخذ بسبل التقدم العالمية.

**واقع عمليات التشبيك في الجامعة الإسلامية:**

للجامعة الإسلامية علاقات وطيدة بالكثير من الجامعات العربية والإسلامية والأجنبية، وتنظم علاقاتها اتفاقيات تعاون وتوأمة مع عدد من الجامعات المرموقة. وتهتم الجامعة بالتعاون وتبادل الخبرات والأساتذة المتخصصين مع الجامعات الفلسطينية والعربية والإسلامية والعالمية في مختلف مجالات العلوم والتكنولوجيا (دليل الجامعة الاسلامية، 2017م).

وهي عضو في الكثير من الاتحادات والروابط العالمية، ومنها: اتحاد الجامعات العربية، ورابطة الجامعات الإسلامية، واتحاد الجامعات الإسلامية، ورابطة جامعات البحر الأبيض المتوسط، والاتحاد الدولي للجامعات، والرابطة الدولية للجامعات والرابطة الأورو-آسيوية وتربطها علاقات تعاون بالكثير من الجامعات العربية والأجنبية، وقد وصل عدد اتفاقيات التعاون المشترك لديها إلى (40) اتفاقية تعاون مشترك و(142) شريكاً خارجياً (دليل الجامعة الاسلامية، 2017م).

تسعى الجامعة الإسلامية دائما وبكل طاقاتها إلى تفعيل التعاون المشترك مع العمادات والدوائر والمراكز المختلفة بالجامعة وخارجها، من أجل تعزيز مكانة الجامعة على المستوى المحلي والإقليمي والدولي، عن طريق إنشاء برامج شراكة وتوأمة مع جامعات محلية وجامعات عالمية على المستوى الإقليمي والدولي، وتوفير فرص تبادل زيارات أكاديمية للهيئة التدريسية والطلبة والباحثين، والمشاركة في الفعاليات والمؤتمرات الدولية.

**الأهداف الاستراتيجية لعملية التشبيك في الجامعة الإسلامية:**

حددت الشؤون الخارجية للجامعة مجموعة من الأهداف تسعى الجامعة لتحقيقها وهي:

1. إضفاء البعد الدولي والإقليمي للجامعة في ظل المتغيرات العالمية نحو انفتاح التعليم الجامعي وشبكات المعرفة العربية والإسلامية والدولية.
2. السعي لتعزيز العلاقات الأكاديمية بين هيئات الجامعة المختلفة والمؤسسات الأكاديمية والبحثية، سواء المحلية منها أو الإقليمية أو الدولية بما يحقق حلولاً متكاملة لمختلف الجهات، ويسهم في تكامل الجهود نحو التنمية والمعرفة والبناء.
3. المساهمة في فتح آفاق جديدة للتعاون بين أعضاء الهيئة الأكاديمية والمجتمع المحلي والدولي من خلال المشاريع والأبحاث المشتركة.
4. المساهمة في عقد اتفاقيات تعاون بين الجامعة ونظيراتها العربية والإسلامية والدولية لتطوير الكادر الأكاديمي في الجامعة، علاوة على فتح قنوات للتعاون الأكاديمي والبحثي.
5. المساهمة في إيجاد صيغة لربط الجامعة بقطاع الأعمال والصناعة بما يعزز تطوير وتنمية هذا القطاع، وإيجاد موارد الجامعة من خلال تعزيز العلاقة بالمؤسسات والجهات المانحة بما يسهم في تطوير مرافق الجامعة (موقع العلاقات الخارجية للجامعة الاسلامية، 2018م).

**التعاون الدولي للجامعة:**

لقد توسعت رقعة شراكات الجامعة خلال العام (2017م) مع أكثر من (100) جامعة اوروبية نتيجة مشاركتها في (39) مشروعاً ثنائياً ومتعدد الشركات مثل: (Erasmus+ وTempus وHorizon 2020، Appear، AHRC المقدسي)، إضافة إلى ذلك فإن الجامعة الإسلامية شريك مع أكثر من (66) جامعة فلسطينية وعربية في كل من الأردن ولبنان وسوريا ومصر وتونس. (موقع العلاقات الخارجية في الجامعة الاسلامية، 2018م)

**والجامعة الإسلامية تدير ثلاثة مشاريع موضحة كالآتي:**

1. تطوير مراكز البحوث الإدارية والاقتصادية في الجامعات الفلسطينية (BERC) للفترة (2015–2018) الممول من قبل برنامج ارسموس بلس –محور بناء القدرات–، والذي يتم تنفيذه بالشراكة مع (4) جامعات فلسطينية وهي: (جامعة الأزهر، جامعة بيرزيت، جامعة القدس المفتوحة، الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية)، (4)جامعات أوروبية وهي: (جامعة

لاكويلا –ايطاليا، جامعة ألماريا –اسبانيا، جامعة هدرسفيليد –بريطانيا، المعهد الملكي للتكنولوجيا KTH –السويد)

2. إدارة مخرجات البحث العلمي من خلال المستودعات المؤسسية متاحة الوصول في مؤسسات التعليم العالي الفلسطينية (ROMOR) للفترة (2016–2019) الممول من قبل برنامج ارسموس بلس –محور بناء القدرات–، والذي يتم تنفيذه بالشراكة مع جامعات فلسطينية وهي (جامعة بيرزيت، وجامعة القدس المفتوحة، وجامعة فلسطين التقنية خضوري) و(4) جامعات أوروبية وهي (جامعة فينا التقنية في النمسا، وجامعتي جلاسكو وجامعة برايتون في بريطانيا، وجامعة بارما في ايطاليا).
3. تعزيز قدرات مؤسسات التعليم العالي في فلسطين في مجال المرأة والمساواة (SHE-GE) للفترة (2017–2020) الممول من قبل برنامج الشراكة الأكاديمية –Appear، الذي يتم تنفيذه بالشراكة مع جامعة جراز Graz–النمسا.

**2– جامعة الأقصى**

تعد جامعة الأقصى مؤسسة أكاديمية فلسطينية حكومية مستقلة طبقا لقانون الخدمة المدنية، وقانون التعليم العالي الفلسطيني لعام (2018م). ولقد كانت بداية نشأتها في عام(1955 م) كمعهد للمعلمين تحت إدارة الحكومة المصرية. وفي عام (1991 م) تطور المعهد إلى كلية عرفت بكلية التربية الحكومية، ومنذ ذلك الحين أخذت الكلية تتنامى شيئاً فشيئاً وخرجت كثيراً من المدرسين والباحثين ذوي الكفاءة العلمية والتربوية العالية من حملة البكالوريوس والليسانس والدكتوراه عبر برنامج الدراسات العليا المشترك مع جامعة عين شمس ومع بداية العام الجامعي (2001/2000 م) تم تحويل الكلية إلى جامعة الأقصى (دليل جامعة الأقصى، 2017م، ص6).

وتضم الجامعة حالياً تسع كليات تضم (45) برنامجاً معتمداً، ويبلغ عدد طلبة الجامعة للعام الدراسي (2017/2018) حوالي (26380) طالباً وطالبة.

وقد استطاعت الجامعة أن تمد جسور التعاون العلمي والثقافي والبحثي مع جامعات محلية وعربية وإقليمية ودولية، ونجحت في توقيع اتفاقيات تعاون مشتركة مع عدة جامعات منها: جامعة Gent، جامعة باريس، جامعة القاهرة وجامعة عين شمس (الموقع الالكتروني لجامعة الأقصى، 2018م).

**الرؤية والرسالة والأهداف لجامعة الأقصى:**

**رؤية الجامعة**

تسعى جامعة الأقصى أن تكون متميزة بين الجامعات الفلسطينية، والإقليمية في مجالات التعليم الجامعي، والبحث العلمي، وخدمة المجتمع المبنية على ثقافة الجودة الشاملة (دليل جامعة الأقصى، 2017م، ص6)

**رسالة الجامعة**

جامعة الأقصى هي مؤسسة تعليم عالٍ حكومية فلسطينية تهدف إلى إعداد إنسان مزود بالمعرفة، والمهارات، والقيم، ولديه القدرة على التعلم المستمر وتوظيف تكنولوجيا المعلومات من خلال برامج بناء القدرات، والتعليم الجامعي، والبحث العلمي، وتنمية وخدمة المجتمع. تلتزم جامعة الأقصى خلال تحقيقها لرؤيتها بالثقافة العربية، والإسلامية، ومبادئ حقوق الإنسان التي تشمل المسئولية، والالتزام بحكم القانون، والشفافية، والاحترام، والتسامح، والعدالة، والمساواة، والتمكين، والمشاركة لأصحاب المصلحة (دليل جامعة الأقصى، 2017م، ص6).

**الأهداف الاستراتيجية للجامعة:**

تسعى الجامعة إلى نشر المعرفة، وتعميق جذورها، وخدمة المجتمع الفلسطيني وتطويره خاصة، والمجتمع العربي والإنساني عامة، في إطار فلسفة تستند إلى المفاهيم الوطنية وتراث الحضارة العربية والإسلامية، وتسعى لتحقيق هذا الهدف من خلال:

1- تعزيز التطوير المؤسسي لجامعة الأقصى من خلال تحسين كفاءة الدعم المساند للعملية التعليمية التعلمية والبحث العلمي وخدمة المجتمع.

2- تحسين جودة البرامج الأكاديمية في الجامعة من خلال توفير بيئة تعليمية تعلمية فاعلة.

3- المساهمة في تحسين المعرفة والفهم كأساس لدعم اتخاذ القرارات وصنع السياسات حول قضايا جامعة الأقصى والمجتمع الفلسطيني من خلال التشبيك مع المؤسسات والمراكز التعليمية والبحثية ومؤسسات المجتمع المدني على المستوى المحلى والإقليمي والعالمي.

4- المساهمة في عملية التنمية المستدامة للمجتمع الفلسطيني من خلال تقديم الخدمات التعليمية والتدريبية والبحثية والاستشارية والعمل التطوعي وذلك بالشراكة مع المؤسسات الرسمية ومؤسسات المجتمع المدني والقطاع الخاص.

5- تطوير نظام تعليمي مهني متوسط يرتكز على التميز والإتقان ويلبى احتياجات المجتمع التنموية (دليل جامعة الأقصى، 2017م، ص7).

**جامعة الأقصى وعمليات التشبيك:**

تسعى وحدة العلاقات الخارجية والدولية في جامعة الأقصى إلى تطوير ملف الجامعة على الصعيد الدولي من خلال إقامة جسور من التعاون الأكاديمي والثقافي بين الجامعة والمؤسسات التعليمية والأكاديمية المختلفة والمنظمات العربية والدولية وتعزيز ذلك التعاون بتوقيع اتفاقيات ومذكرات تفاهم وتنفيذها ومتابعتها.

وتسعى الجامعة أيضاً إلى بناء شبكة علاقات دولية واسعة وذلك بتوطيد علاقاتها مع المؤسسات الدولية والتعليمية والبحثية في مختلف النواحي الأكاديمية والإدارية والخدمات المجتمعية بهدف تحقيق رؤية الجامعة في الوصول إلى العالمية.

كما وتعمل الجامعة كذلك على إنشاء برامج شراكة وتوأمة مع جامعات عالمية على المستوى الإقليمي والدولي، وإيجاد فرص تبادل زيارات أكاديمية للهيئة التدريسية والطلاب، والمشاركة في الفعاليات والمؤتمرات الدولية والمساهمة في تعزيز الصورة المشرقة للجامعة ومكانتها الدولية.

**ومن أهم الأنشطة التي تقوم بها الجامعة من أجل تحقيق عمليات التشبيك** (موقع العلاقات الدولية للجامعة الالكتروني، 2018م):

1. عقد اتفاقيات شراكة وتعاون وتوأمة بين الجامعة ونظيراتها العربية والإسلامية والدولية لتطوير الكادر الأكاديمي في الجامعة منها:( جامعة برشلونة، والجامعة الإسلامية العالمية، وجامعة جنت، وجامعة باريس،...)، علاوة على فتح قنوات للتعاون الأكاديمي والبحثي.
2. تعزيز علاقات جامعة الأقصى على الصعيد الدولي من خلال الحصول على عدد من العضويات العالمية والتي سوف تعزز من مكانة الجامعة على المستوى الدولي.
3. تعزيز المشاركة في المشاريع البحثية الإقليمية.
4. المشاركة في فعاليات ومؤتمرات إقليمية ودولية وتعريف المجتمع الدولي بالخدمات التي تقدمها.
5. العمل على توفير منح دراسية في الخارج لأعضاء الهيئة التدريسية والطلبة المتفوقين بالجامعة.

6. إيجاد فرص تبادل زيارات أكاديمية للهيئة التدريسية والطلاب مع الجامعات الأخرى حول العالم والتي يمكن من خلالها اكتساب خبرات جديدة في المجال البحثي والتبادل المعرفي.
7. توعية أعضاء الهيئات التدريسية والبحثية والإدارية حول الفرص المتاحة من الخارج للحصول على دعم لمشاريع البحث العلمي أو تطوير القدرات والمهارات.
8. متابعة مبعوثي الجامعة للحصول على درجات الماجستير والدكتوراه من الجامعات العالمية وتفعيل دورهم في خدمة برامج ونشاطات الجامعة وذلك عن طريق عقد شراكات مختلفة مع الجهات التي يدرسون بها بالإضافة إلى نقل خبراتهم وتجاربهم لطلبة وموظفي الجامعة.

**3- جامعة فلسطين** (موقع جامعة فلسطين الإلكتروني، 2018م)

تعد جامعة فلسطين مؤسسة أكاديمية خاصة من مؤسسات التعليم العالي الفلسطينية، تأسست الجامعة عام 2003م، وبدأت ممارسة دورها في المجتمع الفلسطيني جنباً إلى جنب مع نظيراتها من الجامعات المحلية في أوائل شهر مارس من عام 2005م، وتسعى الجامعة إلى توفير مستوى عالٍ من التعليم الجامعي عن طريق تهيئة بيئة تعليمية تساندها تقنيات حديثة وإلكترونية متكاملة ومناهج وضوابط وأنظمة أكاديمية ذات مواصفات عالمية، كما تؤمّن الدعم والمساعدة للطلاب لضمان مستوى عالٍ من الإبداع والتميز، وتهتم بالبحث العلمي والمعرفي والتواصل مع حضارات وعلوم العالم، لترسيخ قيم المواطنة الصالحة والتعاون واحترام الغير بما يحقق رفاهية وسعادة الإنسانية.

**رؤية جامعة فلسطين ورسالتها:**

**الرؤية:**

نحو جامعة متميزة، تستند إلى البحث والمعرفة وتوظيف التقنيات الحديثة لإعداد الكوادر، في شتى المجالات ضمن معايير الجودة الشاملة لرسم شخصية فلسطينية مميزة واثقة منفتحة على حضارات العالم وعلومه.

**الرسالة:**

جامعة فلسطين مؤسسة تعليم عالٍ فلسطينية، تهدف إلى إعداد كوادر مؤهلة علمياً ومهنياً قادرة على تلبية حاجات المجتمع، من خلال تهيئة البيئة الجامعية وفق متطلبات الجودة مع مواكبة المستجدات العلمية والتقنية وتعزيز دور البحث العلمي والتطور المعرفي، وذلك

للمساهمة في دعم جهود التنمية المستدامة ومواكبة ركب الحضارة والمساهمة في صياغة خارطة المستقبل في إطار مبادئ وقيم حضارتنا العريقة.

**الأهداف الاستراتيجية لجامعة فلسطين:**

من أهم الأهداف الاستراتيجية التي تسعى الجامعة إلى تحقيقها:

1. تعزيز العمل المؤسسي في إدارة الجامعة لتحقيق رؤية الجامعة ورسالتها.
2. تهيئة البيئة الجامعية التي تلبي تطلعات الطلبة للرقى بمستوى التفكير والإبداع والتميز لديهم.
3. ربط برامج الجامعة باحتياجات السوق وتطويرها بما يتلاءم مع تلك الاحتياجات.
4. تطبيق إدارة الجودة الشاملة في الخدمات الإدارية والفنية والمالية على مستوى الجامعة.
5. تحقيق معايير الجودة والنوعية للبرامج الأكاديمية وفق معايير الجودة المحلية والعالمية.
6. الاهتمام بالبحث العلمي ومواكبة المستجدات العلمية والتكنولوجية والاستفادة منها في العملية التعليمية والتعلمية مما يساهم في خدمة المجتمع.
7. تعزيز علاقة الجامعة بمحيطها الاجتماعي والمؤسساتي وتقوية روابطها وعلاقاتها العلمية والثقافية مع الجامعات العربية والدولية

**جامعة فلسطين وعمليات التشبيك:**

تسعى العلاقات الخارجية في جامعة فلسطين على تطوير مصالح الجامعة وعلاقاتها مع الدول الأجنبية على جميع المستويات، وهذا يشمل الحكومات الأجنبية، والقطاعات الخاصة والعامة في هذه الدول، سواء أكانت تجارية أو صناعية أو تعليمية، ويكون عمل العلاقات الخارجية مع هذه الجهات بشكل مباشر أو مع ممثليهم في فلسطين.

كما وتعمل العلاقات الخارجية على تطوير ملف الجامعة على الصعيد الدولي من خلال الإشراف على عضوياتها في الاتحادات والمنظمات الاقليمية والدولية ومتابعة أنشطة الجامعة الخارجية بالإضافة إلى وضع السياسات والاستراتيجيات اللازمة لتمكين الجامعة من الوصول إلي المنافسة العالمية.

وتسعى الجامعة لتحقيق رؤيتها المستقبلية نحو تمكين شبكة من العلاقات الدولية واسعة النطاق في مختلف النواحي الأكاديمية والإدارية والخدمات المجتمعية للوصول بالجامعة إلى المنافسة العالمية.

واستطاعت جامعة فلسطين أن ترتبط مع جامعات محلية وعربية واقليمية ودولية، ونجحت في توقيع اتفاقيات وشراكات تعاون مع عدة جامعات منها: (جامعة القاهرة، جامعة قناة السويس، جامعة عين شمس، جامعة محمد الخامس المملكة المغربية وجامعة صلاح الدين اقليم كردستان–العراق، جامعة اليمن وجامعة الحديدة –الجمهورية اليمنية، جامعة Daffodil بنغلادش، جامعة ليل–فرنسا، جامعة برشلونة وجامعة بلنسية – اسبانيا).

**ومن أهم الأنشطة التي تقوم بها الجامعة من أجل تحقيق عمليات التشبيك والشراكة الدولية:**

1. بناء وتوسيع شبكة علاقات الجامعة مع مؤسسات التعليم العالي في العالم.
2. قيادة أنشطة وبرامج لصالح مشاريع تخص الجامعة والمجتمع المحلي.
3. العمل على خلق حلقة وصل دائمة بين الجامعة والمؤسسات الدولية والمنظمات غير الحكومية الدولية.
4. تطوير مصالح وعلاقات الجامعة مع الدول العربية والأجنبية.
5. تمثيل الجامعة في المحافل والمؤتمرات العالمية وتعريف المجتمع الدولي بها وبالخدمات التي تقدمها.
6. عقد اتفاقيات شراكة ومذكرات تفاهم مع المؤسسات الأكاديمية والمنظمات الدولية.

**خلاصة الفصل:**

من خلال استعراض الباحثة الإطار النظري وأهداف الجامعة الرئيسية (التدريس، البحث العلمي، خدمة المجتمع والتعليم المستمر) أمكن تحديد مجالات عمليات التشبيك في الجامعات ضمن مجلات عمل الجامعة والتي ساعدت في بناء الاستبانة، وهي كالتالي:

1- مجال التدريس والتبادل الأكاديمي: والذي يتناول الإجراءات والممارسات التي تستخدمها الجامعات في عمليات التشبيك في مجال التدريس والتبادل الأكاديمي حيث تضمن (استقطاب الجامعة للكفاءات المتميزة من العلماء والباحثين، تيسير عملية جذب واستقطاب الطلبة الدوليين، إنشاء برامج للتبادل المعرفي والعلمي مع الجامعات الدولية العالمية، دعم الحراك الأكاديمي الدولي لكل من الأعضاء هيئة التدريس والطلبة والباحثين وإنشاء برامج للتبادل والحراك الأكاديمي، عقد اتفاقيات تعاون وتوأمة مع الجامعات الاقليمية والعالمية، فتح قنوات اتصال داخلية وخارجية مع الجامعات العالمية الدولية).

2- مجال البحث العلمي: والذي يشمل الإجراءات والممارسات التي تستخدمها الجامعات في عمليات التشبيك في مجال البحث العلمي والتي تتضمن (الاشتراك في اتحادات الجامعات العربية والعالمية الرائدة بحثياً، إنشاء مراكز للتميز البحثي بالتعاون مع مراكز البحوث العالمية، إنشاء مستودع للبحوث العلمية، تصميم مقرارات ثقافية دولية تؤهل الطلبة على الحراك الدولي، تأمين المتطلبات البيئية المادية والمالية اللازمة لإجراء الأبحاث العلمية، إنشاء قاعدة بيانات مشتركة بين الجامعات).

3- مجال خدمة المجتمع والتعليم المستمر: والذي يتضمن جميع الإجراءات والممارسات التي تستخدم في عملية التشبيك والتي تضم (التنسيق بين مؤسسات البحث العلمي والمجتمع المحلي، تنفيذ عقود بحثية مع مؤسسات المجتمع المحلي، جذب مؤسسات المجتمع للمشاركة مع مؤسسات دولية، عقد لقاءات مشتركة مع المسئولين وصانعي القرار المجتمعي، توفير عدد من المشاريع التنموية الممولة خاصة بالمشاريع المجتمعية، ربط مخرجات البحث العلمي ومتطلبات التنمية المجتمعية، إنشاء برامج أكاديمية تتواءم مع سوق العمل والاحتياجات المجتمعية).

وبذلك تسعى الجامعة من خلال عمليات التشبيك تحقيق أهدافها وغاياتها السامية التي وجدت من أجلها، فمن خلال عملياتها التشبيكية تحقق رؤيتها المستقبلية وخططها الاستراتيجية نحو تمكين شبكة من العلاقات الإقليمية والدولية واسعة النطاق في مختلف النواحي الأكاديمية والإدارية والخدمات المجتمعية للوصول بالجامعة إلى المنافسة العالمية.

# الفصل الثالث

# الدراسات السابقة

# الفصل الثالث

# الدراسات السابقة

**تمهيد:**

تهدف الدراسات السابقة إبراز ما تم نشره حول موضوع الرسالة في الأدبيات والمراجع المحلية والعالمية والنتائج التي تم التوصل إليها. واستطاعت الباحثة الاطلاع على عدد من الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة حيث صنفتها إلى عربية وأجنبية ورتبت بحسب تاريخ النشر فبدأت من الأحدث إلى الأقدم على النحو التالي:

**أولاً: الدراسات العربية:**

1. **دراسة محمد (2017م) بعنوان: "تفعيل الشراكة البحثية بين الجامعات المصرية والقطاع الخاص في ضوء خبرات وتجارب بعض الدول".**

**هدفت الدراسة** التعرف إلى معوقات الشراكة البحثية بين الجامعات المصرية والقطاع الخاص، وتعرف خبرات بعض الدول المتقدمة في هذا المجال، واستخدم الباحث **المنهج** الوصفي في الدراسة، وقد استعان بالاستبانة **كأداة** للدراسة، وقام بتطبيقها على **عينة** بلغ عددها (375) عضواً من أعضاء هيئة التدريس بجامعات القاهرة وأسيوط وجنوب الوادي، **وتوصلت الدراسة إلى:**

– وجود عدة معوقات تحد من عملية الشراكة البحثية، بعضها يرتبط بالجامعات، والآخر يرتبط بالقطاع الخاص.

– لتحقيق الشراكة بين الجامعات والقطاع الخاص يتطلب توفير العديد من المتطلبات المرتبطة بالجوانب التشريعية والقانونية والتنظيمية والأكاديمية والمادية والبشرية.

– عدم وجود أي فروق دالة إحصائياً بين مجموعات الدراسة في معوقات الشراكة البحثية تعزى إلى متغير الدرجة الوظيفية، بينما وجدت فروق دالة إحصائياً بين مجموعات الدراسة في محور متطلبات الشراكة البحثية عند مستوى الدلالة (0.05) لصالح المدرسين عند مقارنتهم بالأساتذة المساعدين.

**وأوصت الدراسة ب:**

– إنشاء مراكز لتسويق نتائج البحوث والخدمات بالجامعات، ومنحها السلطات والصلاحيات التي تمكنها من التواصل مع القطاع الخاص.

– إنشاء المعامل المتخصصة وتجهيزها لإجراء البحوث التطبيقية المرتبطة بمشكلات القطاع الخاص.

– إنشاء الحاضنات العلمية ومناطق تقنية بالجامعات لتقديم الدعم المباشر لمؤسسات القطاع الخاص.

– زيادة الموارد المالية المخصصة لدعم البحث العلمي بالجامعات.

2. **دراسة الدجدج (2016م) بعنوان: " تصور مقترح لتدويل التعليم الجامعي المصري في ضوء المعايير العالمية لتصنيف الجامعات".**

**هدفت الدراسة إلى** الوقوف على مفهوم تدويل التعليم الجامعي ومبررات الأخذ به، والتعرف على التصنيفات العالمية للجامعات والمعايير التي يقوم عليها كل منها، وضع تصور لتدويل التعليم الجامعي المصري في ضوء المعايير العالمية لتصنيف الجامعات، وقد استخدم الباحث **المنهج** الوصفي في الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى:

– أن تدويل التعليم الجامعي يعد عنصراً أساسياً في تحسين رتب الجامعات في التصنيفات العالمية.

– وجود مجموعة من التحديات التي تواجه تدويل التعليم الجامعي، ومن أهمها غياب فلسفة واضحة تقوم عليها سياسات التدويل، وغياب رؤية استراتيجية واضحة لتطوير القدرة المؤسسية للتعليم الجامعي في مصر بما يتلاءم مع المعايير العالمية لتصنيف الجامعات.

– انخفاض أعداد الطلاب الأجانب والوافدين إلى الجامعات المصرية يرجع إلى مجموعة من العوامل منها يرتبط بضعف البنية التحتية للجامعات والظروف الاقتصادية.

3. **دراسة الأحمد (2015م) بعنوان: " تفعيل الشراكة بين الجامعة والمؤسسات الإنتاجية بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر الخبراء".**

**هدفت** هذه الدراسة إلى الكشف عن الأسس النظرية للشراكة بين الجامعة والمؤسسات الإنتاجية، إضافة إلى تحديد معوقات ومتطلبات تفعيل الشراكة بين الجامعة والمؤسسات الإنتاجية بالمملكة العربية السعودية، وكذلك تحديد الخيارات الأكثر ملاءمة لتفعيل الشراكة بين الجامعة والمؤسسات الإنتاجية بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر الخبراء من خلا القضايا التالية: الفلسفة، الأهداف، التأسيس والإنشاء، البرامج الدراسية، سياسة القبول، البنية التنظيمية، مصادر التمويل، **واستخدمت الدراسة المنهج** الوصفي الوثائقي، **والمنهج**

الوصفي المسحي، واستخدمت الاستبانة **كأداة للدراسة، وتكونت عينة الدراسة** من (32) عضواً تم اختيارهم بطريقة عشوائية بنسبة (30%) من مجتمع الدراسة البالغ عدده (114) عضواً.

**وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها :**

- اعتماد العديد من دول العالم على الشراكة كعامل أساسي لتحقيق التنمية الشاملة في مختلف المجالات، حيث تسهم الشراكة في تضافر جهود المؤسسات في مختلف القطاعات مما يعمل على تعظيم الفائدة للمؤسسات أطراف الشراكة.

**وأوصت الدراسة** بضرورة تحقيق تفعيل الشراكة بين الجامعة والمؤسسات الإنتاجية بالمملكة العربية السعودية لتحقيق أهدافها من خلال احتضان الأفكار وتحويل الابتكارات والاختراعات إلى منتجات أو نماذج أو عمليات قابلة للتسويق.

4. **دراسة الأغا (2015م) بعنوان: "واقع الشراكة الأكاديمية-الصناعية وآفاق تعزيزها المستقبلية في فلسطين (دراسة ميدانية على مؤسسات التعليم العالي الحكومية في قطاع غزة"**

**هدفت الدراسة** إلى التعرف على واقع الشراكة الأكاديمية – الصناعية وآفاق تعزيزها المستقبلية في فلسطين من وجهة نظر الأكاديميين، والتعرف على العناصر المؤثرة في تعزيز الشراكة الأكاديمية- الصناعية الحالية والمستقبلية، وقد استخدم الباحث **المنهج** الوصفي التحليلي لتحقيق أهداف الدراسة، حيث تم استخدام الاستبانة **كأداة** للدراسة، وتكون **مجتمع** الدراسة من (128) أكاديمياً من العاملين في مؤسسات التعليم العالي الحكومية في تخصصات( العلوم الإدارية والمالية، العلوم الهندسية، وعلوم الحاسوب)، **وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج ومن أهمها:**

- وجود دور مهم للعناصر المتمثلة في التعليم التعاوني، التعليم المستمر مدى الحياة، التدريب العملي، البحث العلمي ومنصات المعرفة المفتوحة في تعزيز آفاق الشراكة الأكاديمية – الصناعية المستقبلية في فلسطين.

- وجود أسباب تعترض تفعيل الشراكة بين المؤسسات الأكاديمية والمؤسسات الصناعية أهمها الافتقار للأموال اللازمة لبدء الشراكة وأقلها أهمية ضعف الثقة في قدرة الكوادر البشرية العاملين في المؤسسات الأكاديمية لتطوير المؤسسات الصناعية.

**وخرجت الدراسة بعدة توصيات أهمها:**

– تطبيق عناصر الدراسة كنموذج متكامل لتعزيز آفاق الشراكة بين مؤسسات التعليم العالي الأكاديمية الحكومية والمؤسسات الصناعية مع ضرورة التركيز على تطبيق التعليم التعاوني، ومنصات المعرفة المفتوحة كأساس لبناء شراكة فعالة بين المؤسسات الأكاديمية والصناعية.

– ضرورة أن تقوم المؤسسات الأكاديمية الحكومية بالتواصل مع المؤسسات الدولية للحصول على مشاريع.

5. **دراسة القضاة والسرحان (2015م) بعنوان: " تصور مقترح لمتطلبات تدويل التعليم في الجامعات الأردنية الحكومية لتحقيق التنافسية العالمية ".**

**هدفت الدراسة** الى بناء تصور مقترح لمتطلبات تدويل التعليم في الجامعات الأردنية الحكومية لتحقيق التنافسية العالمية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، حيث تكونت عينة الدراسة من (209) من القادة الأكاديميين في ثلاث جامعات أردنية حكومية، واستخدمت الاستبانة كأداة للدراسة.

**وأظهرت نتائج الدراسة:**

– أن درجة توافر متطلبات تدويل التعليم في الجامعات الاردنية الحكومية جاءت بدرجة ضعيفة بوزن نسبي (51.4%).

– وأن درجة أهمية متطلبات تدويل التعليم في الجامعات الأردنية الحكومية عالية بوزن نسبي (83.2%).

**وأوصت الدراسة** بأن تتبنى الجامعات الأردنية الحكومية، تطبيق هذا التصور بكل أبعاده، وتطويره من خلال التغذية الراجعة عند دراسته وتطبيقه.

6. **دراسة الهمص (2014م) بعنوان: " الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس وعلاقتها بجهود الجامعات في تدويل البحث العلمي ". فلسطين**

**هدفت الدراسة** التعرف إلى الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس وعلاقتهما بجهود الجامعات في تدويل البحث العلمي واتبعت الدراسة المنهج الوصفي والأسلوب التحليلي حيث تمثل **مجتمع الدراسة** من جميع أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة البالغ عددهم (1515)، أما **عينة الدراسة** فقد بلغت (141) من أعضاء

هيئة التدريس بواقع (14 %) دون العينة الاستطلاعية، واستخدمت الباحثة الاستبانة كأداة للدراسة الرئيسية، حيث تناولت محوراً يتضمن الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس ومحور تناول جهود الجامعات في تدويل البحث العلمي.

**وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:**

– درجة الانتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية بمحافظة غزة كبيرة بوزن نسبي (74%).

– درجة عقد ندوات ومؤتمرات علمية وسنوية بهدف تطوير الانتاج العلمي كبيرة بوزن نسبي (84%).

– درجة تقلد المناصب بالإنتاج العلمي والنشاط البحثي كبيرة بوزن نسبي (72.6%).

**وخلصت الدراسة إلى العديد من التوصيات أهمها:**

– إتاحة الفرصة لأعضاء هيئة التدريس بعقد ندوات ومؤتمرات بهدف تطوير الإنتاج العلمي.

– تزويد المكتبة الجامعية بالكتب والمراجع المرتبطة بخطط التنمية لتطوير الإنتاج العلمي.

– تسهيل إجراءات تبادل المعرفة وتنظيم المعاملات العلمية من أجل الارتقاء بها.

7. **دراسة محمد (2014م) بعنوان: " تدويل التعليم الجامعي كمدخل لزيادة القدرة التنافسية للجامعات المصرية: آراء عينة من أعضاء هيئة التدريس في بعض الجامعات المصرية".**

**هدفت الدراسة** إلى التعرف على واقع القدرة التنافسية بالجامعات المصرية، ودور تدويل التعليم في زيادتها والارتقاء بها، **واستخدمت الدراسة المنهج** الوصفي، واستخدمت الاستبانة **كأداة للدراسة**، وتم تطبيقها على **عينة** بلغ عددها (225) عضواً من أعضاء هيئة التدريس في بعض الجامعات المصرية.

**وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:**

– أن تدويل التعليم له دور في زيادة القدرة التنافسية للجامعات وتحسين أدائها للحصول على مراكز متقدمة محليا وعالمياً.

– أن درجة مجال التعاون الأكاديمي الدولي للجامعات مرتفعة بوزن نسبي (69%).

**وكان من أهم التوصيات** توطيد العلاقات والروابط الأكاديمية مع المؤسسات الأكاديمية الإقليمية والدولية، للاستفادة من إمكاناتها وخبراتها في تحقيق العديد من المزايا التنافسية للجامعات المصرية وتحقيق تفوق سوقي عن الجامعات المنافسة.

8. **المزين، صبيح (2014م) بعنوان: "معوقات تفعيل الشراكة المجتمعية في الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة وسبل الحد منها".**

**هدفت الدراسة** إلى الكشف عن معوقات تفعيل الشراكة المجتمعية في الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة، وسبل الحد منها، ولتحقيق ذلك **استخدم الباحثان المنهج** الوصفي التحليلي، واعتمدت الاستبانة **كأداة**، تكونت من ثلاثة محاور :تتعلق بالمعوقات الإدارية، والمعوقات البشرية، والمعوقات الثقافية، وسؤال مفتوح، ووزعت الاستبانة على **عينة** عشوائية من أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الإسلامية وجامعة الأقصى، وبلغ عددهم (124) عضوا، وكشفت الدراسة عن وجود مجموعة من المعوقات تحد من الشراكة المجتمعية للجامعات الفلسطينية: معوقات بشرية حيث انشغال أعضاء هيئة التدريس بمهام التدريس، معوقات إدارية عدم وجود حوافز ومكافآت، ثم المعوقات الثقافية كالفجوة المعلوماتية بين الجامعات الفلسطينية ومؤسسات الشراكة، وقدمت الدراسة مجموعة من السبل للحد من المعوقات أهمها: التخطيط الجيد للشراكة، توفير ميزانية خاصة لدعم البحث العلمي.

9. **دراسة درادكة ومعايعة (2014م) بعنوان: "الشراكة بين الجامعات ومؤسسات القطاع الخاص ومعوقات تطبيقها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك " الأردن.**

**هدفت الدراسة** إلى معرفة مستوى الشراكة بين الجامعات ومؤسسات القطاع الخاص ومعوقات تطبيقها من وجهة نظر هيئة التدريس في جامعة اليرموك، كما هدفت إلى معرفة درجة اختلاف وجهات النظر هذه باختلاف متغيرات الجنس، والتخصص، والمسمى الوظيفي، والرتبة الأكاديمية، وسنوات الخدمة، **واستخدمت الدراسة المنهج** الوصفي التحليلي، واعتمدت على الاستبانة **كأداة** لتحقيق أهدافها، وتكون **مجتمع الدراسة** من جميع أعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك البالغ عددهم (608) من أعضاء هيئة التدريس، وقد **تكونت عينة الدراسة** من (240) عضواً من أعضاء هيئة التدريس.

**وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، أهمها:**

- إن تقديرات أعضاء هيئة التدريس لمستوى الشراكة بين الجامعات ومؤسسات القطاع الخاص كان متوسطا على جميع مجالات الشراكة بوزن نسبي (67%).

- وبالنسبة لمعوقات تطبيق الشراكة فقد احتلت فقرة "قصور التنظيم التشريعي " المرتبة الأولى بوزن نسبي (82%).

- بينما احتلت فقرة "اكتفاء مؤسسات القطاع الخاص بما لديها من خبراء لحل مشكلات العمل بها" المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بوزن نسبي (46%).

**وأوصت الدراسة** بضرورة التغيير في الهيكل الإداري بالجامعات والكليات باستحداث وظائف إدارية لربط هذه المؤسسات بالبيئة والمجتمع، وتشجيع الجامعة على إنشاء مراكز استشارية داخل الجامعة لخدمة مؤسسات القطاع الخاص.

10. **دراسة أبو سلطان (2014) بعنوان: " درجة توافر متطلبات القيادة الشبكية بوزارة التربية والتعليم العالي بمحافظات غزة وسبل تعزيزها "**

**هدفت الدراسة** للتعرف إلى درجة توافر متطلبات القيادة الشبكية بوزارة التربية والتعليم العالي بمحافظات غزة وسبل تعزيزها، وكذلك الكشف عما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لهذه الدرجة تعزى لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخدمة والمسمى الوظيفي)، ولتحقيق أهداف الدراسة **استخدمت الباحثة المنهج** الوصفي التحليلي، **وشملت عينة الدراسة** (138) موظفاً من **مجتمع الدراسة** البالغ عددهم (179) موظفاً والمتمثل في جميع أصحاب المسميات الإشرافية والذين هم على رأس عملهم الواقع في المجمع الرئيسي لوزارة التربية والتعليم العالي والواقع في مدينة غزة، وقامت الباحثة **باستخدام أداتين للدراسة** هما استبانة وورشة العمل .

**وكانت اهم نتائج الدراسة:**

- بلغت الدرجة الكمية لتقدير أفراد عينة الدراسة لتوافر متطلبات القيادة الشبكية بوزارة التربية والتعليم العالي درجة كبيرة بوزن نسبي (70.19%).

- كشفت الدراسة عن أن أهم سبل تعزيز متطلبات القيادة الشبكية والتي تتمثل في تفعيل دور إدارة العلاقات العامة، وتحفيز العاملين بشكل أكبر واعادة تنظيم الهيكل الإداري بما يخدم التوجهات نحو اللامركزية.

**وأوصت الدراسة:**

- بإرسال بعثات للخارج لنقل التجارب الناجحة في القيادة الشبكية، وتفعيل استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، وبناء ثقافة تنظيمية تدعم العمل الجماعي وتشجع الإبداع.

11. **دراسة العامري (2013م) بعنوان: "متطلبات تدويل التعليم العالي كمدخل لتحقيق الريادة العالمية للجامعات السعودية "تصور مقترح".**

**هدفت الدراسة** إلى بناء تصور مقترح لمتطلبات تدويل التعليم العالي كمدخل لتحقيق الريادة العالمية للجامعات السعودية، أعتمدت الدراسة على **المنهج** الوصفي المسحي، وتكون **مجتمع الدراسة** من جميع القادة الأكاديميين (عمداء / وكلاء عمداء / رؤساء أقسام) في عشر جامعات سعودية، وعددهم (5371) وتم اختيار **عينة** عشوائية طبقية منهم بلغ عددهم (155) قيادياً، واستخدمت الاستبانة **كأداة للدراسة** وتكونت من ثلاثة محاور اشتملت على (101) عبارة، وكان من **أهم نتائج للدراسة:**

- درجة توفر متطلبات تدويل التعليم العالي في الجامعات السعودية الحكومية جاءت بوزن نسبي (49.8%)، وقد جاءت جميع الأبعاد بدرجة توفر ضعيفة.

- حصل بعد الحراك والتنمية المهنية الدولية لأعضاء هيئة التدريس على أعلى متوسط بوزن نسبي (50.9%).

- حصل بعد تدويل خدمة المجتمع على أقل متوسط بوزن نسبي (39%).

**وقدمت الدراسة مجموعة من التوصيات وكان أهمها:**

أن تتبنى الجامعات السعودية الحكومية تطبيق التصور المقترح لمتطلبات تدويل التعليم العالي مع الأخذ في الاعتبار التركيز على الأبعاد التالية: (الفلسفة المؤسسية الدولية والاستراتيجية، الرؤية الدولية، والبنية التنموية الدولية، والحراك والتنمية المهنية الدولية لأعضاء هيئة التدريس، والحراك الدولي للطالب، وتدويل المناهج والبرامج الأكاديمية، وتدويل البحث العلمي، وتدويل خدمة المجتمع، تمويل أنشطة التدويل، والتسويق الدولي للجامعات).

12. **دراسة رضوان (2013م) بعنوان: "تطوير الأداء البحثي في الجامعات الناشئة في ضوء الشراكة المجتمعية والتشبيك المؤسسي" المملكة العربية السعودية ".**

**هدفت الدراسة** الى بيان مدى تأثير الشراكة المجتمعية والتشبيك المؤسسي في تطوير الأداء البحثي للجامعات الناشئة، والكشف عن الامكانات المتاحة والتي يمكن الاستفادة منها في الارتقاء بالبحث، وكذلك اظهار المجالات التي يمكن الاستفادة منها في الارتقاء بالبحث وتوثيق العلاقة بين الجامعة والمجتمع، وتقديم حلول للجامعات الناشئة لتزيد من فاعلية الأداء البحثي لها، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث **المنهج** الوصفي التحليلي، وتكون **مجتمع الدراسة** من الجامعات الناشئة في المملكة العربية السعودية وبلغ عددها (16) جامعة ناشئة، وقدمت الدراسة تصوراً يتضمن مبادئ نجاح الشراكة والتشبيك بين الجامعات الناشئة، ودعم الأداء البحثي للجامعات الناشئة، وكذلك تمّ التوصل إلى وضع قائمة بالإجراءات التي يجب أن تتخذ لتفعيل الشراكة والتشبيك بين الجامعات الناشئة منها: إنشاء لجان تنسيقية بين الجامعات، استثمار التقنيات الحديثة، تأسيس نظام اتصال مشترك للتغذية الراجعة، الاستناد إلى التخطيط المشترك بين الجامعات.

13. **دراسة إعبيان (2012م) بعنوان: " دور الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة في دعم البحث العلمي وسبل تحسينه".**

**وهدفت الدراسة إلى** التعرف إلى درجة قيام الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة بدورها في دعم البحث العلمي من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية فيها، والتعرف إلى سبل تحسين دور الجامعات الفلسطينية في دعم البحث العلمي من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية فيها في ضوء نتائج الدراسة. **وقد استخدمت الباحثة المنهج** الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة **كأداة** رئيسية للدراسة مكونة من (4) مجالات هي: (الدعم المادي، الدعم الأكاديمي، الدعم المجتمعي، الدعم المعلوماتي والتكنولوجي)، **وتكونت عينة** الدراسة من (151) عضو هيئة تدريس، **وتوصلت الدراسة الى النتائج التالية:**

- درجة قيام الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة بدورها في دعم البحث العلمي من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية فيها جاء بدرجة متوسطة، حيث بلغ الوزن النسبي الكلي (64.07%).

- أن الدعم الأكثر شيوعا جاء في المجال الرابع الخاص بالدعم المعلوماتي والتكنولوجي للبحث العلمي بالجامعات الفلسطينية في محافظات غزة ،حيث حاز على

المرتبة الأولى بدرجة تقدير متوسطة، وبوزن نسبي (67.27%)، وحاز المجال المتعلق بالدعم الأكاديمي للبحث العلمي بالجامعات الفلسطينية على المرتبة الثانية بدرجة متوسطة، وبوزن نسبي (65.52%)، بينما جاء المجال المتعلق بالدعم المادي للبحث العلمي بالجامعات الفلسطينية في المرتبة الثالثة بدرجة تقدير متوسطة وبوزن نسبي (61.73%)، بينما جاء المجال المتعلق بالدعم المجتمعي للبحث العلمي بالجامعات الفلسطينية في محافظات غزة في المرتبة الرابعة والأخيرة بدرجة تقدير متوسطة، وبوزن نسبي (61.71%). ومن الملاحظ أن الأوزان النسبية للمجالات الأربعة كانت متقاربة.

**وفي ضوء نتائج الدراسة أوصت الدراسة بعدة توصيات أهمها:**

- تشجيع البحوث المشتركة والفرق البحثية، وتسهيل مهمة الباحث في التواصل، ودعم الزيارات البحثية، ونشر البحوث في مجلات عالمية.
- إنشاء صندوق لدعم البحث العلمي في الجامعات الفلسطينية.
- تشجيع القطاع الخاص على الاستثمار في البحث العلمي وتوظيف نتائج البحوث لخدمة المجتمع الفلسطيني.

**14. دراسة النيرب (2010) بعنوان: " تصور مقترح لتطوير الإنتاجية الأكاديمية التربوية في الجامعات الفلسطينية".**

**هدفت الدراسة الى** وضع تصور مقترح لتطوير الإنتاجية الأكاديمية التربوية في الجامعات الفلسطينية في ضوء خطط التنمية، وقد اتبع الباحث **المنهج** الوصفي التحليلي، **وتوصلت الدراسة** إلى أن مستوى الإنتاجية التربوية بالجامعات الفلسطينية متوسطاً، وقدمت الدراسة عدة **مقترحات تتمثل في:**

- ضرورة مواكبة أحدث وسائل التكنولوجيا التربوية وصياغة خطط التنمية بما يتناسب مع هذه التكنولوجيا.
- زيادة التعاون والتنسيق بين الجامعات ومواصلة الدعم المالي الحكومي لمؤسسات التعليم العالي، بما يتناسب واحتياجات المجتمع.
- مشاركة الجامعات الفلسطينية والمؤسسات المجتمعية في وضع خريطة بحثية تربوية مرتبطة بأولويات البحث التربوي وتنسجم مع خطط التنمية.

15. **دراسة عناية (2010) بعنوان: " دور التقييم الذاتي للبرامج الأكاديمية في الجامعات الفلسطينية بغزة في تحسين الأداء الأكاديمي لدى أعضاء الهيئة التدريسية ".**

**هدفت الدراسة الى** دور التقييم الذاتي للبرامج الأكاديمية في الجامعات الفلسطينية بغزة في تحسين الأداء الأكاديمي لدى أعضاء الهيئة التدريسية من وجهة نظرهم، وقد اتبعت الباحثة **المنهج** الوصفي التحليلي، وقامت بتصميم استبانة مكونة من (48) فقرة موزعة على (3) مجالات هي: (مجال التدريس، مجال البحث العلمي، مجال خدمة المجتمع)، **وتوصلت الدراسة** إلى أن:

- المجال أول (التدريس) حاز على المرتبة الأولى بوزن نسبي (68.64%)، بينما حاز المجال الثالث (خدمة المجتمع) على المرتبة الثانية بوزن نسبي (60.24%)، بينما المجال الثاني (البحث العلمي) فقد حاز على المرتبة الثالثة بوزن نسبي (59.86%).

- **وقدمت الدراسة عدة مقترحات** وكان أهمها الانفتاح على الجامعات الأخرى سواء على المستوى المحلي أو العالمي للاستفادة من تجاربها وخبراتها.

16. **دراسة الثنيان (2008م) بعنوان: "الشراكة بين الجامعات والقطاع الخاص في تطوير البحث العلمي في المملكة العربية السعودية: تصور مقترح".**

**هدفت الدراسة** الى وضع تصور مقترح للشراكة بين الجامعة والقطاع الخاص في تطوير البحث العلمي في المملكة العربية السعودية، من خلال تحديد أهم المتطلبات لإقامة الشراكة بين الجامعات والقطاع الخاص في تطوير البحث العلمي في المملكة العربية السعودية، لتحقيق ذلك استخدمت الدراسة **المنهج** الوصفي التحليلي، بالإضافة إلى استخدام **أسلوب** دلفي مطبقا على **عينة** بلغ عددهم (90) فرداً من الجامعات، و(82) فرداً من القطاع الخاص، **وكانت أهم النتائج:**

- العمل على رسم السياسة العامة للبحث العلمي من خلال التأكيد على أهمية إنشاء صندوق تمويل البحث العلمي بميزانية مستقلة.

- إنشاء مجلس ومدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية والقطاع الخاص.

- توفير الإمكانيات المادية والبشرية اللازمة للبحث العلمي وذلك بالاهتمام بالحوافز الأدبية (المعنوية) للكفاءة المتميزة في مجال البحث العلمي.

- اقتراح أساليب متنوعة للشراكة، وسن القوانين المنظمة للعمل المشترك.

17. **دراسة وهبه (2008م) بعنوان: " واقع الإدارة الاستراتيجية في الجامعات الفلسطينية في محافظات غزة وسبل تطويرها".**

**وهدفت إلى** التعرف على واقع الإدارة الاستراتيجية في الجامعات الفلسطينية في محافظات غزة وسبل تطويرها، ومعرفة أثر كل من سنوات الخدمة والدرجة العلمية والتخصص والاختلاف المؤسسي على هذا الواقع، **وقد اتبع الباحث المنهج** الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة **كأداة** لتحقيق أهداف الدارسة، وقد شملت **عينة الدراسة** جميع أفراد مجتمع الدراسة الأصلي والبالغ عددهم (88) من رؤساء الأقسام الأكاديمية في الجامعات الفلسطينية في محافظات (الجامعة الإسلامية- جامعة الأزهر –جامعة الأقصى).

**وقد توصلت نتائج الدراسة إلى:**

– أن درجة التعاون وتبادل الخبرات بين ادارات الجامعات الفلسطينية كانت متوسطة في نتائج الدراسة حيث تراوحت النتائج بين (62% إلى 80%).

– درجة اهتمام الإدارة الجامعية في الجامعات الفلسطينية في محافظات غزة بالبيئة الخارجية والمجتمع المحلي فوق المتوسطة يوزن نسبي (68%).

– أن درجة اقامة الإدارات الجامعية في جامعاتنا الفلسطينية في محافظات غزة لبناء علاقات إيجابية مع بعض الجامعات المتقدمة تقنيًا كانت فوق المتوسط بنسبة (76.8%).

**وأوصت الدراسة** بمجموعة من التوصيات، ومن أهمها:

– تعميق التعاون والتواصل والتفاعل بين الادارات الجامعية والمجتمع المحلي والذي يبرز دور الجامعات في تنمية المجتمع وتطويره، والمساهمة في حل المشكلات الاقتصادية والاجتماعية، والثقافية، والسياسية.

– تعميق التعاون بين الإدارات العليا للجامعات المختلفة؛ لزيادة استخدام التقنيات الإدارية الحديثة، وتبادل الخبرات.

– ضرورة سعي الإدارات العليا للجامعات للاستفادة من خبرات الجامعات المتقدمة عربياً ودولياً.

18. **دراسة محمود (2005م) بعنون: " الاتجاه نحو التعليم العالي: العوامل والملامح والمتطلبات"**

**وقد هدفت** الدراسة الى تحليل تدويل التعليم العالي والتعرف الى العوامل والمبررات التي استدعت التدويل للتعليم العالي وتحليل أهم ملامح تدويل التعليم والتي تمثلت في: (التعاون الأكاديمي الدولي في مجال البحث العلمي، والحراك الأكاديمي الدولي في مجال التعليم العالي، تطوير برامج وأنشطة التعليم العالي ذات طابع دولي)، وقد استخدمت الدراسة **المنهج** الوصفي، **وتوصلت الدراسة الى النتائج التالية:**

– وجود اتجاه قوي ومتنام لتدويل التعليم العالي يعتمد على التخطيط لنظم المؤسسات وإدارتها، والتدريب والتدريس والبحث.

– أهم المتطلبات للتأمل مع ما تثيره حركة تدويل التعليم العالي من قضايا وتحديات، أهمها: (تعزيز أدوار التعليم في تدعيم الكفاية الدولية للمواطنين عن طريق المساهمة في تزويد الطلبة بالمهارات اللازمة في عالم يتحرك نحو عولمة السوق).

19. **دراسة الطلاع (2005م) بعنوان:" مدى توافر عناصر نموذج الهيئة الوطنية للاعتماد والجودة والنوعية في مؤسسات التعليم العالي في الجامعات الفلسطينية"**

**هدفت الدراسة** التعرف على مدى توافر عناصر نموذج الهيئة الوطنية للاعتماد والجودة والنوعية في مؤسسات التعليم العالي في الجامعات الفلسطينية بأبعاده الأحد عشر : الرسالة والأهداف العامة، هيكلية البرنامج ومضمونه، نظام البحث والمنهاج، نسب النجاح، الخريجون، الهيئة التدريسية، المرافق التعليمية التعلمية، التواصل الخارجي والتبادل المعرفي، التقييم الداخلي للنوعية، وذلك تبعا للمتغيرات التالية : ( اسم الجامعة، نوع الكلية، نوع البرنامج، المسمى الوظيفي، أقدمية البرنامج )، واستخدم الباحث **المنهج الوصفي التحليلي** في دراسته، **واستخدم الاستبانة كأداة لجمع البيانات** المتعلقة بأبعاد البحث الأحد عشر وتكون **مجتمع الدراسة** من عمداء الكليات، ورؤساء الأقسام، وأعضاء وحدات الجودة، وعددهم (130) عضواً.

**وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:**

– أن أكثر عناصر نموذج الهيئة الوطنية توافرا هي: (نسب النجاح، ونظام البحث، والرسالة، والأهداف العامة)، وأن أقل هذه المجالات توافراً هي: (التقييم الداخلي، والمرافق التعليمية التعلمية، والتواصل الخارجي والتبادل المعرفي).

– كما دلت النتائج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير اسم الجامعة بين الجامعات الثلاث لصالح الجامعة الإسلامية.

– وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين كليات العلوم الطبيعية وكليات العلوم الإنسانية في توافر عناصر نموذج الهيئة الوطنية.

**وقد أوصت الدراسة بما يلي:**

– زيادة اهتمام إدارات جامعات قطاع غزة الثلاث، بتطبيق عناصر الجودة الشاملة في التعليم العالي، وتدريب العاملين في الجامعات على أنشطة الجودة الشاملة، وتعزيز مفاهيمها لديهم، والعمل على تعزيز التواصل الخارجي والتبادل المعرفي بين الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة، ونظيراتها المحلية والعربية والأجنبية، والعمل على تنمية المرافق التعلمية التعليمية، وزيادة الاهتمام بالتقويم الداخلي للنوعية لكافة عناصر الجودة الشاملة في التعليم العالي، من خلال تفعيل وحدات الجودة والنوعية في الجامعات.

20. **دراسة صافي (2003م) بعنوان:" التعليم الجامعي في فلسطين في ضوء التغيرات الاقتصادية والاجتماعية ".**

**هدفت الدراسة إلى** التعرف على التحديات التربوية التي تفرضها التغيرات الاقتصادية والاجتماعية على التعليم الجامعي في فلسطين، ومدى استجابة الجامعات الفلسطينية لمثل هذه التحديات من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية، وقد **إعتمدت الدراسة على المنهج** الوصفي التحليلي، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث ببناء استبيان **كأداة** للدراسة مكون من ستة أبعاد اشتملت على (112) عبارة، **وتكونت العينة** من (295) عضو هيئة تدريس جامعي في الجامعات الفلسطينية التي تشكل حوالي (52%)من مجتمع الدراسة الأصلي.

**وقد توصلت نتائج الدراسة إلى ضعف دور الجامعات الفلسطينية بمواجهة:**

– تحديات العولمة من حيث المنافسة والتعاون الدولي والتعاون الأكاديمي والغزو الثقافي والتحديات السياسية.

– تحديات زيادة الطلب الاجتماعي من حيث توفير فرص تعليمية لجميع الراغبين في التعليم الجامعي، وتناقص المصادر المالية، والتقدم العلمي التكنولوجي، والاتجاه نحو الجودة الشاملة من حيث توفير متطلبات الجودة الشاملة، وتوفير أسس الجودة الشاملة، والقيام بالاتجاه الصحيح نحو تطبيقها.

21. **دراسة صائغ، ومتولي (2003) بعنوان:" الوضع الحالي للعلاقة بين قطاع التعليم والقطاع الخاص في دول الخليج العربي "**

**هدفت** هذه الدراسة إلى التعرف على الواقع الفعلي والوضع الراهن للعلاقة بين القطاع التعليمي والقطاع الخاص في دول الخليج العربي، وقد **استخدم الباحثان المنهج** الوصفي المسحي لدراسة وتحليل لقاءات ممثلي القطاع الخاص والتعليم ورؤساء الغرف التجارية والصناعية في دول الخليج العربي، إضافةً إلى استطلاع آراء **عينة** قصديه طبقية مكونة من مسئولي التعليم العالي والتعليم العام ومسئولي الغرف التجارية والصناعية في دول الخليج العربي، وقد بلغ عددهم (150) مسئولاً بواقع (25) مسئولاً لكل دولة من دول الخليج العربية.

**وقد توصل الباحثان في دراستهما إلى:**

- أن توصيات اجتماعات برنامج ممثلي الجامعات وقطاع التعليم ورؤساء الغرف التجارية تناولت كافة مجالات العلاقة بين قطاع التعليم وقطاع الأعمال.

**واقترحا عدداً من الخطوات** الإجرائية للتغلب على الصعوبات من الجانبين، أما الواقع الفعلي لهذه العلاقة بين التعليم والقطاع الخاص فيشير إلى أن مجالات التنسيق والتكامل بين القطاعين يلقى أهمية متوسطة من جانب ممثليهم سواء على المستوى الكلي أو المستوى الأفقي.

22. **دراسة الغامدي (2003م) بعنوان: "الإنفاق على التعليم ومشاركة المؤسسات المجتمعية في تحمل تكاليفه لمواجهة متطلبات النهضة التعليمية في دول الخليج العربي"**

**هدفت** هذه الدراسة إلى التعرف على واقع الإنفاق على التعليم في دول الخليج العربية خلال الفترة من (1980م) إلى (2000م)، حجم الإنفاق على التعليم المتوقع مستقبلاً، التجارب العالمية والعربية والخليجية في الإنفاق على التعليم، وحجم المشاركات المجتمعية في تكاليف التعليم، ومدى استعداد المؤسسات المجتمعية في تحمل نفقات التعليم في الدول الخليجية، **واستخدم الباحث المنهج** الوصفي التحليلي، وقام الباحث بتصميم استبانتين **كأداتين** للدراسة لجمع المعلومات تم توزيع إحداهما على جميع مسئولي التعليم في وزارات التربية والتعليم في دول الخليج العربية، وقد بلغ عددهم (106) مسئولاً، والأخرى على **عينة** من المؤسسات المجتمعية في الدول الخليجية ممثلة في مديري الشركات الخاصة والمؤسسات والجمعيات والهيئات المالية وغيرها، وقد بلغ عددهم (124) مسئولاً.

**وقد توصل الباحث إلى عدد من النتائج:**

- أن الإنفاق على التعليم في الدول الخليجية في تزايد مستمر يصاحبه تزايد في تكلفة الطالب، وهذا يشكل ضغطًا على مؤسسات التعليم قد لا تستطيع معه الوفاء بمتطلبات النهضة التعليمية، والبحث عن مصادر تمويلية أخرى، لابد من مشاركة المؤسسات المجتمعية في تمويل التعليم، واتفق المسئولون في التعليم والقطاع الخاص على أهمية المشاركة في تحمل نفقات التعليم.

**وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات، ومن أهمها:**

- إبراز أهمية تفعيل اقتصاديات التعليم في وزارات التربية والتعليم، مع ضرورة منحها مزيدا من الصلاحيات، تطوير العلاقة مع مؤسسات القطاع الخاص، وإتاحة الفرصة للمشاركة في بعض السياسات التعليمية، التواصل المستمر مع رجال الأعمال، وتكريم الداعمين منهم لبرامج التعليم.

**ثانياً: الدراسات الأجنبية:**

1. **دراسة جوتيريز، وروميان، وسانشيز (Gutiérrez, Román, Sánchez) (2018م):**

**"Strategies for the Communication and Collaborative Online Work by University Students"**

**"استراتيجيات للاتصال والعمل التعاوني عبر الإنترنت من قبل طلاب الجامعة" اسبانيا.**

**هدفت الدراسة** إلى الكشف عن تأثير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تواصل الشباب وتفاعلهم، ومدى تأثيرها على المجال التعليمي للاستجابة إلى احتياجات القرن الواحد والعشرين، وتدريبهم على اكتساب مهارات واستراتيجيات جديدة بحيث تتوافق مع تغيرات المستقبل، وقد استخدمت **الدراسة المنهج** الكمي غير التجريبي، حيث تكونت **عينة الدراسة** من (2054) طالباً جامعياً من جميع الجامعات الإسبانية، واستخدمت الاستبانة **كأداة للدراسة.**

**وأظهرت نتائج الدراسة:** أن جميع الطلاب يستخدمون الانترنت للتواصل ويستخدمون بشكل كبير أدوات أساسية للتعاون والتفاعل فيما بينهم مثل البريد الالكتروني بنسبة (80.95%)، ولكنهم يفضلون أدوات شبكات التواصل الاجتماعية حيث يستخدمونها بنسبة (75.52%)، وأظهرت الدراسة تحديات جديدة ومن أهمها أن الطلاب ليس لديهم فكرة الانترنت كمكان

للتعلم فلذلك يتعين على الجامعات حلها لتحسين امكانيات الشبكات والمنصات المؤسسية كبيئة للتعلم بشكل تعاوني.

2. **دراسة تشانغ (Zhang) (2018م) بعنوان:**

**"Theory, Practice and Policy: A Longitudinal Study of University Knowledge Exchange in the UK"**

**"النظرية والممارسة والسياسة: دراسة طولية لتبادل المعرفة بالجامعة في المملكة المتحدة".**

**هدفت الدراسة** إلى الربط بين النظرية والممارسة والسياسة في تبادل المعرفة الجامعية في المملكة المتحدة على مدى عقد من الزمن، ومعالجة العلاقات المتبادلة بين كثافة البحث والمظهر الاقليمي وأداء تبادل المعرفة في الجامعات بهدف فتح طرق البحث المستقبلية، حيث **استخدمت الدراسة منهج** التحليل التجريبي، وقامت باستخدام بيانات المسح HE-BCI المتعلقة بأداء (133) جامعة في المملكة المتحدة بين السنوات الأكاديمية من (2003-2004م) إلى (2012-2013م) وUKCI لنفس الفترة في أنشطة تبادل المعرفة، **وأكدت الدراسة** أن الأدوار المهمة للمؤسسات سواء ( الجامعات القائمة مقابل الجديدة) وموقعية المؤسسات من (قابليتها للمنافسة مقابل عدم قابليتها للمنافسة) يشار إليها بوضوح بالنظرية والممارسة ولا تؤخذ بالاعتبار في المشهد السياسي الحالي في المملكة المتحدة بسبب عدم تجانس قطاع التعليم العالي فيها، **وتوصلت الدراسة** الى:

- ضرورة تعزيز تبادل المعرفة من خلال تخصيص مبلغ لتمويل ذلك.

- وأنه لا ينبغي تنفيذ سياسة تبادل المعرفة وحدها بل لا بد من تطويرها بالتزامن مع السياسات الصناعية المبتكرة.

3. **دراسة باتريسيو، سانتوس، وريرو (Patrício, Santos, Loureiro) (2018م) بعنوان:**

**"Faculty-Exchange Programs Promoting Change: Motivations, Experiences, and Influence of Participants in the Carnegie Mellon University-Portugal Faculty Exchange Program"**

**"برامج التبادل الأكاديمي لتعزيز التغيير: الدوافع والخبرات وتأثير المشاركين في برنامج التبادل الأكاديمي بجامعة كارنيجي ميلون–البرتغال".**

**تهدف هذه الدراسة** إلى دراسة برامج التبادل الأكاديمي التي أنشأته جامعة كارنيجي ميلون والجامعات البرتغالية لسد فجوة التنقل الدولي للأكاديميين، وتحديد عوامل نجاح وفشل هذه

البرامج لتطبيقها في المستقبل القريب. واستخدم الباحث **المنهج** التحليلي، واعتمد على المقابلة **كأداة** للدراسة، و**توصلت الدراسة** إلى أن المواءمة بين الدوافع الفردية والمصالح المؤسسية مهمة بدرجة كبيرة لهذه البرامج، وأكدت الدراسة أن من أهم التحديات التي يواجهها الأكاديميون المقاومة الثقافية والقيود التنظيمية للمنظمة؛ حيث أنها تقف حائلاً بين التحول المعقد للخبرات الفردية الى مستوى المؤسسي.

4. **دراسة غريجيو (Griggio) (2016م) بعنوان:**

**"A Pre-Mobility eTandem Project for Incoming International Students at the University of Padua"**

**"مشروع ما قبل التنقل (eTandem) للوافدين من الطلاب الدوليين في جامعة بادوا".**

**تهدف الدراسة** إلى دراسة الشراكة الاستراتيجية مع طلاب من جامعة بادوا والطلاب الدوليين، ووضع برامج التنقل وتبادل الطلاب Erasmus؛ بهدف تسهيل اندماجهم في بيئة التعليم العالي في إيطاليا، وتؤكد الدراسة أنه تم استخدام تكنولوجيات حديثة لتسهيل عملية التبادل عبر الانترنت، وقد استخدم في مشروع (eTandem) أدوات تكنولوجية مختلفة تشمل على منصة الموودل المؤسسية، والفيس بوك الاجتماعي، والسكايب، والبريد الالكتروني والواتس آب. وتوصلت الدراسة الى أن هذا المشروع سهل عملية دمج الطلاب الدوليين، وكذلك ساعدهم بشكل كبير في تطوير اللغة الرقمية واللغوية والثقافية، وتعزيز تفكيرهم الناقد.

5. **دراسة الإدريسي والفلاني (Al-Edresi & Al-Felani) (2014م) بعنوان:**

**"Research Partnership between Universities and Privet Sector"**

**" شراكة البحوث بين الجامعات والقطاع الخاص "**

**هدفت الدراسة** إلى الكشف عن معوقات المشاركة البحثية بين الجامعات والقطاع الخاص، وكان من أهمها تدني الميزانية المخصصة للبحث العلمي، واتبعت الدراسة **المنهج** الوصفي، **وقدمت الدراسة** نموذجاً بحثياً بين الجامعات والقطاع الخاص يتناغم مع احتياجات القطاع الخاص ويحافظ في الوقت نفسه على المواصفات البحثية الأكاديمية، ويأخذ بالاعتبار عوامل عدة مثل: قضايا التضارب المصلحي، والملكية الفكرية، وحرية وكيان العمل الأكاديمي.

**وقد أوصت الدراسة:**

- باقتراح أدوات عمل وبرامج، لتفعيل دور القطاع الخاص في إسناد البحث العلمي في

المملكة العربية السعودية من خلال استراتيجيات تخدم دون تضارب مصالح القطاع الخاص مع الحفاظ على هوية البحث العلمي الأكاديمي وأهدافه.

6. **دراسة موخرجي وتاندون (Mukherjee & Tandon) (2011م) بعنوان:**

**"Re-building Community - University Partnerships: Major Challenges in the Global South Rizomafreireano"**

**" إعادة بناء الشراكات المجتمعية للجامعات: التحديات الرئيسية في الجنوب العالمي ريزومافريرينو "**

**وهدفت الدراسة** إلى الكشف عن التحديات الرئيسة في بناء الشراكات المجتمعية بين الجامعات، **وتناولت الدراسة تجربة** جامعات الهند وماليزيا في المشاركة المجتمعية، **واستخدمت الدراسة المنهج** الوصفي.

**وتوصلت الدراسة إلى:**

- أن النظرة التقليدية للمعرفة في هذه الجامعات من أهم التحديات التي تواجه الشراكة المجتمعية، حيث الاعتقاد بأن المعرفة حكر على الأكاديميين فقط.
- كذلك ضعف تشجيع الإنتاج المشترك للمعرفة مع المجتمع.
- والجامعة لا تعتبر نفسها مسئولة عن قضايا المجتمع، وضعف الثقة بين الجامعة والمجتمع المحلي.
- وأكدت الدراسة أيضاً ضرورة إجراء البحوث التعاقدية بين الجامعات والمجتمع المحلي مع التركيز على التعليم التجريبي الميداني باستخدام الوسائل البديلة للتعليم.

7. **دراسة سيوماسو (Ciumasu) (2010م) بعنوان:**

**" Turning brain drain into brain networking"**

**" تحويل هجرة العقول إلى شبكات الدماغ"**

**تهدف الدراسة** إلى ايجاد تداول دماغي نظراً لصعوبة هجرة الأدمغة، حيث استخدمت الدراسة **المنهج** التحليلي الوصفي، واستخدمت الاستبانة المفتوحة **كأداة** للدراسة حيث تكونت **عينة** الدراسة من (133) عضواً من أعضاء الشتات العلمي الروماني.

**وتوصلت الدراسة** إلى النتائج التالية:

- أن تشبيك الأدمغة هو أكثر المنابر المؤسسية واقعية لمعالجة مشكلات البلدان خاصة النامية المتعلقة بفقدان المواهب أو ما يسمى بهجرة العقول، وأكدت الدراسة على أن التطور المنهجي لشكل العلاقات القائمة على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بين علماء الشتات العلميين والعلماء المقيمين ساهم بشكل كبير في تسهيل عملية التشبيك الدماغي بين العلماء.

**وأوصت الدراسة** بضرورة مراجعة نقاط الضعف والقوة في مبادرات الشتات الحالية في مختلف البلدان.

8. **دراسة الهريري (Al-Hareri)(2010م) بعنوان:**

**"The Relationship between Universities and the Private Sector and its Role in Achieving the Quality of Higher Education in the Republic of Yemen "**

**" العلاقة بين الجامعات والقطاع الخاص ودوره في تحقيق جودة التعليم العالي في الجمهورية اليمنية "**

هدفت الدراسة إلى توضيح العلاقة بين الجامعات والقطاع الخاص، وركزت الدراسة على طبيعة وأشكال العلاقة، وأبرزت معوقات وتحديات العلاقة، وكيفية تنمية وتعزيز العلاقة والاستفادة منها في تطوير الأداء الأكاديمي والبحث العلمي في الجامعات، اعتمدت الدراسة **المنهج** الوصفي **وتوصلت** الدراسة **إلى** أن هناك مجموعة من المعوقات التي تحد من العلاقة منها:

- عدم الاهتمام بالجانب التسويقي والتوعية المجتمعية.
- ضعف الثقة في الجامعات.
- انشغال الجامعات بالجانب التدريسي على حساب الجانب التطبيقي.
- وجود فجوة بين الجامعات ومتطلبات منظمات الأعمال.

**وكذلك توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج** التي تؤكد حاجة الجامعات ومنظمات الأعمال إلى إقامة علاقة شراكة فعالة تسهم في تطوير أداء منظمات الأعمال، وتعزيز القدرة التنافسية للجامعات.

9. **دراسة الهايس (Al-Hayas) (2009م) بعنوان:**

**"Social Partnership in Scientific Research Scope and Challenges at Sultanate Oman: an Empirical Study"**

**"الشراكة الاجتماعية في نطاق البحث العلمي والتحديات في سلطنة عمان: دراسة ميدانية"**

**هدفت الدراسة** إلى الوقوف على مجالات الشراكة بين جامعة السلطان قابوس وقطاعات الأعمال الخاصة بالمجتمع العماني. والكشف عن أهم التحديات التي تواجه عمليات الشراكة المجتمعية في مجال البحث العلمي بسلطنة عمان. وإبراز سبل النهوض بمستوى الشراكة المجتمعية في البحث العلمي والتطوير بسلطنة عمان لتلبية متطلبات التنمية .واعتمد الباحث على **المنهج** الوصفي، **وأداته** في ذلك استبانة وزعت على **عينة** عمدية قوامها(120) مبحوثا من الشركات التي تتعامل مع الجامعات وزاولت عملية الشراكة؛ للوقوف على أهم التحديات التي تواجها في هذا الإطار، وقد كشفت التحليلات الإحصائية للاستبانة عن تقدم بعض " الإجراءات الإدارية في إنهاء إجراءات الشراكة " الترتيب الأول ضمن أبعادها، وقد تمثلت المعوقات الإدارية في :

- البطء في عملية إنهاء إجراءات التعاقد مع الشركات الخاصة.
- البطء في عملية تقديم الخدمات الاستشارية وتعقيدها.
- ضعف عملية المتابعة لمراحل تنفيذ التعاقدات، مع الالتزام بالمواعيد المحددة لتنفيذ التعاقد.

10. **دراسة هينز وآخرين (Heinze, & Others) (2009م) بعنوان:**

**"Organizational and Institutional Influences on Creativity in Scientific Research "Europe and the United States of America"**

**" التأثيرات التنظيمية والمؤسساتية على الابداع في البحث العلمي" أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية**

**هدفت الدراسة** الى التعرف على التأثيرات التنظيمية والمؤسساتية على الإبداع في البحث العلمي، استخدم الباحث **منهج** تحليل المحتوى، فتم استخدام بطاقات التحليل لإنجازات البحث العلمي الإبداعية في مجال النانو تكنولوجي والوراثة بالتركيز على مستويات المجموعات والمستوى التنظيمي والمؤسساتي، وتكونت **عينة الدراسة** من إنجازات بحثية ل

(20) باحثاً، نصفهم في أوروبا، والنصف الآخر في الولايات المتحدة الأمريكية (15 باحثاً في مجال النانو تكنولوجي، و5 باحثين في مجال الوراثة)، **وتوصلت الدراسة** إلى:

- أن البحوث المشتركة توفر فرصاً وافرة للتبادل العلمي المثمر.
- أن التحفيز خلال العمل يؤدي إلى تبادل مثمر في البحث العلمي.
- أن الإنجازات الإبداعية البحثية مرتبطة بحجم المجموعة، والقيادة المدعومة، والسياق التنظيمي.

**وأوصت الدراسة** بضرورة التحفيز لأنه يؤدي الى الإبداع في البحث العلمي، وأوصت أيضاً بتعزيز التبادل في البحث العلمي بين الباحثين، وتوفير إدارة تنظيمية لسياسات البحث العلمي.

**11. دراسة ستيفنس وأخرين ( Stephens, & Others) (2009م) بعنوان:**

**"Learning from University-Community Partnerships (Past and Present) for Sustainable Development " Argentina and the United States**

**"التعلم من الشراكات بين الجامعة والمجتمع (الماضي والحاضر) للتنمية المستدامة" الأرجنتين والولايات المتحدة.**

**قامت الدراسة** بمقارنة آفاق، وعمليات، وأصحاب المصلحة المشاركة في خطط لإقامة شراكات بين الجامعات **والمجتمع لجامعتين** مختلفتين، ولكنهما تتشاركان في التحديات الاقتصادية والمجتمعية، وهم: جامعة توكومان في الأرجنتين، ورسستر ماساشوستس في الولايات المتحدة، لتحقيق ذلك أعدت المقابلات مع الجهات الفاعلة الرئيسية وأصحاب المصلحة، وكذلك مراجعة الوثائق الثانوية بما في ذلك التقارير الرسمية، ومحاضر الاجتماعات، والمقالات الإخبارية، وقد أظهرت **نتائج الدراسة** أن هناك خططا لتحفيز التنمية الاقتصادية المستدامة بين جامعة توكومان ومجلس البحوث الوطني والحكومة الإقليمية للأرجنتين، ولتطوير البحوث والتكنولوجيا وتسهيل التفاعل بينهم وبين رجال الأعمال من خلال البحث في القضايا المجتمعية المتعلقة بأربعة مجالات: الصناعة الزراعية، طاقة الكتلة الحيوية، والتكنولوجيا الحيوية، وتطوير البرمجيات، فيما أوضحت الدراسة أن جامعة ورسستر، وإثنتين من جامعات القطاع الخاص وجامعة كلاركو معهد البوليتكنيك، تعمل مع ماساتشوستس وقادة الأعمال والحكومة على مستوى الدولة على

وضع خطط لمبادرة الجامعة والمجتمع أصحاب المصلحة المعنيين بشأن تحفيزهم على صناعة الطاقة النظيفة في المنطقة.

12. **دراسة تربين وآخرين (Trebin, & Others) (2007م) بعنوان:**

**"The Internationalization of Higher Education: Implication of Australia and its education Clients"**

**" تدويل التعليم العالي: آثاره على استراليا وعملاء التعليم بها".**

**هدفت الدراسة** إلى عقد مقارنات بين مؤسسات التعليم العالي الأسترالية والتي تفتح أبوابها للطلاب الأجانب الوافدين إليها، وتفترض أن عملية العولمة تسهم في تحقيق تقدم تربوي تعليمي واقتصادي غير متوازن، ما قد يعصف بالنظم التربوية في الدول الأكثر فقراً، **واتبع الباحثون المنهج** الوصفي، **وكان من أهم ما وصلت إليه الدراسة من نتائج:**

- تسعى الجامعات الأسترالية إلى ملاحقة الأسواق العالمية الدولية في جذب المزيد من الطلاب الأجانب اليها.
- تجاوبت الجامعات الأسترالية مع تحديات العولمة، وأنها تنتهج نهجاً تسويقياً للتعليم الجامعي.
- التدويل عامل اساسي ومساهم في العولمة.

13. **دراسة الشهري والعصاري (Al-Shehri, Al-Asari) (2005) بعنوان:**

**"Toward a Cooperative Partnership between Saudi Universities and the Private Sector in the Field of Continuing Education"**

**"نحو شراكة تعاونية بين الجامعات السعودية والقطاع الخاص في مجال التعليم المستمر"**

و**هدفت الدراسة** لتحديد دوافع الشراكة التعاونية بين الجامعات والقطاع الخاص، والكشف عن صعوبات الشراكة، واستعراض بعض من نماذج الشراكات، واتبعت الدراسة **المنهج** الوصفي التحليلي، **وقدمت مجموعة من التوصيات** التي تهدف إلى تحقيق التعاون المشترك الفاعل بين الجامعات السعودية والقطاع الخاص في مجال التعليم المستمر التي منها إنشاء لجنة إشراف ومراقبة لمتابعة تنفيذ السياسات، والخطط، والتحقق من تنفيذ بنود الاتفاقيات.

14. **دراسة السلطان ( Al-Sultan) (2005م) بعنوان:**

**"Structural and Organizational Requirements for Effective Community-based Partnership"**

**" المتطلبات الهيكلية والتنظيمية للشراكة المجتمعية الفعالة ".**

**وهدفت الدراسة** إلى تحديد مفهوم الشراكة المجتمعية، والتعرف على أهم البرامج والخدمات التي يمكن أن تقدمها الجامعات في إطار الشراكة المجتمعية، والكشف عن المتطلبات الهيكلية والتنظيمية اللازمة لإقامة شراكة مجتمعية فاعلة في الجامعات السعودية، **واعتمدت الدراسة المنهج** الوصفي التحليلي، **وتوصلت الدراسة** إلى أن للشراكة المجتمعية مجالات متعددة منها: برامج التعدد الاجتماعي، والتعليم المستمر، والبحوث التطبيقية، والاستشارات، والتعاون مع قطاعات الإنتاج، والخدمات الترفيهية، وإتاحة المرافق الجامعية، وقدمت الدراسة هيكلية إدارية تنظيمية تكونت من مجموعة متطلبات.

15. **دراسة رودزري (Rudzri) (2004م) بعنوان:**

**"Application of the Strategic Management Model to the Internationalization of Higher Education Institutions"**

**" تطبيق نموذج الادارة الاستراتيجية على تدويل مؤسسات التعليم العالي "**

**هدفت الدراسة** إلى تطبيق نموذج الإدارة الاستراتيجية في تدويل مؤسسات التعليم الجامعي، وذلك من خلال ثلاث مراحل: (التحليل الاستراتيجي، الاختيار الاستراتيجي، التنفيذ الاستراتيجي) وذلك بوصفها أداة تحليلية ساعدت في فهم عملية تطبيق تدويل التعليم داخل مؤسسات التعليم الجامعي، واستخدم الباحث **المنهج** الوصفي، **وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:**

- أهمية إدراك الحراك الطلابي على أنه حراك فكري وليس حراكاً مادياً
- الدعم الفعال والإيجابي من قبل الإدارة العليا لعملية التدويل.
- المستوى الجيد والسمعة الطيبة للمؤسسات المشاركة في عملية التدويل.

**التعقيب على الدراسات السابقة:**

**من خلال عرض الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة تبين أن:**

- **أوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسات**

يتضح تعدد الدراسات السابقة واختلافها باختلاف الأهداف التي سعت إلى تحقيقها والموضوعات التي تناولتها، والبيئات التي تمت فيها، فمن هذه الدراسات ما اختلفت من حيث المنهج المتبع، ومنها ما اختلفت من حيث الأداة والعينة ومجتمع الدراسة، ومنها ما اختلفت من حيث المتغيرات.

**1- من حيث المنهج المستخدم:**

اتفقت معظم الدراسات السابقة في استخدام المنهج الوصفي التحليلي كدراسة محمد (2017م)، ودراسة القضاة والسرحان (2015م)، ودراسة الآغا (2015)، ودراسة (2006) Jelinek، ودراسة الطلاع (2005م)، ودراسة الغامدي (2003م)، ودراسة صافي (2003م)، بينما دراسة الدجدج (2016)، ودراسة Al-Edresi & Al-Felani (2014م)، ودراسة Mukherjee & Tandon (2011م) فقد استخدمت المنهج الوصفي، فيما اختلفت دراسة الأحمد (2015م)، ودراسة صائغ ومتولي (2003م) فقد استخدمت المنهج الوصفي المسحي، بينما استخدمت دراسة جوتيريز، وروما ن، وسانشيز (2018م) المنهج الكمي غير التجريبي، وكذلك دراسة تشانغ (Zhang) (2018م) فقد استخدمت المنهج التحليلي التجريبي.

أما الدراسة الحالية فقد اتفقت مع معظم الدراسات في استخدامها المنهج الوصفي التحليلي.

**2- من حيث أداة الدراسة:**

اتفقت بعض الدراسات السابقة في استخدامها للاستبانة كأداة رئيسة للدراسة كدراسة جوتيريز، وروما ن، وسانشيز (2018م)، ودراسة محمد (2017م)، ودراسة الأحمد (2015م)، ودراسة محمد (2014م)، ودراسة صائغ ومتولي (2003م)، ودراسة وهبه(2008م)، ودراسة صافي (2003م)، بينما اختلفت دراسة الثيان (2008م) في استخدامها لأسلوب دلفي بجانب الاستبانة، بينما اعتمدت دراسة باتريسيو، سانتوس، وريرو (2018م) على المقابلة كأداة للدراسة.

أما الدراسة الحالية فقد استخدمت الاستبانة كأداة للدراسة.

**3- من حيث مجتمع الدراسة وعينتها:**

اتفقت بعض الدراسات في المجتمعات التي تكونت منها الدراسة منها تكون من أعضاء هيئة التدريس للجامعات كدراسة باتريسيو، سانتوس، وريرو (2018م)، ودراسة الأحمد (2015م)، ودراسة محمد (2014م)، ودراسة سيوماسو (2010م)، ودراسة صافي (2003م)، فيما اختلفت دراسة الطلاع (2005م) فقد تكونت العينة من أعضاء وحدات الجودة وعمداء الكليات ورؤساء الأقسام في الجامعات، بينما دراسة القضاة والسرحان (2015م) فقد تكونت عينة الدراسة من القادة الأكاديميين، واختلفت أيضاً دراسة جوتيريز، وروومان، وسانشيز (2018م) حيث تكونت عينت الدراسة من طلاب الجامعات.

أما الدراسة الحالية فقد تناولت عمداء الكليات ونواب عمداء الكليات ورؤساء الأقسام.

**4- من حيث المتغيرات:**

اختلفت الدراسات في المتغيرات بحسب موضوع الدراسة فمثلاً دراسة درادكة ومعايعة (2014م) فقد اختارت متغيرات (الجنس، والتخصص، والمسمى الوظيفي، والرتبة الأكاديمية، وسنوات الخدمة)، في حين دراسة أبو سلطان (2014م) اختارت المتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخدمة، والمسمى الوظيفي)، بينما دراسة الطلاع (2005م) اختارت المتغيرات (إسم الجامعة، نوع الكلية، نوع البرنامج، المسمى الوظيفي، أقدمية البرنامج).

أما الدراسة الحالية تتشابه مع الدراسات السابقة في اختيارها لبعض المتغيرات حيث تناولت (الجامعة، سنوات الخدمة، المسمى الوظيفي، الكلية) وتميزت باستخدامها لمتغير الجامعة التي تم التخرج منها (محلية/عربية، أجنبية) حيث لا يوجد دراسة استخدمت هذا المتغير.

**أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:**

لقد استفادت الباحثة من الاطلاع على الدراسات السابقة في العديد من الأمور منها:

1. تكوين فكرة حول إجراءات الدراسة.
2. اختيار أداة الدراسة المناسبة (الاستبانة كأداة للدراسة).
3. اختيار المنهج المناسب للدراسة وهو المنهج الوصفي التحليلي.

4. تحديد المتغيرات المناسبة.
5. التعرف إلى الأساليب الإحصائية الملائمة.
6. الاستفادة في منافشة نتائج الدراسة وتقديم أهم التوصيات الناتجة من الدراسة.

**أوجه تميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة:**

1. تناولها لموضوع واقع عمليات التشبيك في الجامعات الفلسطينية وسبل تحسينه، وهذا الموضوع لم يتم تناوله من قبل.
2. تقديم السبل المناسبة لتحسين عمليات التشبيك في الجامعات؛ من أجل الإسهام في تطوير الجامعات ورفع مستواها على المستوى المحلي، والإقليمي، والدولي.

# الفصل الرابع

# منهجية الدراسة- الطريقة والإجراءات

# الفصل الرابع
# منهجية الدراسة

## تمهيد:

يصف هذا الفصل الإجراءات التي تمت في الجانب الميداني لهذه الدراسة من حيث منهج الدراسة، ومجتمع الدراسة وعينتها والكيفية التي اختيرت بها، وأداة الدراسة من حيث أعدادها وتقنينها، وإجراءات الدراسة وأساليب المعالجة الإحصائية وكيفية استخدامها في تفسير النتائج.

## منهجية الدارسة:

قامت الباحثة باستخدام المنهج الوصفي التحليلي من أجل الوصول الى أهداف الدراسة، فهو "أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كمياً عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقننة عن الظاهرة أو المشكلة وتصنيفها وتحليلها، وإخضاعها للدراسة الدقيقة". (ملحم، 2000م، ص324).

## طرق جمع البيانات:

أعتمدت الباحثة على نوعين من البيانات:

1. **البيانات الثانوية:** حيث اتجهت الباحثة في معالجة الإطار النظري للبحث عن مصادر البيانات الثانوية والتي تتمثل في الكتب والمراجع العربية والأجنبية ذات العلاقة، والدوريات والمقالات والتقارير، والأبحاث والدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدارسة، والبحث والمطالعة في مواقع الإنترنت المختلفة.
2. **البيانات الأولية:** لمعالجة الجوانب التحليلية لموضوع البحث لجأت الباحثة إلي جمع البيانات الأولية من خلال الاستبانة كأداة رئيسية للبحث، صممت خصيصاً لهذا الغرض، ثم تفريغها في برنامج SPSS الإحصائي (statistical package for social science) وتحليل البيانات واستخدام الاختبارات اللازمة للدراسة.

## مجتمع وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة الأصلي من جميع العمداء ونوابهم ورؤساء الأقسام في (الجامعة الإسلامية، وجامعة الأقصى، وجامعة فلسطين) والبالغ عددهم وفقاً للسجلات الرسمية (189) إدارياً وأكاديمياً للعام الدراسي (2017–2018م).

والجدول التالي يوضح مجتمع الدراسة:

**جدول (4.1): مجتمع الدراسة (الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة (2017-2018)**

| الجامعة | طبيعة العمل | | | المجموع |
|---|---|---|---|---|
| | رئيس قسم | نائب عميد | عميد | |
| الجامعة الاسلامية | 45 | 19 | 19 | 83 |
| جامعة الأقصى | 46 | 9 | 15 | 70 |
| جامعة فلسطين | 18 | 9 | 9 | 36 |
| المجموع | 109 | 37 | 43 | 189 |

الجدول من إعداد الباحثة حيث الحصول على الإحصائيات الواردة في الجدول أعلاه من شؤون الموظفين في كل من الجامعة الإسلامية وجامعة الأقصى وجامعة فلسطين بغزة.

**عينة الدراسة الاستطلاعية:**

قامت الباحثة بتوزيع عدد (30) استبانة كعينة استطلاعية وتم استرداد عدد (29) منها، وذلك لمعرفة مدى الصدق الداخلي والصدق البنائي للاستبانة وكذلك معدل الثبات، وتم التأكد من صدق الاستبانة وثباتها، ووزعت الاستبانة بالشكل النهائي كما هي بالملحق رقم(3).

**العينة الميدانية للدراسة:**

قامت الباحثة باستخدام طريقة المسح الشامل لمجتمع الدراسة وتم توزيع (189) استبانة على عينة الدراسة وتم الحصول على (172) استبانة بنسبة استرداد (91%). (العينة الاستطلاعية ضمن العينة الكلية بسبب صغر حجم المجتمع).

**الوصف الإحصائي لعينة الدراسة وفق الخصائص والسمات الشخصية**

وفيما يلي عرض لعينة الدراسة وفق الخصائص والسمات الشخصية:

- **توزيع أفراد العينة حسب الجامعة:**

**جدول (4.2): توزيع عينة الدراسة حسب الجامعة**

| التصنيف | العدد | النسبة المئوية % |
|---|---|---|
| **الجامعة الإسلامية** | 75 | 43.6 |
| **جامعة الأقصى** | 62 | 36.0 |
| **جامعة فلسطين** | 35 | 20.4 |
| **المجموع** | 172 | 100 |

يوضح الجدول السابق أن نسبة (43.6%) من العينة هم من الجامعة الإسلامية بينما (36%) من أفراد عينة الدراسة من جامعة الأقصى، و(20.4%) من العينة هم من جامعة فلسطين.

- **توزيع أفراد العينة حسب المسمى الوظيفي:**

**جدول (4.3): توزيع عينة الدراسة حسب المسمى الوظيفي**

| التصنيف | العدد | النسبة المئوية % |
|---|---|---|
| **عميد كلية** | 41 | 23.8 |
| **نائب عميد كلية** | 35 | 20.3 |
| **رئيس قسم** | 96 | 55.9 |
| **المجموع** | 172 | 100 |

يوضح الجدول السابق أن نسبة (55.9%) من أفراد العينة من رؤساء الأقسام في الجامعات بينما نسبة (23.8%) من أفراد العينة بمسمى عميد كلية، و(20.3%) من أفراد العينة من نواب عمداء الكليات.

- **توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخدمة**

**جدول (4.4): التوزيع حسب سنوات الخدمة**

| التصنيف | العدد | النسبة المئوية % |
|---|---|---|
| **أقل من 10 سنوات** | 29 | 16.9 |
| **من 10-20 سنة** | 94 | 54.7 |
| **20 سنة فأكثر** | 49 | 28.5 |
| **المجموع** | 172 | 100 |

يوضح الجدول السابق أن نسبة (54.7%) من أفراد العينة لهم سنوات خدمة تتراوح بين (10-20) سنة، بينما نسبة (28.5%) سنوات الخدمة لديهم أكثر من (20) سنة، و(16.9%) من أفراد العينة لهم سنوات خدمة أقل من 10 سنوات.

- **توزيع أفراد العينة حسب الكلية:**

**جدول (4.5): التوزيع حسب الكلية**

| التصنيف | العدد | النسبة المئوية % |
|---|---|---|
| **علمية** | 79 | 45.9 |
| **انسانية** | 93 | 54.1 |
| **المجموع** | 172 | 100 |

يوضح الجدول السابق أن نسبة (54.1%) من أفراد العينة درسوا في كليات إنسانية، بينما (45.9%) منهم درسوا في كليات علمية.

- **توزيع أفراد العينة حسب آخر جامعة تخرجت منها:**

**جدول (4.6): التوزيع حسب آخر جامعة تم التخرج منها**

| التصنيف | العدد | النسبة المئوية % |
|---|---|---|
| **محلية/عربية** | 78 | 45.3 |
| **أجنبية** | 94 | 54.7 |
| **المجموع** | 172 | 100 |

يوضح الجدول السابق أن نسبة (54.7%) من أفراد العينة درسوا في جامعات أجنبية، بينما (45.3%) منهم درسوا في جامعات عربية أو محلية.

**أداة الدراسة:**

تكونت أداة الدارسة من استبانة مقسمة إلى قسمين رئيسيين كالتالي:

- **القسم الأول:** وهو عبارة عن معلومات شخصية عن المبحوث (الجامعة، المسمى الوظيفي، سنوات الخدمة، الكلية، آخر جامعة تخرج منها).
- **القسم الثاني:** وهو عبارة عن عدد مجالات الدراسة، **وتكون من (69) فقرة موزعة كالتالي:**
  - **المجال الأول:** التدريس والتبادل الأكاديمي وتكون من (26) فقرة.
  - **المجال الثاني:** البحث العلمي وتكون من (24) فقرة.
  - **المجال الثالث:** خدمة المجتمع والتعليم والمستمر وتكون من (19) فقرة.

وقد تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي لقياس استجابات العينة لفقرات الاستبيان وفق الجدول التالي:

**جدول (4.7): درجات مقياس ليكرت الخماسي**

| الاستجابة | كبيرة جداً | كبيرة | متوسطة | قليلة | قليلة جداً |
|---|---|---|---|---|---|
| الدرجة | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 |

وقد اختارت الباحثة الدرجة (5) للاستجابة على الموافقة "بدرجة كبيرة جدا"، وبذلك يكون الوزن النسبي في هذه الحالة هو (20%) وهو يتناسب مع هذه الاستجابة.

**خطوات بناء أداة الدراسة:**

**لقد تم بناء أداة الدراسة وفق الخطوات التالية:**

1. الاطلاع على الدراسات السابقة، والأدب التربوي المتعلق بموضوع الدراسة.
2. استشارة عددٍ من المختصين في مجال الدراسة.
3. تحديد مجالات الاستبانة.

4. صياغة فقرات الاستبانة حسب مجالاتها.
5. تصميم الاستبانة في صورتها الأولية المكونة من (69) فقرة موزعة على (3) مجالات، والملحق رقم (1) يوضح الاستبانة في صورتها الأولية.
6. مراجعة وتنقيح الاستبانة من قبل المشرف.
7. تم عرض الاستبانة على (17) محكماً مختصاً بموضوع الدراسة، والملحق رقم (2) يبين السادة أعضاء لجنة التحكيم.
8. استخدم سلم ليكرت الخماسي لإعطاء كل فقرة وزن مدرج لها، والملحق رقم (3) يبين الأداة في صورتها النهائية، والمكونة من (58) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات.

**صدق وثبات أداة الدراسة**

**أولاً: صدق الاستبانة:**

يعرف مفهوم صدق الاستبانة بأنه: "التأكد من أن الاستبانة سوف تقيس ما أعدت لقياسه"، كما يقصد بالصدق " شمول الاستقصاء لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية أخرى، بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها" (عبيدات وآخرون، 2001م، ص44).

وقامت الباحثة بالتأكد من صدق الاستبانة بطريقتين:

- **صدق المحكمين (الصدق الظاهري):**

ويقصد به "أن يختار الباحث عدداً من المحكمين المختصين في مجال الظاهرة أو المشكلة موضوع الدراسة" (الجرجاوي، 2010م، ص107).

وبذلك عرضت الباحثة الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين تألفت من (17) مختصاً في موضوع الدراسة. وأسماء المحكمين بالملحق رقم (2)، وقامت الباحثة بإجراء ما يلزم من (حذف، وتعديل، ودمج، وإضافة) لعبارات الاستبانة في ضوء المقترحات المقدمة من السادة المحكمين، لتصبح عدد فقرات الاستبانة (58) فقرة بدل من (69) فقرة، وبذلك خرجت الاستبانة في صورتها النهائية –أنظر الملحق رقم (3).

- **صدق الاتساق الداخلي:**

يقصد بصدق الاتساق الداخلي: "مدى اتساق كل فقرة من فقرات الاستبانة مع المجال الذي تنتمي إليه هذه الفقرة، وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجالات الاستبانة، والدرجة الكلية للمجال نفسه" (أبو فودة، 2008م، ص100).

وقامت الباحثة بحساب الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة على عينة الدراسة الاستطلاعية البالغ حجمها(30) مبحوث، وذلك بحساب معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية التابعة له.

ويوضح جدول (4.8) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الأول والدرجة الكلية للمجال، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوي معنوية ($\alpha = 0.05$) وبذلك يعتبر المجال صادق لما وضع لقياسه.

**جدول (4.8): معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الأول (التدريس والتبادل الأكاديمي) والدرجة الكلية للمجال الذي تتبع له**

| م | الفقرة | معامل سبيرمان للارتباط | القيمة الاحتمالية (.Sig) |
|---|---|---|---|
| .1 | تستقطب الجامعة الكفاءات المتميزة من العلماء والباحثين. | 0.66 | 0.00 |
| .2 | تزيد الفرص لأعضاء هيئة التدريس للمشاركة في التدريس والبحث في الجامعات المحلية والعالمية. | 0.65 | 0.00 |
| .3 | تيسر عملية جذب واستقطاب الطلبة الدوليين. | 0.55 | 0.00 |
| .4 | تزيد من التبادل المعرفي والعلمي بين الجامعات والمؤسسات المعنية. | 0.75 | 0.00 |
| .5 | تعقد اتفاقيات تعاون وشراكة مع الجامعات العالمية في المجال الأكاديمي. | 0.74 | 0.00 |
| .6 | تعزز مشاركة الخبراء الدوليين في التدريس. | 0.71 | 0.00 |
| .7 | تعقد اتفاقيات تعاون لتبادل الطلبة والباحثين مع الجامعات العالمية الرائدة. | 0.73 | 0.00 |
| .8 | توفر حوافز مادية ومعنوية تشجع في عملية التبادل الأكاديمي. | 0.73 | 0.00 |
| .9 | تدعم الحراك الأكاديمي الدولي لكل من الطلاب والباحثين وأعضاء هيئة التدريس. | 0.71 | 0.00 |
| .10 | تنفذ برامج تدريبية لأعضاء هيئة التدريس في ضوء المعايير الدولية. | 0.76 | 0.00 |
| .11 | تكسب الطلبة المهارات الدولية المتعلقة بالأسواق العالمية. | 0.77 | 0.00 |

| م | الفقرة | معامل سبيرمان للارتباط | القيمة الاحتمالية (.Sig) |
|---|---|---|---|
| .12 | تزيد من التسويق الدولي لمخرجاتها. | 0.70 | 0.00 |
| .13 | تعقد ندوات علمية وثقافية للطلبة والأكاديميين بين الجامعات المشاركة. | 0.66 | 0.00 |
| .14 | تضمن شراكتها الاستقلالية المالية والتنظيمية والأكاديمية للجامعات المشاركة. | 0.69 | 0.00 |
| .15 | تشجع أعضاء هيئة التدريس على المشاركة في المشروعات الدولية. | 0.74 | 0.00 |
| .16 | تعقد اتفاقيات تعاون وتوأمة مع الجامعات الإقليمية والعالمية. | 0.71 | 0.00 |
| .17 | تنشئ برامج ترتقي بسمعة الجامعة. | 0.78 | 0.00 |
| .18 | تتيح المشاركة لأعضاء هيئة التدريس في أنشطة التعليم بالجامعات الرائدة. | 0.75 | 0.00 |
| .19 | تدعم الاستفادة العلمية والتكنولوجية من الجامعات الأخرى. | 0.73 | 0.00 |
| .20 | تستثمر ما اكتسبت من موارد وطاقات وبرامج ضمن أنشطتها. | 0.77 | 0.00 |
| .21 | تزيل العوائق (التنظيمية والأكاديمية والإدارية) التي تعرقل عمليات التشبيك. | 0.69 | 0.00 |
| .22 | تشكل قاعدة تدريب للأكاديميين لتزويدهم بأدوات الاحتراف للنجاح في العمل الأكاديمي. | 0.69 | 0.00 |
| .23 | تطور برامجها الأكاديمية حسب المعايير الدولية وأسواق العمل المحلية والعالمية. | 0.74 | 0.00 |
| .24 | تفتح قنوات اتصال داخلية وخارجية لتمويل عمليات التبادل الأكاديمي. | 0.69 | 0.00 |
| .25 | توجه طواقمها لاستحداث دوائرها لتنمية مواردها المالية والبشرية. | 0.74 | 0.00 |

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوي دلالة ($\alpha \leq 0.05$).

يوضح جدول (4.9) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الثاني والدرجة الكلية للمجال، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى معنوية ($\alpha = 0.05$) وبذلك يعتبر المجال صادق لما وضع لقياسه.

**جدول (4.9): معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الثاني (البحث العلمي) والدرجة الكلية للمجال الذي تتبع له**

| م | الفقرة | معامل سبيرمان للارتباط | القيمة الاحتمالية (.Sig) |
|---|---|---|---|
| .1 | تشترك الجامعة في اتحادات الجامعات العربية والعالمية الرائدة بحثياً. | 0.67 | 0.00 |
| .2 | تنشئ مراكز للتميز البحثي بالتعاون مع مراكز البحوث العربية والعالمية. | 0.75 | 0.00 |
| .3 | تخصص موازنة كافية لإجراء البحوث في الجامعات المتقدمة. | 0.75 | 0.00 |
| .4 | تجري أبحاثاً ودراسات مهنية مشتركة ترتقي بسمعة الجامعة. | 0.78 | 0.00 |
| .5 | تمتلك مستودعاً للبحوث العلمية المحلية والعالمية. | 0.72 | 0.00 |
| .6 | تعقد تحالفات إقليمية ودولية لتحقيق التكامل في برامجها. | 0.74 | 0.00 |
| .7 | تصمم مقررات ثقافية دولية تؤهل الطلبة على الحراك الدولي. | 0.70 | 0.00 |
| .8 | تتعاون مع المنظمات الدولية لنقل المعرفة الأكاديمية والبحثية (اليونسكو...). | 0.71 | 0.00 |
| .9 | تراعي المعايير الدولية في مناهجها البحثية. | 0.76 | 0.00 |
| .10 | تمتلك كراسي للبحث العلمي مثل (كرسي اليونسكو للفضاء ...). | 0.46 | 0.00 |
| .11 | تشجع مشاركة أعضاء هيئة التدريس في تحكيم دوريات (محلية، إقليمية، دولية). | 0.76 | 0.00 |
| .12 | تؤمن المتطلبات البيئة المادية والمالية اللازمة لإجراء الأبحاث العلمية. | 0.79 | 0.00 |
| .13 | تتبادل البحوث والدراسات والدوريات العلمية بين الكليات المتناظرة. | 0.82 | 0.00 |
| .14 | تشترك بإصدار الكتب والمراجع العلمية مع الجامعات المشاركة. | 0.81 | 0.00 |
| .15 | تسهل عملية الإشراف المشترك على الأبحاث العلمية في التخصصات المتناظرة. | 0.76 | 0.00 |
| .16 | تنشئ قاعدة بيانات للجامعات المشتركة. | 0.80 | 0.00 |
| .17 | تفتح المجال لإنشاء برامج دراسية مشتركة مع مؤسسات محلية ودولية وعالمية. | 0.81 | 0.00 |

*الارتباط دال إحصائياً عند مستوي دلالة ($\alpha \leq 0.05$).

يوضح جدول (4.10) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الثالث والدرجة الكلية للمجال، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى معنوية ($\alpha = 0.05$) وبذلك يعتبر المجال صادق لما وضع لقياسه.

**جدول (4.10): معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الثالث (خدمة المجتمع والتعليم المستمر) والدرجة الكلية للمجال الذي تتبع له**

| م | الفقرة | معامل سبيرمان للارتباط | القيمة الاحتمالية (.Sig) |
|---|---|---|---|
| .1 | تشجع الجامعة التحالف مع الجهات المعنية على المستوى المحلي والدولي. | 0.60 | 0.00 |
| .2 | تراعي الخصوصية الثقافية للمجتمع الفلسطيني. | 0.66 | 0.00 |
| .3 | تنسق بين مؤسسات البحث والمجتمع المحلي. | 0.85 | 0.00 |
| .4 | تنفذ عقود بحثية مع مؤسسات المجتمع المحلي. | 0.84 | 0.00 |
| .5 | تجذب مؤسسات المجتمع للمشاركة مع المؤسسات الدولية لتطوير ذاتها. | 0.83 | 0.00 |
| .6 | تفتح المجال لتقديم خدمات مجتمعية مشتركة. | 0.80 | 0.00 |
| .7 | تعقد لقاءات مشتركة مع المسئولين وصانعي القرار المجتمعي. | 0.79 | 0.00 |
| .8 | تنفذ برامج مجتمعية تنموية محلية مشتركة. | 0.85 | 0.00 |
| .9 | تعقد اتفاقيات في المجالات (الاقتصادية، الاجتماعية....) مع المؤسسات المعنية. | 0.80 | 0.00 |
| .10 | توفر عدد من المشاريع التنموية الممولة. | 0.75 | 0.00 |
| .11 | تصدر نشرات علمية تثقيفية دورية تستهدف تنمية المجتمع المحلي. | 0.71 | 0.00 |
| .12 | تشكل لجان مشتركة لتقييم ومتابعة المشاريع والبرامج المشتركة. | 0.82 | 0.00 |
| .13 | توفر إمكانات بحثية وعملية لحل مشكلات المجتمع. | 0.79 | 0.00 |
| .14 | تستهدف بأنشطتها البيئة الثقافية للمجتمع. | 0.81 | 0.00 |
| .15 | تربط بين مخرجات البحث العلمي ومتطلبات التنمية المجتمعية. | 0.74 | 0.00 |
| .16 | تزيد من مواءمة البرامج الأكاديمية الجديدة لسوق العمل والاحتياجات المجتمعية. | 0.66 | 0.00 |

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوي دلالة ($\alpha \leq 0.05$).

**ثانياً: الصدق البنائي:**

يعتبر الصدق البنائي أحد مقاييس صدق الأداة الذي يقيس مدى تحقيق الأهداف التي تريد الأداة الوصول إليها، ويبين مدى ارتباط كل مجال من مجالات الدراسة بالدرجة الكلية لفقرات الاستبانة (أبوعلام، 2010م، ص466).

يبين جدول (4.11) أن جميع معاملات الارتباط في جميع مجالات الاستبانة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ($\alpha$= 0.05) حيث أن مستوى الدلالة لكل فقرة أقل من (0.05) وبذلك يعتبر جميع مجالات الاستبانة صادقة لما وضعت لقياسه.

**جدول (4.11): معامل الارتباط بين كل مجال من مجالات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة.**

| الرقم | المجال | معامل سبيرمان للارتباط | القيمة الاحتمالية (Sig.) |
|---|---|---|---|
| .1 | التدريس والتبادل الأكاديمي. | 0.88 | 0.00 |
| .2 | البحث العلمي. | 0.85 | 0.00 |
| .3 | خدمة المجتمع والتعليم المستمر. | 0.87 | 0.00 |

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوي دلالة ($\alpha \leq 0.05$).

**ثالثاً: ثبات الاستبانة:**

يعرف الثبات بأنه: "مدى اتساق نتائج المقياس، فإذا حصلنا على درجات متشابهة عند تطبيق نفس الاختبار على نفس المجموعة مرتين مختلفتين فإننا نستدل على ثباتها" (أبوعلام، 2010م، ص466).

وبعبارة أخرى ثبات الاستبانة هو أن تعطي هذه الاستبانة نفس النتيجة لو تم إعادة توزيع الاستبانة أكثر من مرة تحت نفس الظروف والشروط، على أفراد العينة عدة مرات خلال فترات زمنية معينة. وقد تحققت الباحثة من ثبات استبانة الدراسة من خلال طريقتين:

1- **معامل ألفا كرونباخCronbach's Alpha Coefficient** : حيث تستخدم طريقة ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة، فكلما كانت قيمة معامل ألفا كرونباخ مرتفعة دل ذلك على أن الثبات مرتفع ودال إحصائياً. وكانت النتائج كما هي مبينة في الجدول التالي:

**جدول (4.12): يوضح نتائج اختبار ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة**

| الرقم | المجال | معامل الفا |
|---|---|---|
| **.1** | التدريس والتبادل الأكاديمي. | 0.90 |
| **.2** | البحث العلمي. | 0.91 |
| **.3** | خدمة المجتمع والتعليم المستمر. | 0.91 |
| | **كل المجالات** | 0.90 |

وتبين من النتائج الموضحة في جدول (4.12) أن قيمة معامل ألفا كرونباخ كانت مرتفعة لكل مجال من مجالات الاستبانة، وكذلك كانت قيمة معامل ألفا لجميع فقرات الاستبانة كانت (0.90) وهذا يعني أن معامل الثبات مرتفع، وتكون الاستبانة في صورتها النهائية كما هي في الملحق (3) قابلة للتطبيق. وبذلك تكون الباحثة قد تأكدت من صدق وثبات استبانة الدراسة مما يجعلها على ثقة بصحة الاستبانة وصلاحيتها لتحليل النتائج والإجابة على أسئلة الدراسة واختبار فرضياتها.

**2- طريقة التجزئة النصفية Split Half Method:**

حيث تم تجزئة فقرات الاختبار إلى جزئيين ثم تم حساب معامل الارتباط بين درجات الأسئلة الفردية ودرجات الأسئلة الزوجية وبعد ذلك تم تصحيح معامل الارتباط بمعادلة سبيرمان براون**(Spearman Brown)** . التالية:

$$\text{معامل الثبات} = \frac{2\ ر}{1 + ر} \quad \text{حيث ر معامل الارتباط}$$

ويتضح من النتائج في الجدول (4.13) التالي أن قيمة معامل الارتباط المعدل (سبيرمان) مقبول ودال إحصائياً.

**جدول (4.13): طريقة التجزئة النصفية لقياس ثبات الاستبانة**

| الرقم | المجال | معامل الارتباط | م. الارتباط المعدل |
|---|---|---|---|
| .1 | التدريس والتبادل الأكاديمي | 0.974 | 0.986 |
| .2 | البحث العلمي | 0.963 | 0.981 |
| .3 | خدمة المجتمع والتعليم المستمر | 0.979 | 0.989 |
| | **المجالات ككل** | 0.988 | 0.994 |

الارتباط دال إحصائياً عند مستوي دلالة ($\alpha \leq 0.05$) .

توضح نتائج الجدول السابق أن قيمة معامل الارتباط المعدل سبيرمان براون (Spearman Brown) مرتفعة ودالة احصائياً، وبذلك تكون الاستبانة في صورتها النهائية كما في الملحق (3) قابلة للتطبيق، وبذلك تكون الباحثة قد تأكدت من صدق وثبات الاستبانة، مما يجعلها على ثقة بصحة الاستبانة وصلاحيتها لتحليل النتائج، والإجابة عن أسئلة الدارسة، واختبار فرضياتها.

## الأساليب والأدوات الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

قامت الباحثة بتفريغ وتحليل الاستبانة من خلال برنامج التحليل الإحصائي Statistical Package for the Social Sciences (SPSS)، وتم استخدام الاختبارات الإحصائية اللامعلمية، وذلك بسبب أن مقياس ليكرت هو مقياس ترتيبي، وقد تم استخدام الأدوات الإحصائية التالية:

**المعالجات الإحصائية المستخدمة للتأكد من صدق أداة الدراسة وثباتها:**

1. اختبار ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) لمعرفة ثبات فقرات الاستبانة.
2. معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) يستخدم للتأكد من صدق الاتساق الداخلي والبنائي الاستبانة، وذلك بإيجاد معامل ارتباط بيرسون بين كل المجال والدرجة الكلية للاستبانة.

**المعالجات الإحصائية المستخدمة لتحليل نتائج الدراسة الميدانية:**

1. اختبار التوزيع الطبيعي كولمجروف – سمرنوف (Kolmogorov-smirnov test): ويستخدم لمعرفة ما إذا كانت البيانات تتبع التوزيع الطبيعي أم لا، وهو ذو أهمية في حالة استخدام الاختبارات المعلمية، الفرضية الصفرية للاختبار: البيانات تتبع التوزيع الطبيعي عند مستوى دلالة (0.05).
2. التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والمتوسط الحسابي النسبي: حيث تستخدم بشكل أساسي لأغراض معرفة تكرار فئات متغير ما ويفيد الباحثة في وصف عينة الدراسة.
3. اختبار الإشارة (One Sample T test): ويستخدم لمعرفة ما إذا كانت متوسط درجة الاستجابة قد تساوي درجة الحياد وهي (3) أم لا.
4. اختبار عينتين مستقلتين (Independent Sample T test): ويستخدم لمعرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط مجموعتين من البيانات، مثال: (الكلية، آخر جامعة تخرج منها).
5. اختبار التباين الأحادي (One Way Anova test): ويستخدم لمعرفة إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين ثلاثة متوسطات أو أكثر، مثال: (المسمى الوظيفي، سنوات الخبرة).

# الفصل الخامس

# نتائج الدراسة الميدانية

# الفصل الخامس
# نتـائـج الدراسـة الميدانيـة

**تمهيد:**

يعرض هذا الفصل نتائج الدراسة والإجابة عن أسئلتها، والتي تم التوصل إليها من خلال تحليل الفقرات، من أجل التعرف على "واقع عمليات التشبيك في الجامعات الفلسطينية بمحافظة غزة وسبل تحسينه"، والتركيز على متغيرات الدراسة التي شملت (الجامعة، المسمى الوظيفي، سنوات الخبرة، الكلية، الجامعة التي تخرج منها).

وقد تم استخدام برنامج الرزم الإحصائية للدراسات الاجتماعية، من أجل إجراء المعالجات الإحصائية للبيانات المتجمعة من استبانة الدراسة للوصول إلى نتائج الدراسة التي سيتم عرضها وتحليلها في هذا الفصل.

**المحك المعتمد في الدراسة:**

ومن أجل تحديد المحك المعتمد في الدراسة؛ تم تحديد طول الخلايا في مقياس ليكرت الخماسي من خلال حساب المدى بين درجات المقياس (4 = 1-5)، ومن ثم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس للحصول على طول الخلية أي (0.80= 5 / 4)، وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (بداية المقياس وهي واحد صحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما هو موضح في الجدول الآتي: (ملحم، 2004م، ص42).

**جدول (5.1): يوضح المحك المعتمد في الدراسة**

| طول الخلية | الوزن النسبي المقابل لها | درجة الموافقة |
|---|---|---|
| من 1 – 1.80 | من 20% – 36% | قليلة جداً |
| أكبر من 1.80 – 2.60 | أكبر من 36% – 52% | قليلة |
| أكبر من 2.60 – 3.40 | أكبر من 52% – 68% | متوسطة |
| أكبر من 3.40 – 4.20 | أكبر من 68% – 84% | كبيرة |
| أكبر من 4.20 – 5 | أكبر من 84% – 100% | كبيرة جداً |

- **اختبار التوزيع الطبيعي:**

**جدول (5.2): نتائج اختبار كولمجروف–سمرنوف**

| م | المجال | قيمة الاختبار | القيمة الاحتمالية (.Sig) |
|---|---|---|---|
| .1 | التدريس والتبادل الأكاديمي | 1.04 | 0.22 |
| .2 | البحث العلمي | 1.29 | 0.07 |
| .3 | خدمة المجتمع والتعليم المستمر | 1.28 | 0.71 |
| | كل المجالات | 1.11 | 0.16 |

يبين جدول (5.2) قيمة الـ (sig) المحسوبة لمجالات الاستبانة أكبر من مستوى المعنوية (0.05)، وهذا يدل على أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي، وبذلك يمكننا التحليل باستخدام الاختبارات المعلمية للدراسة.

ومن أجل تفسير نتائج الدراسة والحكم على مستوى الاستجابة، اعتمدت الباحثة على ترتيب المتوسطات الحسابية على مستوى المجالات للأداة ككل، وكذلك مستوى الفقرات في كل مجال، وقد حددت الباحثة درجة الموافقة حسب المحك المعتمد في الدراسة.

**الإجابة عن أسئلة الدراسة:**

قامت الباحثة بالإجابة عن أسئلة الدراسة من خلال تحليل البيانات، والتركيز على أعلى ثلاث فقرات، وأدنى ثلاث فقرات، وتفسير نتائجها.

**الإجابة عن السؤال الأول:**

**ما واقع عمليات التشبيك في الجامعات الفلسطينية بمحافظة غزة؟**

وللإجابة عن السؤال، استخدمت الباحثة اختبار One Sample T Test للعينة الواحدة، للتعرف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط تقديرات أفراد عينة الدراسة عن الدرجة المتوسطة (المحايدة) وهي (3) وفقاً للمقياس المستخدم، ومن أجل إجمال النتائج قامت الباحثة بحساب التكرارات المتوسطة والنسبة المئوية والترتيبات لكل مجال من مجالات الاستبانة، والجدول (5.3) يوضح ذلك:

**جدول (5.3): تحليل مجالات الاستبانة الثلاثة**

**(التدريس والتبادل الأكاديمي، البحث العلمي، خدمة المجتمع)**

| م | المجال | المتوسط | الوزن النسبي | الانحراف المعياري | قيمة الاختبار | القيمة الاحتمالية (sig.) | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 1. | التدريس والتبادل الأكاديمي. | 3.51 | %70.2 | 0.70 | 9.3 | 0.00 | 2 |
| 2. | البحث العلمي. | 3.45 | %69 | 0.76 | 7.85 | 0.00 | 3 |
| 3. | خدمة التعليم المستمر. | 3.77 | %75.4 | 0.74 | 13.6 | 0.00 | 1 |
| | كل المجالات | 3.57 | %71.53 | 0.73 | 10.25 | 0.00 | |

ويتضح من خلال الجدول رقم (5.3) أن جميع متوسطات المجالات المختلفة كانت متقاربة نوعا ما من حيث أوزانها النسبية، أما الدرجة الكلية للاستبانة ككل فقد حصلت على وزن نسبي قدره (71.53%) مما يدل على أن واقع عمليات التشبيك في الجامعات الفلسطينية جاء بدرجة كبيرة، وترى الباحثة أن هذه النتيجة طبيعية بالمقارنة مع الاوضاع التي يعيشه مجتمعنا الفلسطيني من احتلال صهيوني وعدوانه المتكرر والتي تنعكس على مؤسساته والتي منها الجامعات، وكذلك كثرة الضغوط السياسية والاقتصادية والاجتماعية الناجمة عن الحصار، حيث تحرص كل جامعة من الجامعات الثلاث على تحسين واقع عمليات التشبيك لديها لتصل بمستواها الى التميز.

وبذلك ترى الباحثة أن عمليات التشبيك ساهمت في الانفتاح والتعاون والشراكة عبر الحدود الوطنية، باعتبارها مدخلاً ووسيلة فعالة في التكيف والاندماج مع المتغيرات والتحديات العالمية المحيطة بمجتمعنا.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Lizarraga, 2011) والتي كشفت عن تأثيرات عمليات التشبيك في مختلف وظائف الجامعة المعاصرة من تدريس وبحث علمي وخدمة المجتمع حيث جاء التأثير بدرجة كبيرة جداً، وكذلك دراسة (IAU, 2012) التي أكدت بأن التشبيك على المستويين الوطني والدولي، يدفع بمؤسسات التعليم الجامعي بدرجة كبيرة الى التحرك لتحديد أولويات من الممارسات والسياسات التي تساعدها على الارتفاع في التصنيف العالمي لأفضل الجامعات.

بينما اختلفت هذه الدراسة مع دراسة (عناية، 2010م) التي أشارت الى مدى اسهام الجامعة في تحقيق اهدافها في مجالات عملها الثلاثة (التدريس، البحث العلمي، وخدمة المجتمع) حيث جاءت بدرجة متوسطة وبوزن نسبي (64%).

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى:

- أن الجامعات وجدت نفسها في وضع تنافسي نتيجة الدخول في شبكات جديدة للمعرفة وخاصة مع التطور التكنولوجي خارج جدرانها.
- ساهمت عمليات التشبيك بشكل كبير في الوصول الى المجتمع الدولي الأوسع عالمياً، بما فيه من مؤسسات وشبكات بحثية وعلماء وخبراء.
- أن التشبيك أصبح في مؤسساتنا التعليمية جزءاً لا يتجزأ من استراتيجية جامعاتنا من أجل تعزيز مكانتها وقدرتها التنافسية على المستوى المحلي والعالمي.

أما ترتيب المجالات حسب أوزانها النسبية فجاءت كالتالي:

1. **مجال خدمة المجتمع والتعليم المستمر:** فقد حصل على المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (75.4%) أي بدرجة تقديرية كبيرة.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة الى اهتمام الجامعة بمجتمعها حيث إن فلسفتها تنبع من فلسفة مجتمعها التي هي جزء لا يتجزأ منه، فهي تسعى دائماً الى تحقيق الملاءمة والتلاقي بين ما تقدمه الجامعات وما يتوقعه المجتمع منها، وان استجابة الجامعة لحاجات مجتمعها وحل مشكلاته من أولويات الجامعة، ويكمن هدفها في استغلال عمليات التشبيك لصالح مجتمعها؛ وذلك من خلال ربطه بالعالم الخارجي بكل ما هو جديد من مصادر المعرفة والتكنولوجيا المتطورة من أجل رفع مستوى المعرفة والثقافة لديهم واكسابهم الخبرات لمواجهة التغييرات العلمية والتكنولوجية المعاصرة.

ولعل أهمية هذا المجال تكمن باعتباره مدخلاً هاماً للجامعة من حيث:

- تعزيز سمعة الجامعة وتميزها في مجتمعها ومؤسساته الأخرى.
- يساهم في تحقيق رسالة الجامعة وأهدافها الثلاثة (التدريس، البحث العلمي، وخدمة المجتمع).
- قد يساهم في عملية ادرار دخل للجامعة من خلال أنشطة خدمة المجتمع والتعليم المستمر.

وقد اتفقت هذه الدراسة مع دراسة (حراحشة، 2009م) والذي اشار إلى أن دور الجامعة في خدمة المجتمع كبير وفعال وجاء بدرجة كبيرة بوزن نسبي (75.4%)، ولكن اختلفت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة (العامري، 2013م)والتي حصل فيها بعد خدمة المجتمع على أقل متوسط بوزن نسبي (39%)، وكذلك دراسة (عناية،2010م) التي جاء فيها اسهام الجامعة في مجال خدمة المجتمع بدرجة متوسطة وبوزن نسبي (60%)، ودراسة (هللو، 2013م) والتي دلت على أن دور الجامعة في خدمة المجتمع ضعيف نوعا ما ولا يرتقي لمعدل أكثر من (60%)، واختلفت كذلك مع ما أكدته دراسة (Mukherjee & Tandon ،2011) التي كشفت عن أن الجامعة لا تعتبر نفسها مسؤولة عن قضايا المجتمع، ودرجة الثقة بين الجامعة والمجتمع المحلي درجة قليلة.

2. **مجال التدريس والتبادل الأكاديمي:** فقد حصل على المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (70.2%) أي بدرجة تقديرية كبيرة.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة الى ان عمليات التشبيك ساهمت بشكل كبير في:

- عقد اتفاقيات تعاون وشراكة مع جامعات عالمية رائدة بحثياً لإجراء بحوث تعاونية، وتبادل المعرفة الأكاديمية والبحثية على المستوى العربي والعالمي.
- تقديم برامج مستحدثة تتناسب مع تغيرات سوق العمل، وكذلك برامج تلبي احتياجات المستفيدين محلياً وعالمياً.
- تنظيم حلقات دراسية ومشاريع تعاون لتطوير قدرات ومهارات الكادر الأكاديمي وتشجيع تبادل الخبرات والمعلومات العلمية والتعليمية.
- توسيع الاتصال المباشر وغير مباشر بين الجامعات على المستوى المحلي والدولي.

واتفقت هذه الدراسة مع دراسة (محمد،2014م) حيث جاء مجال التعاون الأكاديمي الدولي في المرتبة الثانية بدرجة مرتفعة بمتوسط حسابي قدره (69%)، وكذلك دراسة (عناية،2010م) والتي أكدت على مدى اسهام واهتمام الجامعة بدرجة كبيرة بوزن نسبي قدره (72.3%) في تحقيق أهدافها لمجال التدريس.

3. **مجال البحث العلمي:** فقد حصل على المرتبة الثالثة بوزن نسبي قدره (69%) أي بدرجة تقديرية كبيرة.

إن اهتمام الجامعة في البحث العلمي وسعيها نحو الارتقاء به لأعلى مستوياته يعد من أهم أولوياتها؛ حيث أن استخدامها لعمليات التشبيك أثرت بدرجة كبيرة نوعاً ما في الإرتقاء مجال البحث العلمي، إلا أنها لم تصل إلى مستوى جودة وأداء البحث العلمي في الجامعات الدولية والإقليمية، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى:

- الوضع السياسي والاقتصادي المتدهور الذي يحد من عملية تمويل البحوث وتطبيقها، ودعم البحث العلمي بكل جوانبه.
- الحصار الصهيوني والعدوان المتكرر، الذي يضعف من إمكانية سفر الباحثين لإجراء أبحاث وأنشطة علمية، والمشاركة في المؤتمرات والندوات العلمية الدولية.
- ضعف البنية التحتية وقلة بعض التجهيزات العلمية والمختبرات اللازمة لإجراء الأبحاث العلمية وأنشطتها.
- ضعف ما تستخدمه الجامعات من سياسات وتكتيكات علمية عملية خاصة بعمليات التشبيك التي تدعم البحث العلمي.

وتتفق هذه الدراسة مع دراسة الهمص حيث جاء اهتمام الجامعات بتشجيع البحث العلمي في المرتبة الثانية بدرجة كبيرة وبوزن نسبي (75.8%)، ودراسة (Ubfal & Maffioli, 2011) التي أكدت على ضرورة الاهتمام الكبير بالتعاون البحثي وتقديم المنح البحثية وتشجيع التعاون المشترك، وأن ذلك سيعود إيجابياً على الاقتصاد الوطني والمجتمع، بينما اختلفت هذه النتيجة مع دراسة (إعبيان، 2012) والتي أكدت بأن درجة قيام الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة بدورها في دعم البحث العلمي جاءت بدرجة متوسطة وبوزن نسبي كلي (64.07%)، واتفقت كذلك مع دراسة (عناية، 2010م) والتي أكدت على مدى اسهام واهتمام الجامعة بدرجة متوسطة وبوزن نسبي قدره (64.8%) في تحقيق اهدافها في مجال البحث العلمي

**تحليل ومناقشة نتائج الدراسة المتعلقة بمجالات الاستبانة كلٌ على حدة:**

- **المجال الأول: التدريس والتبادل الأكاديمي:**

تم استخدام اختبار (One Sample T test) لمعرفة ما إذا كانت متوسط درجة الاستجابة للمبحوثين يساوي درجة الحياد وهي (3) أم لا والنتائج موضحة في الجدول التالي:

**جدول (5.4): اختبار T (T-Test) والتوزيع النسبي للمجال الأول (التدريس والتبادل الأكاديمي)**

| م | الفقرات | المتوسط | الوزن النسبي | الانحراف المعياري | قيمة الاختبار | القيمة الاحتمالية (sig.) | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| .1 | تستقطب الجامعة الكفاءات المتميزة من العلماء والباحثين. | 3.63 | %73 | 0.93 | 8.9 | 0.00 | 9 |
| .2 | تزيد الفرص لأعضاء هيئة التدريس للمشاركة في التدريس والبحث في الجامعات المحلية والعالمية. | 3.46 | %69 | 0.88 | 6.8 | 0.00 | 17 |
| .3 | تيسر عملية جذب واستقطاب الطلبة الدوليين. | 2.83 | %56.6 | 1.14 | 1.9 | 0.55 | 25 |
| .4 | تزيد من التبادل المعرفي والعلمي بين الجامعات والمؤسسات المعنية. | 3.69 | %73.8 | 0.91 | 9.9 | 0.00 | 5 |
| .5 | تعقد اتفاقيات تعاون وشراكة مع الجامعات العالمية في المجال الأكاديمي. | 3.67 | %73 | 1.02 | 9.7 | 0.00 | 7 |
| .6 | تعزز مشاركة الخبراء الدوليين في التدريس. | 3.17 | %63.4 | 1.13 | 2.0 | 0.04 | 23 |
| .7 | تعقد اتفاقيات تعاون لتبادل الطلبة والباحثين مع الجامعات العالمية الرائدة. | 3.34 | %67 | 1.15 | 3.9 | 0.00 | 18 |
| .8 | توفر حوافز مادية ومعنوية تشجع في عملية التبادل الأكاديمي. | 3.14 | %62.8 | 1.11 | 1.7 | 0.00 | 24 |
| .9 | تدعم الحراك الأكاديمي الدولي لكل من الطلاب والباحثين وأعضاء هيئة التدريس. | 3.31 | %66 | 1.0 | 3.8 | 0.00 | 20 |
| .10 | تنفذ برامج تدريبية لأعضاء هيئة التدريس في ضوء المعايير الدولية. | 3.30 | %65.9 | 1.0 | 3.7 | 0.00 | 21 |
| .11 | تكسب الطلبة المهارات الدولية المتعلقة بالأسواق العالمية. | 3.34 | %67 | 1.0 | 4.4 | 0.00 | 18 |
| .12 | تزيد من التسويق الدولي لمخرجاتها. | 3.26 | %65.2 | 0.95 | 3.6 | 0.00 | 22 |
| .13 | تعقد ندوات علمية وثقافية للطلبة والأكاديميين بين الجامعات المشاركة. | 3.53 | %71 | 0.90 | 7.7 | 0.00 | 14 |

| م | الفقرات | المتوسط | الوزن النسبي | الانحراف المعياري | قيمة الاختبار | القيمة الاحتمالية (sig.) | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| .14 | تضمن شراكتها الاستقلالية المالية والتنظيمية والأكاديمية للجامعات المشاركة. | 3.49 | %70 | 0.90 | 7.1 | 0.00 | 16 |
| .15 | تشجع أعضاء هيئة التدريس على المشاركة في المشروعات الدولية. | 3.71 | %74.2 | 0.96 | 9.7 | 0.00 | 2 |
| .16 | تعقد اتفاقيات تعاون وتوأمة مع الجامعات الإقليمية والعالمية. | 3.66 | %72.9 | 0.97 | 8.9 | 0.00 | 8 |
| .17 | تنشئ برامج ترتقي بسمعة الجامعة | 3.85 | %77 | 0.90 | 12.3 | 0.00 | 1 |
| .18 | تتيح المشاركة لأعضاء هيئة التدريس في أنشطة التعليم بالجامعات الرائدة. | 3.68 | %73.9 | 0.86 | 10.3 | 0.00 | 6 |
| .19 | تدعم الاستفادة العلمية والتكنولوجية من الجامعات الأخرى. | 3.70 | %74 | 0.90 | 10.2 | 0.00 | 3 |
| .20 | تستثمر ما اكتسبت من موارد وطاقات وبرامج ضمن أنشطتها. | 3.59 | %71.8 | 0.94 | 8.2 | 0.00 | 11 |
| .21 | تزيل العوائق (التنظيمية والأكاديمية والإدارية) التي تعرقل عمليات التشبيك. | 3.61 | %72 | 0.86 | 9.2 | 0.00 | 10 |
| .22 | تشكل قاعدة تدريب للأكاديميين لتزويدهم بأدوات الاحتراف للنجاح في العمل الأكاديمي. | 3.51 | %70 | 1.01 | 6.6 | 0.00 | 15 |
| .23 | تطور برامجها الأكاديمية حسب المعايير الدولية وأسواق العمل المحلية والعالمية. | 3.70 | %74 | 0.96 | 9.6 | 0.00 | 3 |
| .24 | تفتح قنوات اتصال داخلية وخارجية لتمويل عمليات التبادل الأكاديمي. | 3.56 | %70.9 | 0.94 | 7.8 | 0.00 | 13 |
| .25 | توجه طواقمها لاستحداث دوائرها لتنمية مواردها المالية والبشرية. | 3.57 | %71 | 0.90 | 8.3 | 0.00 | 12 |
| | **المجال** | 3.51 | %70.2 | 0.70 | 9.3 | 0.00 | |

* المتوسط الحسابي دال إحصائياً عند مستوي دلالة ($\alpha = 0.05$).

ويتضح من الجدول السابق بأن المتوسط الحسابي النسبي لجميع فقرات المجال يساوي (70.2 %) وهذا يدل على أن الفقرات قد حصلت على موافقة من قبل أفراد العينة على أسئلة هذا المجال بدرجة موافقة (كبيرة)، والقيمة الاحتمالية (.sig) تساوي (0.00) أي أن متوسط درجة الإجابة للمجال الأول "التدريس والتبادل الأكاديمي" دال احصائيا.

**وتبين نتائج الجدول (5.4) أن أعلى ثلاث فقرات حسب الوزن النسبي في هذا المجال كالتالي:**

**1**- الفقرة رقم (17) التي تنص على "**تنشأ برامج ترتقي بسمعة الجامعة** " قد احتلت المرتبة الاولى بوزن نسبي (77%)، أي بدرجة موافقة (كبيرة) من قبل أفراد العينة.

وهذا يدل على مدى حرص الجامعات الفلسطينية على إفتتاح برامج من أجل الارتقاء بسمعة الجامعة، واستقطاب مزيد من الطلبة في ظل تعدد الجامعات وتنوع برامجها.

**وتعزو الباحثة ذلك إلى:**

- اهتمام الجامعات بتطوير نوعية وجودة البرامج التي تقدمها، ومواكبة كل ما هو جديد من البرامج في الجامعات المتقدمة؛ وذلك من أجل الوصول الى مخرجات ذات كفاءة عالية.
- ارتباط الجامعة باحتياجات المجتمع وسوق العمل المتجدد، فلذلك يتطلب إنشاء برامج حسب هذه الاحتياجات، فلا بد من التطوير الدائم والمستمر في البرامج لتحقيق السمعة الجيدة وبالتالي زيادة إقبال الطلبة على هذه البرامج.
- إنشاء برامج ذات مستوى عالمي مواكبة للتطور التكنولوجي والعلمي تزيد من شهرة الجامعة محلياً وعالمياً مما يعطيها مزايا تعزز من سمعتها، فلا بد من عمل استراتيجية تتميز بخطوات وقرارات إيجابية نحو ابتكار مشاريع وإنشاء برامج عالمية.

2- الفقرة رقم (15) التي تنص على " **تشجع أعضاء هيئة التدريس على المشاركة في المشروعات الدولية** " قد احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي (74.2%)، مما يدل على أن الفقرة قد حصلت على درجة موافقة (كبيرة) من قبل أفراد العينة.

وهذا يدل على اهتمام الجامعة بالتطوير الأكاديمي والمهني لأعضاء هيئة التدريس، وتقوية العلاقات العلمية مع جامعات أخرى (محلية ودولية).

وتعزو الباحثة ذلك إلى:

- سعي الجامعة إلى إبراز الطاقات والموارد البشرية، وزيادة المكانة العلمية والبحثية للجامعة.
- ايمان الجامعة بأن مشاركة أعضائها في المشاريع الدولية يساهم في الارتقاء بأدائها بين الجامعات المحلية والدولية.
- أهمية المشاركة في المشاريع الدولية والتي تزيد من التطوير والنمو الأكاديمي والمهني لأعضاء هيئة التدريس واكسابهم مهارات ومعارف جديدة، وإثراء الإنتاج العلمي لديهم.

وترى الباحثة أن هناك بعض المعوقات في الوقت الحالي تحول دون خروج أعضاء هيئة التدريس خارج البلاد للمشاركة في الأنشطة العلمية والمشاريع البحثية الدولية؛ بسبب ظروف الحصار وما تعانيه محافظات غزة من تدهور للأوضاع السياسية والاجتماعية والاقتصادية، إلا أن الجامعات استطاعت الحد من هذه المشكلة باستخدام التكنولوجيا الحديثة، حيث ساهمت التكنولوجيا الحديثة بشكل كبير بتسهيل عملية الاتصال والتواصل مع العالم الخارجي؛ من خلال استخدام (مواقع التواصل الاجتماعي وشبكات الإنترنت، واستخدام البث المباشر بالصوت والصورة معاً من خلال الفيديو كونفرنس والسكايب والفيس بوك) والعديد من مواقع ووسائل التواصل التكنولوجية الحديثة.

3- الفقرة رقم (19) التي تنص على "**تدعم الاستفادة العلمية والتكنولوجية من الجامعات الأخرى**" قد احتلت المرتبة الثالثة بوزن نسبي (74%)، مما يدل على أن الفقرة قد حصلت على درجة موافقة (كبيرة) من قبل أفراد العينة.

وتبين النتائج تشجيع الجامعة لأعضاء الهيئة التدريسية وطلبتها على المشاركة في المشاريع والبرامج والمسابقات المحلية والدولية. بالإضافة الى عقد شراكات ومؤتمرات علمية مع جامعات أخرى من أجل الاستفادة الأكاديمية من برامج هذه الجامعات.

**وتعزو الباحثة ذلك إلى:**

- اهتمام الجامعة بمشاركة (الطلبة والهيئة التدريسية) في المؤتمرات والندوات ومسابقات براءة الاختراع العلمية المحلية والدولية من أجل الاستفادة العلمية وتبادل الخبرات.
- تشجيع الجامعة للحراك الأكاديمي وإرسال أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة إلى جامعات أخرى من أجل الاستفادة العلمية.

**تبين النتائج من خلال الجدول (5.4) أن أدنى ثلاث فقرات حسب الوزن النسبي في هذا المجال كالتالي:**

1- الفقرة رقم (3) التي تنص على "**تيسر عملية جذب واستقطاب الطلبة الدوليين**" قد احتلت المرتبة الخامسة والعشرون والأخيرة بوزن نسبي (56.6%)، مما يدل على أن الفقرة قد حصلت على درجة موافقة (متوسطة) من قبل أفراد العينة.

**وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى:**

- صعوبة قدوم الطلبة الأجانب إلى قطاع غزة بسبب الوضع السياسي المتدهور، والحصار والعدوان المتتالي من قبل الاحتلال الإسرائيلي.
- قلة البرامج الأكاديمية في الجامعات الفلسطينية التي تلبي رغبات الطلبة الأجانب.
- اختلاف البيئة الأكاديمية في جامعاتنا عن الجامعات الدولية.
- قلة الحوافز المادية والمعنوية التي تقدمها الجامعات الفلسطينية للطلبة الأجانب.

وترى الباحثة أن هذه النتيجة تخص الطلبة الدوليين الأجانب القادمين الى غزة، بينما الطلبة في الجامعات الفلسطينية يميلون إلى السفر والتعلم خارج البلاد، وكذلك إلى الانفتاح العلمي على العالم الخارجي، واكتساب لغات وثقافات جديدة تنمي المعرفة العلمية لديهم والتعرف على بيئات جديدة، وإيجاد حلول للمشكلات التي تعاني منها الجامعات الفلسطينية من أجل الوصول إلى التطور المنشود، ولكن ما يمنع من الحراك الأكاديمي الدولي هو الحصار الذي يفرضه الاحتلال الصهيوني على قطاع غزة.

2- الفقرة رقم (8) التي تنص على " **توفر حوافز مادية ومعنوية تشجع في عملية التبادل الأكاديمي** " قد احتلت المرتبة الرابعة والعشرون قبل الاخيرة بوزن نسبي (62.8%)، مما يدل على أن الفقرة قد حصلت على درجة موافقة (متوسطة) من قبل أفراد العينة.

**وتعزو الباحثة ذلك إلى:**

- قلة وجود ضمانات مادية ومعنوية تحافظ على حقوق الأكاديمي لتشجيعه على عملية التبادل الأكاديمي.
- ما تعانيه بلادنا من احتلال صهيوني وحصار يسبب إغلاق للمعابر.

ورغم ما يعانيه الشعب الفلسطيني إلا أن هناك تعاطفاً من بعض الجامعات الأجنبية والعربية على المستوى الدولي والإقليمي، تسعى لدعمه بالحوافز المادية والمعنوية والدفاع عنما تعاني جامعاتنا وطلابها، ولكن الانقسام الداخلي الفلسطيني سبب أزمة كبيرة في منح جامعات قطاع غزة فرصة للرقي على المستوى الوطني، حيث إن الحزبية لها دور في إضعاف الدعم المادي وتوزيعه بالعدل بين الجامعات.

3- الفقرة رقم (6) التي تنص على " **تعزز مشاركة الخبراء الدوليين في التدريس**" قد احتلت المرتبة الثالثة والعشرون ماقبل قبل الأخيرة وبوزن نسبي (63.4%)، مما يدل على أن الفقرة قد حصلت على درجة موافقة (متوسطة) من قبل أفراد العينة.

**وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى:**

- اهتمام وسعي الجامعة نحو استقطاب الخبراء ذوي القدرة والكفاءة العالية الذين يمتلكون أساليب وطرق التدريس الحديثة القائمة على البحث والاستكشاف المتجددة لتحقيق التميز العلمي.
- تشجيع الجامعة للاستفادة من ثروة الأفكار التي يمتلكها الخبراء الدوليون من خلال المحاضرات والندوات والمؤتمرات العلمية المشتركة التي تسعى إلى وضع حلول فعلية للارتقاء بنوعية وجودة التعليم بجميع مستوياته.
- مساهمة الخبراء الدوليين بدرجة كبيرة في تطوير المهارات العلمية والعملية للأكاديميين في الجامعات الفلسطينية.

- **المجال الثاني: البحث العلمي:**

تم استخدام اختبار (One Sample T-test) لمعرفة ما إذا كانت متوسط درجة الاستجابة للمبحوثين يساوي درجة الحياد وهي (3) أم لا والنتائج موضحة في الجدول التالي:

**جدول (5.5): اختبارT (T-Test) والتوزيع النسبي للمجال الثاني (البحث العلمي)**

| م | المجال | المتوسط | الوزن النسبي | الانحراف المعياري | قيمة الاختبار | القيمة الاحتمالية (sig.) | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| .1 | تشترك الجامعة في اتحادات الجامعات العربية والعالمية الرائدة بحثياً | 3.87 | 77.4% | 1.05 | 10.9 | 0.00 | 1 |
| .2 | تنشئ مراكز للتميز البحثي بالتعاون مع مراكز البحوث العربية والعالمية | 3.51 | 70.2% | 1.06 | 6.31 | 0.00 | 5 |
| .3 | تخصص موازنة كافية لإجراء البحوث في الجامعات المتقدمة | 3.29 | 66% | 1.01 | 3.76 | 0.00 | 14 |
| .4 | تجري أبحاثاً ودراسات مهنية مشتركة ترتقي بسمعة الجامعة | 3.45 | 69% | 1.00 | 5.91 | 0.00 | 9 |
| .5 | تمتلك مستودعاً للبحوث العلمية المحلية والعالمية | 3.36 | 67% | 1.05 | 4.48 | 0.00 | 11 |
| .6 | تعقد تحالفات إقليمية ودولية لتحقيق التكامل في برامجها | 3.27 | 65.4% | 1.06 | 3.43 | 0.00 | 15 |
| .7 | تصمم مقررات ثقافية دولية تؤهل الطلبة على الحراك الدولي | 3.10 | 62% | 1.08 | 1.26 | 0.20 | 17 |
| .8 | تتعاون مع المنظمات الدولية لنقل المعرفة الأكاديمية والبحثية (اليونسكو...) | 3.22 | 64.4% | 0.96 | 3.01 | 0.00 | 16 |
| .9 | تراعي المعايير الدولية في مناهجها البحثية | 3.76 | 75.2% | 0.91 | 10.9 | 0.00 | 3 |
| .10 | تمتلك كراسي للبحث العلمي مثل (كرسي اليونسكو للفضاء ...) | 3.48 | 70% | 1.19 | 5.35 | 0.00 | 7 |
| .11 | تشجع مشاركة أعضاء هيئة التدريس في تحكيم دوريات (محلية، إقليمية، دولية). | 3.82 | 76.4% | 0.98 | 11.0 | 0.00 | 2 |
| .12 | تؤمن المتطلبات البيئة المادية والمالية اللازمة لإجراء الأبحاث العلمية. | 3.42 | 68% | 1.05 | 5.25 | 0.00 | 10 |

| م | المجال | المتوسط | الوزن النسبي | الانحراف المعياري | قيمة الاختبار | القيمة الاحتمالية (sig.) | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| **13.** | تتبادل البحوث، والدراسات، والدوريات العلمية بين الكليات المتناظرة. | 3.48 | 70% | 0.97 | 6.52 | 0.00 | 7 |
| **14.** | تشترك بإصدار الكتب والمراجع العلمية مع الجامعات المشاركة | 3.36 | 67% | 1.02 | 4.61 | 0.00 | 11 |
| **15.** | تسهل عملية الإشراف المشترك على الأبحاث العلمية في التخصصات المتناظرة | 3.54 | 70.8% | 0.98 | 7.26 | 0.00 | 4 |
| **16.** | تنشئ قاعدة بيانات للجامعات المشتركة | 3.33 | 67% | 1.05 | 3.89 | 0.00 | 13 |
| **17.** | تفتح المجال لإنشاء برامج دراسية مشتركة مع مؤسسات محلية ودولية وعالمية. | 3.51 | 70.2% | 0.99 | 6.71 | 0.00 | 5 |
| **المجال** | | 3.45 | 69% | 0.76 | 7.85 | 0.00 | |

* المتوسط الحسابي دال إحصائياً عند مستوي دلالة $\alpha = 0.05$ .

بشكل عام يمكن القول بأن المتوسط الحسابي النسبي لجميع فقرات المجال يساوي (69%) وهذا يدل على أن الفقرات قد حصلت على موافقة من قبل أفراد العينة على أسئلة هذا المجال بدرجة موافقة (كبيرة)، والقيمة الاحتمالية (.sig) تساوي (0.00) أي أن متوسط درجة الإجابة للمجال الثاني "البحث العلمي" دال احصائياً.

**وتبين النتائج من خلال الجدول أن أعلى ثلاث فقرات حسب الوزن النسبي هذا المجال كالتالي:**

**1-** الفقرة رقم (1) التي تنص على "**تشترك الجامعة في اتحادات الجامعات العربية والعالمية الرائدة بحثياً**" قد احتلت المرتبة الاولى بوزن نسبي (77.4%)، مما يدل على أن الفقرة قد حصلت على درجة موافقة (كبيرة) من قبل أفراد العينة.

**هذا يدل على حرص الجامعات الفلسطينية الاشتراك في اتحادات الجامعات العربية العالمية الرائدة في مجال البحث العلمي.**

**وتعزو الباحثة ذلك إلى:**

- اعتبار البحث العلمي واحد من أهم أهداف الجامعة الرئيسية، فهي بذلك تسعى نحو الوصول إلى الكفاءة والتميز والإبداع العلمي في أبحاثها ومشاريعها العلمية.
- اتجاه الجامعات نحو تطوير البحث العلمي لتتصل به إلى أعلى مستوى من الكفاءة والمواصفات النوعية.
- مشاركة الجامعة في اتحادات الجامعات العربية العالمية الرائدة في مجال البحث العلمي ينعكس إيجابياً على تعزيز التشبيك والتعاون الدولي.

**2-** الفقرة رقم (11) التي تنص على "**تشجع مشاركة اعضاء هيئة التدريس في تحكيم دوريات (محلية، اقليمية، دولية)**" قد احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي (76.4%)، مما يدل على أن الفقرة قد حصلت على درجة موافقة (كبيرة) من قبل أفراد العينة.

هذا يدل على ان المشاركة في تحكيم الدوريات يعود بالفائدة على كل من الأساتذة والجامعة من خلال:

- تطوير أعضاء هيئة التدريس مهنياً وأكاديمياً وتبادل الخبرات والمعارف.
- تقوية العلاقات العلمية بين أعضاء الجامعة الواحدة وبين الجامعات الأخرى.
- تطوير مستوى الرسائل الجامعية إلى مصاف الرسائل العلمية العالمية.

**3-** الفقرة رقم (9) التي تنص على " **تراعي المعايير الدولية في مناهجها البحثية**" قد احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي (75.2%)، مما يدل على أن الفقرة قد حصلت على درجة موافقة (كبيرة) من قبل أفراد العينة.

وهذا يدلل على مراعاة الجامعات الفلسطينية المعايير الدولية في مناهجها، باعتبار المرجعيات والمعايير العالمية شرطاً هاماً لإعداد البرامج الجديدة، أو تطوير البرامج القائمة، والذي يعود بالفائدة على الجامعة وأعضائها وطلابها، وذلك من خلال:

- تطوير مستوى المناهج الجامعية والعمل على إيجاد مناهج ترتقي الى مصاف المناهج العالمية
- الارتقاء بمستوى أعضاء هيئة التدريس مهنياً وأكاديمياً.

- تنمي مستوى التفكير والابداع العلمي لدى الطلبة لمواكبة التقدم التكنولوجي والعلمي الهائل.
- تطبيق مناهج وفق معايير دولية يساعد المجتمع على التنمية وحل المشكلات التي تواجهه.

**وتبين النتائج من خلال الجدول أن أدنى ثلاث فقرات حسب الوزن النسبي هذا المجال كالتالي:**

1- الفقرة رقم (7) التي تنص على "**تصمم مقررات ثقافية دولية تأهل الطلبة على الحراك الدولي** " قد احتلت المرتبة السابعة عشرة (الأخيرة) بوزن نسبي (62%)، مما يدل على أن الفقرة قد حصلت على درجة موافقة (متوسطة) من قبل أفراد العينة.

وتعزو الباحثة في الحصول على درجة متوسطة في تصميم مقررات ثقافية دولية تأهل الطلبة على الحراك الدولي إلى:

- قلة الطلبة الدوليين في الجامعات الفلسطينية بسبب الاحتلال الصهيوني والحصار.
- قلة الامكانيات المالية والمادية اللازمة لتصميم مقررات ذات معايير دولية عالمية.
- قلة امتلاك بعض أعضاء الجامعات للمهارات والقدرات اللازمة لتدريس مثل هذه المقررات.

2- الفقرة رقم (8) التي تنص على "**تتعاون مع المنظمات الدولية لنقل المعرفة الاكاديمية والبحثية** " قد احتلت المرتبة السادسة عشرة (قبل الأخيرة) بوزن نسبي (64.4%)، مما يدل على أن الفقرة قد حصلت على درجة موافقة (متوسطة) من قبل أفراد العينة.

**وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى:**

- ضعف الحضور الدولي للجامعة في المحافل الدولية والإقليمية.
- قلة إتاحة فرص الشراكات البحثية والمشاريع التطويرية مع المنظمات الدولية.
- قلة امتلاكها للعضويات المختلفة التي تؤهلها للمشاركة في العديد من المنظمات واللجان والشبكات الدولية.
- ضعف إمكانات بعض العاملين على التشبيك واستثمار فرص التعاون والمشاركة البحثية المعرفية.

3- الفقرة رقم (6) التي تنص على " **تعقد تحالفات إقليمية ودولية لتحقيق التكامل في برامجها** " قد احتلت المرتبة الخامسة عشرة (ماقبل قبل الأخيرة) بوزن نسبي (65.4 %)، مما يدل على أن الفقرة قد حصلت على درجة موافقة (متوسطة) من قبل أفراد العينة.

**وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى:**

- قلة امتلاك الجامعة للوسائل والأساليب والخبرات اللازمة لإنجاح عمليات التحالف والتشبيك الإقليمية والدولية.
- الوضع السياسي الراهن في قطاع غزة الذي يعرقل التحالفات الإقليمية والدولية.
- الوضع الاقتصادي وقلة المكانات المادية الذي يؤثر سلباً على كل المجالات الحياتية.

- **المجال الثالث: خدمة المجتمع والتعليم المستمر:**

وقد تم استخدام اختبار (One Sample T test) لمعرفة ما إذا كانت متوسط درجة الاستجابة للمبحوثين يساوي درجة الحياد وهي (3) أم لا والنتائج موضحة في الجدول التالي:

**الجدول (5.6): اختبار T (T-Test) والتوزيع النسبي المعنوية للمجال الثالث (خدمة المجتمع والتعليم المستمر)**

| م | المجال | المتوسط | الوزن النسبي | الانحراف المعياري | قيمة الاختبار | القيمة الاحتمالية (sig.) | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| .1 | تشجع الجامعة التحالف مع الجهات المعنية على المستوى المحلي والدولي. | 3.87 | 77.4% | 0.85 | 13.4 | 0.00 | 3 |
| .2 | تراعي الخصوصية الثقافية للمجتمع الفلسطيني. | 4.19 | 83.8% | 0.74 | 21.0 | 0.00 | 1 |
| .3 | تنسق بين مؤسسات البحث والمجتمع المحلي. | 3.96 | 79.2% | 0.97 | 13.0 | 0.00 | 2 |
| .4 | تنفذ عقود بحثية مع مؤسسات المجتمع المحلي. | 3.77 | 75% | 1.04 | 9.70 | 0.00 | 7 |
| .5 | تجذب مؤسسات المجتمع للمشاركة مع المؤسسات الدولية لتطوير ذاتها. | 3.77 | 75% | 0.43 | 9.97 | 0.00 | 7 |
| .6 | تفتح المجال لتقديم خدمات مجتمعية مشتركة. | 3.83 | 77% | 0.91 | 11.5 | 0.00 | 4 |
| .7 | تعقد لقاءات مشتركة مع المسئولين وصانعي القرار المجتمعي. | 3.83 | 77% | 0.98 | 11.8 | 0.00 | 4 |
| .8 | تنفذ برامج مجتمعية تنموية محلية مشتركة. | 3.74 | 74.9% | 0.98 | 9.94 | 0.00 | 10 |
| .9 | تعقد اتفاقيات في المجالات (الاقتصادية، الاجتماعية....) مع المؤسسات المعنية. | 3.65 | 73% | 0.95 | 8.69 | 0.00 | 13 |

| م | المجال | المتوسط | الوزن النسبي | الانحراف المعياري | قيمة الاختبار | القيمة الاحتمالية (sig.) | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| **10.** | توفر عدد من المشاريع التنموية الممولة. | 3.70 | 74% | 1.03 | 9.75 | 0.00 | 11 |
| **11.** | تصدر نشرات علمية تثقيفية دورية تستهدف تنمية المجتمع المحلي. | 3.59 | 71.8% | 0.94 | 7.58 | 0.00 | 15 |
| **12.** | تشكل لجان مشتركة لتقييم ومتابعة المشاريع والبرامج المشتركة. | 3.61 | 72.2% | 0.97 | 8.46 | 0.00 | 14 |
| **13.** | توفر إمكانات بحثية وعملية لحل مشكلات المجتمع. | 3.59 | 71.8% | 0.97 | 8.03 | 0.00 | 15 |
| **14.** | تستهدف بأنشطتها البيئة الثقافية للمجتمع. | 3.78 | 75.9% | 0.87 | 11.7 | 0.00 | 6 |
| **15.** | تربط بين مخرجات البحث العلمي ومتطلبات التنمية المجتمعية. | 3.69 | 74.2% | 0.91 | 9.93 | 0.00 | 12 |
| **16.** | تزيد من مواءمة البرامج الأكاديمية الجديدة لسوق العمل والاحتياجات المجتمعية. | 3.76 | 75% | 0.91 | 10.9 | 0.00 | 9 |
| **المجال** | | 3.77 | 75.4% | 0.74 | 13.6 | 0.00 | |

* المتوسط الحسابي دال إحصائياً عند مستوي دلالة $\alpha = 0.05$ .

وبشكل عام يمكن القول بأن المتوسط الحسابي النسبي لجميع فقرات المجال يساوي (75.4%) والقيمة الاحتمالية (Sig.) تساوي (0.00) لذلك يعتبر مجال "التعليم المستمر والخدمة المجتمعية " دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$)، مما يدل على أن متوسط درجة الاستجابة لهذا المجال يختلف جوهرياً عن درجة الحياد وهي (3) وهذا يعني أن هناك موافقة في الإجابة على أسئلة هذا المجال وهي درجة كبيرة، وهذا يدل على الاهتمام الكبير من قبل الجامعة في مجتمعها باعتبار خدمة المجتمع الهدف الثالث من أهدافها الرئيسية التي تسعى إلى تحقيقها.

**وتبين النتائج من خلال الجدول أن أعلى ثلاث فقرات حسب الوزن النسبي هذا المجال كالتالي:**

1- الفقرة رقم (2) التي تنص على " **تراعي الخصوصية الثقافية للمجتمع الفلسطيني**" قد احتلت المرتبة الاولى بوزن نسبي (83.8%)، مما يدل على أن الفقرة قد حصلت على درجة موافقة (كبيرة) من قبل أفراد العينة.

**وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى:**

- رغبة الجامعة في الحفاظ على حضارة وثقافة المجتمع من أجل تنمية موارد مجتمعها بما يحقق تطلعات مجتمعها وآفاقه المستقبلية لحل مشكلاته.
- لأن فلسفة الجامعة تنبع من فلسفة المجتمع وثقافته.
- تسعى الجامعة من خلال عمليات التشبيك مع الجامعات الاخرى في المحافظة على استقلالية المجتمع وخصوصيته الثقافية.
- سعي الجامعات إلى إيصال قضايا المجتمع ومشاكله إلى العالم الخارجي من أجل المساعدة على تقديم مقترحات علمية وحلول مناسبة.

2- الفقرة رقم (3) التي تنص على "**تنسق بين مؤسسات البحث والمجتمع المحلي**" قد احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي (79.2%)، مما يدل على أن الفقرة قد حصلت على درجة موافقة (كبيرة) من قبل أفراد العينة.

**وتعزو الباحثة ذلك إلى:**

- إيمان الجامعة بضرورة وأهمية التنسيق بين مؤسسات البحث والمجتمع المحلي كونها صاحبة خبرة ميدانية ومعرفة بما يحتاجه مجتمعها لارتباطها الوثيق بالمجتمع
- سعي الجامعة إلى تحقيق التشبيك بين مؤسساتها ومراكزها البحثية ومؤسسات المجتمع المحلي عن طريق تسليط الضوء على قضايا المجتمع وتقديم المقترحات والمساعدة في حل المشكلات التي تواجه المجتمع.
- ساهمت عمليات التشبيك في الاستفادة من نتائج بحوث المجتمعات الخارجية ونقل تجاربهم لمجتمعنا المحلي.

3- الفقرة رقم (1) التي تنص على " **تشجع الجامعة التحالف مع الجهات المعنية على المستوى المحلي والدولي** " قد احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي (77.4%)، مما يدل على أن الفقرة قد حصلت على درجة موافقة (كبيرة) من قبل أفراد العينة.

**وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى:**

- أن من أهم أولويات الجامعة مساعدة المجتمع لحل مشكلاته والتوصل إلى مقترحات إيجابية للحد من العوائق التي تواجه المجتمع.
- سعي الجامعة لزيادة إنتاجية المؤسسات الصناعية والثقافية والتجارية بما يعود على المجتمع بالنفع والتقدم.
- الارتقاء بالمجتمع بمستوياته المختلفة ومؤسساته من أجل الوصول إلى تنمية مستدامة.

**وتبين النتائج من خلال الجدول أن أدنى ثلاث فقرات حسب الوزن النسبي في هذا المجال كالتالي:**

1- الفقرة رقم (11) التي تنص على "**تصدر نشرات علمية تثقيفية دورية تستهدف تنمية المجتمع**"، قد احتلت المرتبة الخامسة عشرة والأخيرة بوزن نسبي (72%)، مما يدل على أن الفقرة قد حصلت على درجة موافقة (كبيرة) من قبل أفراد العينة.

**وتعزو الباحثة ذلك إلى:**

- محدودية المراكز البحثية التي تصدر النشرات التثقيفية التي تستهدف المجتمع وتنميته.
- قلة التمويل المقدم لإصدار مثل هذه النشرات والاهتمام بها.
- قلة اهتمام المجتمع بقراءة هذه النشرات والإقبال عليها.

2- الفقرة رقم (13) التي تنص على "**توفر امكانات بحثية وعملية لحل مشكلات المجتمع**" قد احتلت المرتبة الخامسة عشر والأخيرة مكررة بوزن نسبي (72%)، مما يدل على أن الفقرة حصلت على درجة موافقة (كبيرة) من قبل أفراد العينة.

**وتعزو الباحثة ذلك إلى:**

- الاهتمام المستمر لعمل مشاريع علمية وتطبيقية مرتبطة بمشاكل المجتمع المتجددة والمتغيرة.
- ارتباط سياسة دعم البحث العلمي بمشاكل المجتمع من أجل تنشيطه وتحفيزه وحل مشاكله.

- الاهتمام بالخطة الاستراتيجية التي تعالج الامكانيات البحثية الخاصة بحل مشكلات المجتمع.

3- الفقرة رقم (12) التي تنص على "**تشكل لجان مشتركة لتقييم ومتابعة المشاريع والبرامج المشتركة**" قد احتلت المرتبة الرابعة عشرة وقبل الأخيرة بوزن نسبي (72.2%)، مما يدل على أن الفقرة قد حصلت على درجة موافقة (كبيرة) من قبل أفراد العينة.

وهذا يدل على أن عمليات التشبيك في الجامعات الفلسطينية ساهمت بدرجة كبيرة في تشكيل لجان مشتركة لتقييم ومتابعة المشاريع والبرامج المشتركة.

**وتعزو الباحثة ذلك إلى:**

- وجود الثقة التي تجعل الأعضاء قادرين على اتخاذ قرارات مبنية على احتياجات المشروع والبرامج.
- وجود معايير خاصة لتشكيل اللجان وكذلك معايير خاصة بعملية التقييم والمتابعة.
- توفر دراية كافية من جانب مديري المشاريع لماهية عملية التقييم ومتابعة المشاريع.

**الإجابة عن السؤال الثاني:**

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط استجابات المبحوثين على مجالات الدراسة تعزى للعوامل التالية (الجامعة، المسمى الوظيفي، سنوات الخدمة، نوع الكلية، الجامعة التي تخرج منها)؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار T في حالة العينتين المستقلتين لمعرفة الفروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط مجموعتين من البيانات، واختبار تحليل التباين الأحادي لمعرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين ثلاث متوسطات أو أكثر.

- **اختبار الفرضية الأولى للدراسة:** لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجة تقدير أفراد العينة لواقع عمليات التشبيك في الجامعات الفلسطينية بمحافظة غزة تعزى لمتغير الجامعة (الإسلامية، الأقصى، فلسطين).

**جدول (5.7): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA test) بين متوسط درجة تقدير أفراد العينة لواقع عمليات التشبيك في الجامعات الفلسطينية بمحافظة غزة تعزى لمتغير الجامعة**

| كل المجالات | Test value | p- value | المتوسط | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | | الاسلامية | الاقصى | فلسطين |
| **التدريس التبادل الأكاديمي.** | 5.7 | 0.00 | 3.64 | 3.27 | 3.62 |
| **البحث العلمي.** | 3.6 | 0.02 | 3.59 | 3.25 | 3.55 |
| **خدمة المجتمع والتعليم المستمر.** | 1.2 | 0.29 | 3.82 | 3.66 | 3.88 |
| **كل المجالات** | 3.7 | 0.02 | 3.68 | 3.40 | 3.68 |

يوضح الجدول (5.7) أن القيمة الاحتمالية (.sig) المقابلة لاختبار تحليل التباين الأحادي أكبر من مستوي المعنوية (0.05) للمجال الثالث "خدمة المجتمع والتعليم المستمر" أي انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات المبحوثين تعزى لمتغير الجامعة بالنسبة للمجال الثالث.

بشكل عام القيمة الاحتمالية (.sig) المقابلة لاختبار تحليل التباين الأحادي أصغر من مستوى المعنوية (0.05) أي انه توجد فروق في متوسطات (واحد على الاقل) بين إجابات المبحوثين تعزى لمتغير الجامعة.

وباستخدام اختبار (sheffe) لمعرفة الفروق في متوسطات الإجابات حيث تبين أن هناك فرق لصالح الجامعة الإسلامية على الجامعات الأخرى، حيث أن الجامعة الاسلامية جامعة عامة، وجامعة الأقصى جامعة حكومية، وجامعة فلسطين جامعة خاصة، وقد جاءت النتائج لصالح الجامعة العامة.

**وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى:**

- تقدم الجامعة الإسلامية على الجامعات الأخرى في التصنيفات المتنوعة للجامعات سواء (العربية أو العالمية) والتي تؤكد على جودة البرامج وغزارة الإنتاج العلمي، فهي بذلك تسعي دائماً إلى تحسين مستوى أدائها والوصول إلى الجامعات العالمية.
- اختلاف وتنوع طرق الاتصال والتواصل التي تستخدمها الجامعة الاسلامية مع الجامعات الدولية العربية والأجنبية.

- قوة البرامج والمشاريع المشتركة التي تقدمها الجامعة للجهات الخارجية لجذبهم وإكساب ثقتهم بها.
- المؤتمرات والندوات التي تشترك بها الجامعة زادت بشكل مباشر من عمليات التشبيك لديها.
- مشاركة الجامعة الخبراء الدوليين واستضافتها لهم ساهم في نشر اسمها وزيادة سمعتها بين الجامعات.

• **اختبار الفرضية الرئيسية الثانية:** لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجة تقدير أفراد العينة لواقع عمليات التشبيك في الجامعات الفلسطينية بقطاع غزة تعزى لمتغير المسمى الوظيفي.

**جدول (5.8): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA test) بين متوسط درجة تقدير أفراد العينة لواقع عمليات التشبيك في الجامعات الفلسطينية بقطاع غزة تعزى لمتغير المسمى الوظيفي.**

| كل المجالات | Test value | p-value | المتوسط | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | | عميد | نائب عميد | رئيس قسم |
| التدريس التبادل الأكاديمي. | 1.23 | 0.29 | 3.47 | 3.66 | 3.44 |
| البحث العلمي. | 0.21 | 0.80 | 3.42 | 3.53 | 3.44 |
| خدمة المجتمع والتعليم المستمر. | 1.95 | 0.14 | 3.82 | 3.95 | 3.67 |
| كل المجالات | 1.06 | 0.34 | 3.57 | 3.71 | 3.52 |

يوضح الجدول (5.8) ان القيمة الاحتمالية (.sig) المقابلة لاختبار تحليل التباين الأحادي أكبر من مستوي المعنوية (0.05) لمجالات الدراسة أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات المبحوثين تعزى لمتغير المسمى الوظيفي (عميد – نائب عميد – رئيس قسم).

وهذا يدل على أن المبحوثين على اختلاف المسمى الوظيفي لديهم في الجامعة كانت إجاباتهم متقاربة، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى:

- أن المبحوثين يعملوا في بيئة عمل واحدة، ومجتمع واحد تحت نفس الظروف والضغوط الخارجية، وعلى اطلاع بالخدمات والانشطة والمشاريع التي ترتبط بها الجامعة مع الجامعات الأخرى.

- أن عمليات التشبيك ساهمت بشكل كبير في إكساب كل من العميد ونائب العميد ورئيس القسم الخبرات الأكاديمية والعلمية والمهارات اللازمة من أجل الوصول بهم نحو الابداع والتميز.
- أن الجامعة لا تفرق بين العميد ونائب العميد ورئيس القسم في إعطاء الفرص بالمشاركة في المشاريع والبرامج التي تتيحها عمليات التشبيك لتطوير أنفسهم مهنيا وأكاديمياً من أجل الوصول بهم نحو العالمية.

• **اختبار الفرضية الرئيسية الثالثة:** لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجة تقدير أفراد العينة لواقع عمليات التشبيك في الجامعات الفلسطينية بقطاع غزة تعزى لمتغير سنوات الخدمة.

**جدول (5.9): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA test) بين متوسط درجة تقدير أفراد العينة لواقع عمليات التشبيك في الجامعات الفلسطينية بقطاع غزة تعزى لمتغير سنوات الخدمة.**

| كل المجالات | Test value | p-value | المتوسط | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | | اقل من10 | 10-20 | 20 فأكثر |
| التدريس التبادل الأكاديمي. | 0.79 | 0.45 | 3.64 | 3.47 | 3.45 |
| البحث العلمي. | 0.44 | 0.64 | 3.58 | 3.43 | 3.43 |
| خدمة المجتمع والتعليم المستمر. | 0.19 | 0.82 | 3.83 | 3.78 | 3.72 |
| كل المجالات | 0.47 | 0.62 | 3.68 | 3.56 | 3.54 |

يوضح الجدول (5.9) ان القيمة الاحتمالية (.sig) المقابلة لاختبار تحليل التباين الأحادي أكبر من مستوي المعنوية (0.05) لمجالات الدراسة أي انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات المبحوثين تعزى لمتغير سنوات الخدمة.

وهذا يدل على أن المبحوثين على اختلاف سنوات خدمتهم في الجامعة كانت إجاباتهم متقاربة وتعزو الباحثة ذلك إلى أن عمليات التشبيك التي تطبقها الجامعات لا تفرق بين الأكاديمي حديث التعيين أو الأكاديمي الأقدم، فهي تسعى لتطبيق تكافؤ الفرص لجميع أعضاء هيئة التدريس دون استثناء، وهذا يدل على سعي الجامعة إلى شد همم جميع الأفراد دون الأخذ

بعين الإعتبار لسنوات خدمتهم من أجل إكسابهم الخبرات والمعرفة اللازمة وتنمية الإبداع لديهم والوصل بهم نحو التنافس المهني والأكاديمي لإيصال الجامعة إلى المستوى الدولي والعالمي.

- **اختبار الفرضية الرئيسية الرابعة:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجة تقدير أفراد العينة لواقع عمليات التشبيك في الجامعات الفلسطينية بقطاع غزة تعزى لمتغير الكلية التي درس بها (علمية –انسانية).

**جدول (5.10): نتائج اختبار T لعينتين مستقلتين ( Independent Sample T Test) بين متوسط درجة تقدير أفراد العينة لواقع عمليات التشبيك في الجامعات الفلسطينية بقطاع غزة تعزى لمتغير الكلية التي درس بها**

| كل المجالات | Test value | p- value | المتوسط | |
|---|---|---|---|---|
| | | | علمية | انسانية |
| التدريس التبادل الأكاديمي. | 2.03 | 0.15 | 3.61 | 3.40 |
| البحث العلمي. | 1.59 | 0.20 | 3.47 | 3.44 |
| خدمة المجتمع والتعليم المستمر. | 4.05 | 0.05 | 3.87 | 3.70 |
| كل المجالات | 4.01 | 0.05 | 3.65 | 3.54 |

يوضح الجدول (5.10) ان القيمة الاحتمالية (.sig) المقابلة لاختبار العينات المستقلة T مساوية لمستوي المعنوية (0.05) لمجالات الدراسة أي انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات المبحوثين تعزى لمتغير نوع الكلية.

هذا يدل على أن المبحوثين على اختلاف الكلية التي ينتمون إليها في الجامعة كانت إجاباتهم متقاربة وتعزو الباحثة ذلك إلى أن الجامعة تتيح فرصة التشبيك لجميع كلياتها سواء كانت كليات إنسانية أو علمية فكل كلية لها برامجها ومشاريعها وطرقها الخاصة بها والتي تستخدمها في عملية التشبيك لديها.

- **اختبار الفرضية الرئيسية الخامسة: لا** توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجة تقدير أفراد العينة لواقع عمليات التشبيك في الجامعات الفلسطينية بقطاع غزة تعزى لمتغير الجامعة التي تخرج منها.

**جدول (5.11): نتائج اختبار T لعينتين مستقلتين (independent sample t test) بين متوسط درجة تقدير أفراد العينة لواقع عمليات التشبيك في الجامعات الفلسطينية بقطاع غزة تعزى لمتغير الجامعة التي تخرج منها.**

| كل المجالات | Test value | p-value | المتوسط | |
|---|---|---|---|---|
| | | | محلية/عربية | اجنبية |
| التدريس التبادل الأكاديمي. | 0.29 | 0.58 | 3.49 | 3.50 |
| البحث العلمي. | 5.25 | 0.02 | 3.46 | 3.51 |
| خدمة المجتمع والتعليم المستمر. | 1.42 | 0.23 | 3.72 | 3.75 |
| كل المجالات | 1.90 | 0.17 | 3.57 | 3.57 |

بشكل عام يوضح الجدول (5.11) أن القيمة الاحتمالية (.sig) المقابلة لاختبار العينات المستقلة T أكبر من مستوي المعنوية (0.05) لمجالات الدراسة أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات المبحوثين تعزى لمتغير الجامعة التي تخرج منها.

وهذا يدل على أن المبحوثين على اختلاف المسمى الوظيفي لديهم في الجامعة كانت إجاباتهم متقاربة وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى:

- مدى اهتمام جامعاتنا الفلسطينية بتطبيق عمليات التشبيك مع الجامعات العربية والأجنبية حيث أن لكل جامعة مميزات خاصة بها.
- سعي الجامعات الفلسطينية الى جمع الخبرات العربية والأجنبية لتكتسب ما يناسبها ويناسب ثقافتها لتصل إلى هدفها بدون مصاعب.

لكن بالنسبة للمجال الثاني "البحث العلمي" يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط إجابات المبحوثين تعزي لمتغير الجامعة التي تخرج منها، حيث جاء لصالح الجامعة الاجنبية وهذه نتيجة طبيعية لأن أغلب مشاريع التشبيك والتعاون وبرامج الشراكات تكون مع جامعات أجنبية (أوروبا، أمريكا، ...)، وبالتالي لا بد من الدراية باللغة الإنجليزية والمعرفة المباشرة بالشركاء الأجانب سواء أكانوا (جامعات أو مراكز بحثية أو باحثين)، وبالتالي فن هذا ستوفر بشكل أكبر لدى أعضاء هيئة التدريس المتخرجين من الجامعات الأجنبية.

**الإجابة عن السؤال الثالث:**

وينص السؤال الثالث من أسئلة الدراسة على: **ما سبل تحسين عمليات التشبيك في الجامعات الفلسطينية بمحافظة غزة في ضوء نتائج الدراسة؟**

وللإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بتوجيه هذا السؤال المفتوح في نهاية الاستبانة لأفراد عينة الدراسة وقامت بتفحص إجابات أفراد العينة والتعرف على آرائهم ومقترحاتهم، ثم تم تفريغ السؤال الثالث من الاستبانة والمتعلقة باقتراح سبل تحسين عمليات التشبيك وحصر التكرارات والنسبة المئوية لكل مقترح، ويوضح الجدول الآتي آراء ومقترحات عينة الدراسة حول سبل تحسين عمليات التشبيك في الجامعات الفلسطينية:

**جدول (5.12): سبل تحسين واقع عمليات التشبيك في الجامعات الفلسطينية بمحافظة غزة**

| # | المقترح | التكرار | الوزن النسبي | الترتيب |
|---|---|---|---|---|
| **المجال الأول: التدريس والتبادل الأكاديمي** | | | | |
| 1 | عمل توأمة مع جامعات عالمية، واستقطاب مدرسين من الجامعات محلية وعالمية لإلقاء محاضرات. | 47 | 14.14 | 4 |
| 2 | عقد دورات وبرامج تدريبية خاصة بالتشبيك والتبادل الأكاديمي، وتشجيع الحراك الأكاديمي بين الطلبة والهيئة التدريسية. | 35 | 10.48 | 5 |
| 3 | الارتقاء بالمنهاج الجامعي وذلك بتضمين البعد الدولي ومعاييره | 16 | 5.24 | 11 |
| **المجال الثاني: البحث العلمي** | | | | |
| 4 | تفعيل شبكة لأساتذة الجامعات المحلية تزيد من اتصالهم مع الجامعات العربية والأجنبية العالمية تختص باهتماماتهم البحثية. | 55 | 16.53 | 1 |
| 5 | إنشاء صندوق قومي لدعم مجال البحث العلمي والتدريس، وتطوير البنية التحتية المتعلقة بالبحث العلمي | 51 | 15.81 | 2 |
| 6 | ربط الأساتذة ذوي نفس التخصص معاً من خلال أنشطة بحثية أو ورش عمل أو ايام دراسية ذات علاقة | 49 | 14.84 | 3 |
| 7 | عقد اتفاقيات تعاون وشراكة لزيادة الدعم المالي وتطوير البينية التحتية المتعلقة بالبحث العلمي | 23 | 7.21 | 8 |

| # | المقترح | التكرار | الوزن النسبي | الترتيب |
|---|---|---|---|---|
| 8 | انشاء بنك مركزي خاص بالبحث العلمي يضم كافة المؤسسات البحثية العلمية والجامعات العالمية | 12 | 3.90 | 12 |
| 9 | انشاء مستودع للأبحاث العلمية يضم جامعات محلية وعربية واجنبية | 8 | 2.60 | 14 |
| **المجال ثالث: خدمة المجتمع والتعليم المستمر** | | | | |
| 10 | عمل دورات وبرامج مشتركة بين الجامعة ومؤسسات المجتمع المحلي تستهدف فئات معينة لها علاقة بمشكلات مجتمعية عامة. | 28 | 8.19 | 7 |
| 11 | تعزيز الاتصال والتواصل مع المؤسسات الانتاجية لتجهيز الطالب لسوق العمل وتعزيز قدراته | 9 | 2.84 | 13 |

**وتبين من نتائج الجدول السابق أن:**

- **أعلى فقرة حاصلة على أعلى التكرارات:**

التي تنص على " تفعيل شبكة لأساتذة الجامعات المحلية تزيد من اتصالهم مع الجامعات العربية والأجنبية العالمية تختص باهتماماتهم البحثية"، حيث بلغت (55) تكراراً وتعزو الباحثة ذلك إلى مدى إدراك الكادر الأكاديمي في الجامعات الفلسطينية بأهمية التواصل مع الجامعات العالمية والمتقدمة بحثياً للاستفادة من خبراتهم المتجددة.

وكذلك الفقرة "**إنشاء صندوق قومي لدعم مجال البحث العلمي والتدريس، وتطوير البنية التحتية المتعلقة بالبحث العلمي**"، حيث بلغت؛ (51) تكراراً وتعزو الباحثة ذلك إلى مدى اهتمام الأكاديميين بمجال البحث العلمي وسعيهم لتطويره، والارتقاء بجودته.

وترى الباحثة بأنه يمكن تطبيق المقترحات السابقة من خلال وضع خطة استراتيجية خاصة بعمليات التشبيك تستهدف توفير ميزانيات ودعم مالي لهذه العمليات، بحيث تضمن عمليات التبادل واستقطاب الطلبة والمدرسيين، البرامج اللازمة والدورات التدريبية وتحديد الجهات المستفيدة وتشكيل الفرق واللجان البحثية المميزة.

وتلاحظ الباحثة من خلال النظر إلى إجابات المبحوثين عن السؤال المفتوح ككل، مدى وعي الجامعات الفلسطينية وأعضائها لأهمية عمليات التشبيك ودورها في الرقي بالجامعة بجميع مستوياتها إدارياً وأكاديمياً للوصول بالجامعة إلى مستوى العالمية.

## ملخص نتائج الدراسة

**توصلت الدراسة إلى التالية:**

1. واقع عمليات التشبيك في الجامعات الفلسطينية بمحافظة غزة جاءت بدرجة كبيرة وبوزن نسبي قدره (71.53%).

**وأشارت النتائج أيضاً إلى أن:**

- هناك موافقة من قبل أفراد العينة على المجال الأول "**التدريس والتبادل الأكاديمي**" بوزن نسبي (70.2%). وقد حصلت فيه:
  - الفقرة رقم (17) التي تنص على "**تنشأ برامج ترتقي بسمعة الجامعة**" على المرتبة الاولى بوزن نسبي (77%)، أي بدرجة موافقة (كبيرة) من قبل أفراد العينة.
  - الفقرة رقم (3) التي تنص على " **تيسر عملية جذب واستقطاب الطلبة الدوليين** " على المرتبة الأخيرة بوزن نسبي (56.6%)، أي بدرجة موافقة (متوسطة) من قبل أفراد العينة.
- هناك موافقة من قبل أفراد العينة على المجال الثاني "البحث العلمي" بوزن نسبي (69%)، وقد حصلت فيه:
  - الفقرة رقم (1) التي تنص على "**تشترك الجامعة في اتحادات الجامعات العربية والعالمية الرائدة بحثياً**" على المرتبة الأولى بوزن نسبي (77.4%)، أي بدرجة موافقة (كبيرة) من قبل أفراد العينة
  - الفقرة رقم (7) التي تنص على "**تصمم مقررات ثقافية دولية تأهل الطلبة على الحراك الدولي** " على المرتبة الأخيرة بوزن نسبي (62%)، أي بدرجة موافقة (متوسطة) من قبل أفراد العينة.
- هناك موافقة من قبل أفراد العينة على المجال الثالث "خدمة المجتمع والتعليم المستمر" بوزن نسبي (75.4%)، وقد حصلت فيه:
  - الفقرة رقم (2) التي تنص على " **تراعي الخصوصية الثقافية للمجتمع الفلسطيني**" على المرتبة الأولى بوزن نسبي (83.8%)، أي بدرجة موافقة (كبيرة) من قبل أفراد العينة.
  - الفقرة رقم (11) التي تنص على "**تصدر نشرات علمية تثقيفية دورية تستهدف تنمية المجتمع**" على المرتبة الأخيرة بوزن نسبي (72%)، مما يدل على أن الفقرة قد حصلت على درجة موافقة (كبيرة) من قبل أفراد العينة.

2. وجد فورق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط إجابات المبحوثين على مجالات الدراسة تعزى لمتغير الجامعة، وذلك في جميع المجالات، ومن خلال مقارنة المتوسطات تبين أن الفروق لصالح الجامعة الاسلامية على الجامعات الأخرى، باستثناء ما يتعلق في المجال الثالثة حيث لا توجد فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير الجامعة.
3. لا توجد فورق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط إجابات المبحوثين على مجالات الدراسة تعزى لمتغير (المسمى الوظيفي، وسنوات الخدمة، والكلية التي درس بها).
4. لا توجد فورق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط إجابات المبحوثين على مجالات الدراسة تعزى لمتغير اخر جامعة تخرج منها، وذلك لجميع المجالات، باستثناء ما يتعلق في المجال الثاني فقد تبين وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير الجامعة التي تخرج منها ومن خلال مقارنة المتوسطات تبين أن الفروق لصالح خريجي الجامعات الاجنبية.

# توصيات ومقترحات الدراسة

## أولاً: توصيات الدراسة:

أجريت هذه الدراسة بهدف دراسة واقع عمليات التشبيك في الجامعات الفلسطينية بمحافظة غزة وسبل تحسينه، وفي ضوء ما توصلت له الدراسة الحالية من نتائج وإجابات السؤال المفتوح، وبالإفادة من الإطار النظري للدراسة، ومراجعة الأدبيات السابقة، تود الباحثة تقسيم التوصيات إلى ثلاثة محاور وهي مجالات عمل الجامعة (بالتدريس والتبادل الأكاديمي، بالبحث العلمي، بخدمة المجتمع والتعليم المستمر).

☒ **توصيات تتعلق بالتدريس والتبادل الأكاديمي:**

**1- نشر ثقافة التشبيك في الجامعات الفلسطينية من خلال:**

- تسهيل وتيسر عملية جذب واستقطاب الطلبة الدوليين.
- تعزيز مشاركة الخبراء الدوليين في التدريس.
- دعم الحراك الأكاديمي الدولي لكل من الطلاب والباحثين وأعضاء هيئة التدريس.
- تضمين البعد الدولي في المناهج والبرامج التدريسية والبحثية والخدمية؛ من أجل ضمان الإعداد الأفضل لخريجي الجامعات وبما يتناسب مع سوق العمل الدولية وتأهيلهم للحراك الدولي.
- إنشاء برامج تدريبية للتنمية المهنية والأكاديمية تتضمن البعد الدولي العالمي.

**2- تطوير البنية التحتية**

- استقطاب الكفاءات المتميزة من العلماء والباحثين للعمل داخل الجامعة.
- توفير حوافز مادية ومعنوية تشجع في عملية التبادل الأكاديمي.
- اقتراح إنشاء وحدة دولية على مستوى الجامعات تتولى (استقطاب الطلاب الدوليين، فتح قنوات الاتصال مع الأفراد والجامعات والمنظمات الأجنبية والمهتمة بالحراك الأكاديمي) .
- تطوير البنية التحتية من أجهزة وتقنيات وبرامج وشبكات تسهل وتساعد عمليات المشاركة المستمرة مع الجامعات المتقدمة.

- انشاء صندوق قومي لدعم وتطوير البنية التحتية لمجال اتدريس والتبادل الأكاديمي والبحث العلمي.

☒ **توصيات تتعلق بالبحث العلمي:**

**1- تنمية المهارات البحثية لأعضاء هيئة التدريس:**

- الاشتراك بعقود اتفاقات تعاون وشراكة مع المنظمات الدولية الخاصة بنقل المعرفة الأكاديمية والبحثية، وعقد اتفاقيات شراكة وتوأمة مع الجامعات الإقليمية والدولية خاصة في تحقيق التكامل مع برامجها.
- حث وتشجيع إدارة الجامعات لأعضائها للمشاركة في تحكيم الأبحاث والدوريات والجوائز العلمية محلياً ودولياً.
- الانفتاح على الجامعات الاخرى سواء على المستوى المحلي أو العالمي للاستفادة من تجاربهم وخبراتهم في مجال البحث العلمي.
- الاستفادة من خبرات العلماء الأجانب الدوليين، والعرب المغتربين في الخارج ودعوتهم لحضور المؤتمرات الإقليمية.
- تفعيل شبكة لأساتذة الجامعات المحلية تزيد من اتصالهم مع الجامعات العربية والأجنبية العالمية تختص بإهتماماتهم البحثية.

**2- تنمية الموارد المادية والمالية:**

- جذب المؤسسات الدولية لتمويل المشاريع الخاصة بالباحثين.
- إنشاء قاعدة للبيانات والمعلومات ومستودع خاص بالبحوث الأكاديمية والعلمية بالاشتراك مع جامعات عربية وأجنبية رائدة بحثياً.
- التنسيق والاشتراك مع الجامعات المتقدمة دولياً لإصدار كتب ومراجع علمية.
- الاشتراك في مراكز للتميز تجمع ما بين جامعات الدول العربية.

☒ **توصيات تتعلق بخدمة المجتمع والتعليم المستمر:**

**1- تدويل خدمة المجتمع**

- المشاركة في ورش عمل ولقاءات مع الجامعات والمؤسسات الدولية بحيث تخدم المجتمع.

- تعزيز مبدأ التشاركية في عمل الأبحاث التطبيقية مع مؤسسات القطاع الخاص، ومتابعة كافة مراحل الدراسة مما يساعد على حصر البحث بالمشاكل وبهذا تكون عملية تبني النتائج أسهل وأفضل.
- عقد اتفاقيات تعاون وشراكات مع منظمات الأعمال التجارية والتكنولوجية الدولية – على سبيل المثال عقد اتفاقيات لتقديم هذه المنظمات منحاً دراسية للطلاب المتميزين للدراسة بالداخل أو الخارج، أو تمويل أحد المشروعات البحثية بالجامعة، أو تقدم أجهزة ووسائط تكنولوجية، وفي المقابل تتولى الجامعة عقد دورات تدريبية للعاملين بهذه المنظمات أو إجراء بحوث لحل بعض المشكلات التي تعاني منها هذه المنظمات.
- إنشاء برامج شراكة تربط الباحث بمؤسسات القطاعات التنموية المختلفة (الإنتاجية والصناعية والزراعية وغيرها) مثل: برنامج باحث لكل مؤسسة أو مصنع، يقوم بموجبها الباحث بالتعرف على المشاكل الحقيقية التي يواجهها القطاع ويعمل على دراستها وايجاد الحلول لها.

**2- التنمية المجتمعية**

- إصدار نشرات علمية تثقيفية دورية تستهدف تنمية المجتمع وحل مشاكله.
- تشكيل لجان مشتركة بين الجامعة ومؤسسات المجتمع المحلي خاصة في عمل التقييمات اللازمة ومتابعة المشاريع والبرامج المشتركة.
- العمل على المشاركة في صنع واتخاذ القرارات التنموية التي من شأنها التأثير على السياسات والبرامج التنموية بهدف إحداث تغيير إيجابي في المجتمع.
- توفير خدمات استشارية متخصصة، ومواد تدريبية، وتسهيل استخدام التجهيزات والموارد والمرافق المتوافرة في الجامعات فيما بينها لأغراض البحث العلمي المتعددة والتعاون مع القطاعات الإنتاجية المختلفة.
- إبرام عقود التعليم التعاوني والتدريب بين الجامعات والقطاع الخاص

**ثانياً: مقترحات الدراسة:**

في ضوء نتائج الدراسة وتوصياتها، تقترح الباحثة القيام بالدراسات التالية:

1- إجراء دراسة للتعرف الى واقع عمليات التشبيك ليشمل جامعات فلسطينية أخرى في الضفة الغربية مثل جامعة النجاح وبيرزيت والقدس والعمل على مقارنة النتائج مع نتائج هذه الدراسة.

2- إجراء دراسة للتعرف على دور عمليات التشبيك في رفع الكفايات لدى أعضاء الجامعات الفلسطينية مثلاً: تحسين نوعية الأداء الأكاديمي والمهني.

3- إجراء دراسة مقارنة بين تجارب جامعات فلسطينية وتجارب جامعات متقدمة في عمليات التشبيك.

# المصادر والمراجع

## المصادر والمراجع

- **القرآن الكريم تنزيل العزيز الرحيم.**

**أولاً: المراجع العربية:**


الأحمد، هند. (2015م). تفعيل الشراكة بين الجامعة والمؤسسات الإنتاجية بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر الخبراء. *مجلة العلوم التربوية: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، السعودية*، (4)، 429-514.

إدريس، ثابت، والمرسي، جمال الدين. (2008م). *الإدارة الاستراتيجية: مفاهيم ونماذج تطبيقية*. ط4. الإسكندرية: الدار الجامعية.

إعبيان، هالة. (2012م). *دور الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة في دعم البحث العلمي وسبل تحسينه* (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.

الأغا، محمد. (2015م). *واقع الشراكة الأكاديمية-الصناعية وآفاق تعزيزها المستقبلية في فلسطين (دراسة ميدانية على مؤسسات التعليم العالي الحكومية في قطاع غزة)*. (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.

الأغا، وفيق، والأغا، إيهاب. (2010م). *استراتيجية مقترحة لمعايير ضمان جودة الأداء الجامعي* (بحث غير منشورة). جامعة الأزهر، فلسطين.

بركات، وجدي. (2008م). استراتيجية التشبيك كمدخل لتفعيل دور جمعيات رعاية الطفولة لمواجهة العنف ضد الأطفال في عصر العولمة. *مجلة الطفولة* بالكويت، (9)، 1-29.

البرماوي، مصطفى. (2005م). *تنظيم المجتمع بين التنسيق والتشبيك*. ورقة عمل مقدمة للمؤتمر العلمي السابع عشر لكلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان: مصر.

الثنيان، سلطان. (2008م). *الشراكة بين الجامعات والقطاع الخاص في تطوير البحث العلمي في المملكة العربية السعودية* (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.

الجامعة الإسلامية بغزة. (2015م). *الخطة الاستراتيجية الخمسية للجامعة الإسلامية (2015-2019)*. الجامعة الاسلامية: غزة.

الجرجاوي، زياد. (2010م). *القواعد المنهجية لبناء الاستبيان (سلسلة أدوات البحث العلمي)*. ط2. غزة: مطبعة أبناء الجراح.

الجمال، أحمد. (2017م). *سبل التعاون والتشبيك بين الجامعات*. تاريخ الاطلاع: 2018/2/15م. موقع بوابة التربية، الرابط: http://cutt.us/4hCCP

جمعان، نجاة. (2009م). *دور التشبيك في دمج سيدات الأعمال في التنمية". المؤتمر الوطني الأول لسيدات الأعمال –تحت شعار: " نحو دمج سيدات الأعمال اليمنيات في التنمية والاستثمار. تاريخ الاطلاع:* 2017/11/27م. موقع يمرس، الرابط: https://www.yemeress.com/nabanews/17146

الحديثي، ابتسام، غانم، عصام. (2013م). تدويل مؤسسات التعليم الجامعي طبيعته ومداخله قراءة تحليلية لبعض التجارب والخبرات الدولية المعاصرة. *مجلة التربية بجامعة الأزهر، 2* (155)، 551-616.

حراحشة، فواز. (2009م). دور جامعة اليرموك في خدمة المجتمع من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها. *مجلة العلوم الإنسانية، 6* (41)، 24 – 268.

حسن، علي حسين. (2003م). *قضية التحديث في التعليم العالي في جمهورية مصر العربية*. تاريخ الاطلاع: 2018/02/28م. الرابط: http://khatab38.blogspot.com/2009/12/blog-post.html

الخضيري، محسن محمد. (2003م). إدارة التغيير مدخل اقتصادي للسيكولوجيا الإدارية للتعامل مع متغيرات الحاضر لتحقيق التفوق والامتياز الباهر في المستقبل للمشروعات. (د.ط). دمشق: دار الرضا للنشر.

الدجدج، عائشة. (2016م). تصور مقترح لتدويل التعليم الجامعي المصري في ضوء المعايير العالمية لتصنيف الجامعات. *مجلة كلية التربية– جامعة بنها بمصر، 27*(109)، 1-78.

الدجني، اياد. (2011م). *دور التخطيط الاستراتيجي في جودة الأداء المؤسسي (دراسة وصفية تحليلية في الجامعات النظامية الفلسطينية)*. (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة دمشق، الجمهورية العربية السورية.

درادكة، أمجد، معايعة، عادل. (2014م). الشراكة بين الجامعات ومؤسسات القطاع الخاص ومعوقات تطبيقها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك. *المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي بالأردن، 7* (15)، 97-123.

موقع الجامعة الإسلامية. (2014م). *دليل Horizon 2020*. تاريخ الاطلاع: 2018/03/13م. الرابط: http://cutt.us/CYsTj

دليل الجامعة الاسلامية بغزة. (2017م). *نبذة عن الجامعة الإسلامية* بغزة. تاريخ الاطلاع: 2018/03/15م. الرابط: http://www.iugaza.edu.ps/

دليل جامعة الأقصى بغزة. (2017م). *نبذة عن جامعة الأقصى بغزة*، تاريخ الاطلاع: 2018/03/15م. الرابط: https://www.alaqsa.edu.ps/

دليل هيئة تنظيم الاتصالات (2011) .(TRA). *ياهو! وفليكر*. الامارات العربية المتحدة.

دليل هيئة تنظيم الاتصالات (2012) .(TRA). *يوتيوب*. الامارات العربية المتحدة.

الدوي، إبراهيم أحمد. (2016م). *شبكات التواصل الاجتماعي*. تاريخ الاطلاع: 2018/1/22م، موقع المنظمة العربية للهلال الأحمر، الرابط: http://arabrcrc.org/getattachment

رضوان، حنان. (2013م). *تدويل التعليم العالي: الفوائد والمحاذير*. 2018/04/16م، الرابط: http://neweducatorshananradwan.blogspot.com/4102/12/internationaliz

رضوان، سامي عبد السميع. (2013م). تطوير الأداء البحثي في الجامعات الناشئة في ضوء الشراكة المجتمعية والتشبيك المؤسسي. *دراسات في التعليم الجامعي بمصر*، (24)، 217-322.

السعود، راتب. (2014م). *دور القيادة التربوية في تحقيق الميزة التنافسية في الجامعات العربية*. ورقة مقدمة في الندوة الدولية الثالثة: التربية آفاق مستقبلية. جامعة الباحة: السعودية.

أبو سلطان، نوال. (2014م). *درجة توافر متطلبات القيادة الشبكية بوزارة التربية والتعليم العالي بمحافظات غزة وسبل تعزيزها* (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الاسلامية. غزة.

السوري، إبراهيم جعفر. (2000م). *دور المنظمات الأهلية العربية في الشراكة وبناء القدرات والتنمية*. القاهرة: مركز البحوث العربية للدراسات العربية والإفريقية والتوثيق بجامعة الدول العربية.

شركة الخبرات الدولية المتكاملة. (2000م). *برنامج تدريبي في التشبيك بين المنظمات غير الحكومية*. القاهرة: توتاليتى للطباعة والنشر.

شلش، نجلاء. (2013م). *دور التشبيك في تعزيز التكامل بين المؤسسات الفلسطينية الأهلية "دراسة حالة شبكة المنظمات الاهلية البيئية الفلسطينية* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة القدس، فلسطين.

صادق، نبيل، والسقا، سامر. (2006م). *أجهزة تنظيم المجتمع في إطار التحديث* والمعاصرة. ط1. القاهرة: المكتبة العصرية للنشر والتوزيع.

الصاعدي، سلطان. (2011م). *الشبكات الاجتماعية خطر أم فرصة*. (د.ط). المملكة العربية السعودية: شبكة الألوكة.

صافي، يوسف. (2003م). *التعليم الجامعي في فلسطين في ضوء التغيرات الاقتصادية والاجتماعية* (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة عين شمس، مصر.

الصالح، عثمان بن عبد الله. (2012م). تنافسية مؤسسات التعليم العالي: إطار مقترح". *مجلة الباحث الجزائرية، 10* (10)، 297-310.

صائغ، عبد الرحمن، ومتولي، مصطفى. (2003م). *الوضع الحالي للعلاقة بين قطاع التعليم والقطاع الخاص في دول الخليج العربي*. مكتب التربية العربي لدول الخليج: الرياض.

صيام، محمد وحيد. (2014م). *الحاسوب كوسيلة اتصال*. (د.ط). البحرين: جامعة البحرين.

الطلاع، سليمان. (2005م). *مدى توافر عناصر نموذج الهيئة الوطنية للاعتماد والجودة والنوعية في مؤسسات التعليم العالي في جامعات قطاع غزة* (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.

العالول، أسامة. (2013). *"التشبيك بين المؤسسات الأهلية والمؤسسات الرسمية*. ورقة مقدمة إلى المؤتمر السنوي الخامس ثقافة الإبداع. غزة: وزارة الثقافة الفلسطينية.

العامري، عبد الله بن محمد. (2013م). *متطلبات تدويل التعليم العالي كمدخل لتحقيق الريادة العالمية للجامعات السعودية* (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة أم القرى، السعودية.

عبد الحليم، سلوى. (2005م). *رؤى أعضاء مجالس إدارة المنظمات غير الحكومية حول إمكانية تطبيق مدخل التشبيك. ورقة مقدمة إلى المؤتمر العلمي السابع عشر*. كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

عبد العظيم، أحمد، وريان، محمد. (2009م). *تفعيل دور التعليم العالي لتلبية متطلبات التنمية الشاملة في العالم الإسلامي*. ورقة مقدمة إلى مؤتمر التعليم في العالم الإسلامي المؤتلف والمختلف 31 يناير – 1 فبراير. القاهرة: دار الفكر العربي.

عبد اللطيف، سوسن، وعفيفي، عبد الخالق. (2005م). *تنظيم المجتمع والأجهزة المعاصرة*. (د.ط). القاهرة: مكتبة عين شمس.

عبد الله، عامر. (2011م). الفيس بوك وعالم التكنولوجيا. *مجلة العلوم التكنولوجية*، (14)، عمان: جامعة البتراء.

عبد المقصود، سعيد. (2002م). *التحالف والتشبيك بين المنظمات غير الحكومية في مجال الدعوة وكسب التأييد*. القاهرة.

عبيدات، ذوقان، وعدس، عبد الرحمن، وعبد الحق، كايد. (2001م). *البحث العلمي – مفهومه وأدواته وأساليبه*. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

العتيبي، محمد الفاتح. (2009م). *منظمات المجتمع المدني (النشأة الآليات والأدوات العمل وتحقيق الأهداف)*. اليمن: ملتقى المرأة للبحوث والتدريب.

أبو العزم، إيهاب. (2017م). *الرخصة الدولية لقيادة الحاسب الآلي1: ICDL –مفاهيم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات*. (د.ط). طرابلس، ليبيا: دار الحكمة.

أبو العلا، محمد. (2014م). التشبيك الإلكتروني بين المنظمات الأهلية. *سلسلة الدراسات الاجتماعية والعمالية بالبحرين*، (87)، 9–84.

أبو علام، رجاء. (2010م). *مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية*. ط5. القاهر: دار النشر للجامعات.

علي، يحيى. (2002م). *التشبيك كمدخل لزيادة فعالية العمل الأهلي بمصر في ظل العولمة*. القاهرة: رابطة المرأة العربية.

عليان، ربحي. (2012م). *البيئة الالكترونية E-ENVIRONMENT*. ط1. عمان: دار صفاء للطباعة والنشر.

العمري، أبو النجا. (2008م). العلاقة بين التشبيك وبناء قدرات الجمعيات الأهلية. *مجلة دراسات في العلوم الاجتماعية والعلوم الإنسانية، 2* (12)، 689-605.

العميان، محمود. (2005م). *السلوك التنظيمي في منظمات الأعمال*. ط 1. عمان: دار وائل للنشر.

عناية، منى. (2010م). *دور التقييم الذاتي للبرامج الأكاديمية في الجامعات الفلسطينية بغزة في تحسين الأداء الأكاديمي لدى أعضاء الهيئة التدريسية* (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.

عيسى، عبد العزيز. (2007م). *التشبيك في تنظيم المجتمع*. ط1. القاهرة: المعهد العالي للخدمة الاجتماعية.

الغامدي، عبد الله. (2003م). *الإنفاق على التعليم ومشاركات المؤسسات المجتمعية في تحمل تكاليفه لمواجهة متطلبات النهضة التعليمية في دول الخليج العربي*. (د.ط). الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج العربية.

الغول، نبيل. (2015م). *واقع التشبيك بين مؤسسات الصحة وأثرها على جودة الخدمات بقطاع غزة*. تاريخ الاطلاع: 2017/12/14م. الرابط: http://www.qou.edu/arabic/conferences/hrdiphs .

الفرا، ماجد. (2002م). *واقع البحث العلمي في جامعات غزة، كليات التجارة كحالة دراسة*. ورقة عمل مقدمة لورشة العمل حول التعليم العالي في فلسطين بين الواقع والطموح، غزة.

أبو فوده، أحمد. (2008م). *مشكلات معلمي الصف في المدارس الحكومية بمحافظات غزة وسبل الحد منها* (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.

القضاة، عبد الله، والسرحان، محمد. (2015م). *تصور مقترح لمتطلبات تدويل التعليم في الجامعات الاردنية الحكومية لتحقيق التنافسية العالمية*.. مجلة دراسات العلوم التربوية.

قنديل، أماني. (2000م). *المجتمع المدني في مصر في مطلع ألفية جديدة*. (د.ط). القاهرة: مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام.

قنديل، أماني. (2008م). *الموسوعة العربية للمجتمع المدني*. (د.ط). القاهرة: الهية المصرية العامة للكتاب.

محمد، ماهر أحمد. (2017م). تفعيل الشراكة البحثية بين الجامعات المصرية والقطاع الخاص في ضوء تجارب بعض الدول المتقدم. *المجلة الدولية للبحوث التربوية بجامعة الإمارات*، 41، (2)، 240-294.

محمد، ماهر. (2014م). تدويل التعليم الجامعي كمدخل لزيادة القدرة التنافسية للجامعات المصرية: أراء عينة من أعضاء هيئة التدريس في بعض الجامعات المصرية. *المجلة التربوية بالكويت، 29* (113)، 141-218.

محمود، سعيد. (2005م). الاتجاه نحو تدويل التعليم العالي-العوامل والملامح والمتطلبات. *مجلة الزقازيق*، (34)، 65-102.

محمود، سعيد، وناس، السيد محمد. (2009م). *قضايا في التعليم العالي والجامعي*. (د.ط). القاهرة: دار النهضة المصرية.

محمود، يوسف سيد. (2008م). *أزمة الجامعات العربية*. (د.ط). القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

المرشد في العلاقات العامة. (2011م). *المركز الفلسطيني للاتصال والسياسات التنموية*. تاريخ الاطلاع: 2018/03/13م. الرابط: www.pccds.com/sites/default/files

مركز بيسان للبحوث والإنماء. (2011م). *دور المنظمات الأهلية في بناء المجتمع المدني: دراسة ضمن برنامج أبحاث تجمع مؤسسة التعاون*. رام الله: مركز بيسان للبحوث والإنماء.

مركز خدمات المنظمات غير الحكومية. (2003م). *التشبيك وبناء الشبكات*. القاهرة: مكتب دعم وتنمية المجتمع المدني.

مركز خدمات المنظمات غير الحكومية. (2018م). *التشبيك والعلاقات مع المجتمع*. تاريخ الاطلاع: 2018/1/28م. http://www.ngoconnect.net/documents

المزين، سليمان، وصبيح، لينا. (2014م). معوقات تفعيل الشراكة المجتمعية في الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة وسبل الحد منها. *مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، 29* (9)، 1764- 1786.

مساعده، وجدان. (2010م). *توأمة الجامعات العالمية. مدونة الكترونية*. تاريخ الاطلاع: 2018/03/05م. الرابط: http://drwjdan.blogspot.com/2010/11/blog-post.html

ملحم، سامي. (2000م). *مناهج البحث في التربية وعلم النفس*. ط1. عمان: دار المسيرة.

المنظمة العربية للتربية والثقافية والعلوم (الأيسكو). (2008م). *خطة تطوير التعليم في الوطن العربي*. تونس: التربية والتعليم العالي والبحث العلمي.

ابن منظور. محمد بن مكرم. (1999م). *لسان العرب*. ط3. بيروت: دار إحياء التراث العربي.

موقع العلاقات الخارجية الالكتروني للجامعة الإسلامية بغزة. (2018م). *نبذة عن العلاقات الخارجية في الجامعة الإسلامية*. تاريخ الاطلاع: 2018/5/6م. http://exrelation.iugaza.edu.ps/ar/

موقع العلاقات الخارجية لجامعة فلسطين بغزة. (2018م). *نبذة عن العلاقات الخارجية في جامعة فلسطين*. تاريخ الاطلاع: 2018/02/05م. http://up.edu.ps/

موقع العلاقات الدولية لجامعة الأقصى بغزة. (2018م). *نبذة عن العلاقات الخارجية في جامعة الأقصى*. تاريخ الاطلاع: 2018/02/05م. https://www.alaqsa.edu.ps

موقع جامعة فلسطين بغزة. (2018م). *نبذة عن جامعة فلسطين*. تاريخ الاطلاع: 2018/02/05م. الرابط: http://up.edu.ps

نخلة، خليل. (2005م). *خطة عمل استراتيجية لتطوير التعليم العالي في فلسطين*. رام الله: فلسطين. 2018/02/08م. الرابط: http://www.moe.gov.om/moe/eduinfo/2/5thissu/02.htm(2007/3/8

نصر، أماني محمد. (2007م). دراسات مقارنة لبعض الخبرات الأجنبية في تدويل التعليم الجامعي وإمكانية الإفادة منها في جمهورية مصر العربية. *مجلة الدراسات في التعليم الجامعي*، (14)، 239-236.

أبو النصر، مدحت. (2007م). *ادارة منظمات المجتمع المدني (دراسة في الجمعيات الأهلية من منظور التمكين والشراكة والشفافية والمساءلة والقيادة والتطوع والتشبيك والجودة)*. ط1. القاهرة: ايتراك للنشر والتوزيع.

أبو النصر، مدحت. (2007م). التشبيك لتفعيل منظمات المجتمع المدني. *مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية بجامعة حلوان*، 2 (22)، 75-90.

النيرب، فريد. (2010م). *تصور مقترح لتطوير الإنتاجية الأكاديمية التربوية لبرامج الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية بغزة في ضوء خطط التنمية* (رسالة دكتوراه غير منشورة). معهد البحوث والدراسات العربية، جامعة الدول العربية، القاهرة

هللو، إسلام. (2013م). *دور الجامعات الفلسطينية في خدمة المجتمع في ضوء مسؤوليتها الاجتماعية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية (دراسة حالة – جامعة الأقصى)*. (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة

الهمص، نريمان. (2014م). *الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس وعلاقتها بجهود الجامعات في تدويل البحث العلمي* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الأزهر، غزة.

وزارة التخطيط والتعاون الدولي. (1997م). *الأطلس الفني*. وزارة التخطيط والتعاون الدولي: فلسطين.

وزارة التربية والتعليم العالي (2017–2018م). *لمحة تاريخية ورؤى مستقبلية*. تاريخ الاطلاع: 2018/04/07م، الرابط: https://www.mohe.pna.ps

وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية. (2017م). *الكتاب الإحصائي السنوي 2017/2016 لمؤسسات التعليم العالي الفلسطينية*. رام الله، فلسطين.

وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية. (2018م). *الوقائع الفلسطينية (السلطة الوطنية الفلسطينية). قانون التعليم العالي رقم (11)، المادة 4*. تاريخ الاطلاع: 2018/3/27م.

وزارة التربية والتعليم العالي. (2018م). قانون التعليم العالي الصادر بتاريخ 2018/3/7م. وزارة التربية والتعليم العالي.

وهبه، هاني. (2008م). *واقع الإدارة الاستراتيجية في الجامعات الفلسطينية في محافظات غزة وسبل تطويرها* (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الإسلامية، غزة.

اليونسكو. (2004م). *التعليم العالي في مجتمع العولمة – وثيقة توجيهية*، باريس.

اليونسكو. (2009م). *التقرير الإقليمي: إنجازات التعليم العالي في البلدان العربية وتحدياته (1998-2009)*. المؤتمر الإقليمي العربي حول التعليم العالي: "نحو فضاء عربي للتعليم العالي: التحديات العالمية والمسؤوليات المجتمعية"، القاهرة.

## ثانياً: المراجع الأجنبية:


Agah, Heddy R., M.Eng. Max R. (2002). *Muskananfola Research And The Developing Universities In Indonesia*. Bogor- Indonesia Center For Education Development Studies.

Al-Edresi, M. & Al-Felani, E. (n. d.). (2014). *Research Partnership between Universities and Privet Secto*. Retrived on: 14/03/2018. From: http://faculty.ksu.edu.sa/aljarf/Research%20Library/%.

Al-Hareri, Kh. (2010). *The Relationship between Universities and the Private Sector and its Role in Achieving the Quality of Higher Education in the Republic of Yemen*. Scientific Higher Conference towards Sustainable Development, The University of Aden, Dar Aden University for Printing and Publishing

Al-Hayas, A.. (2009). *Social Partnership in Scientific Research Scope and Challenges at Sultanate Oman: an Empirical Study*. Forum of Social Partnership in Scientific Research Scope at Saudi Arabia Kingdom, 25 – 27 May, Denary of Scientific Research: the University of Imam Muhammad bin Saud Islamic University.

Al-Shehri, M. & Al-Asari, S. (2005). *Toward a Cooperative Partnership between Saudi Universities and the Private Sector in the Field of Continuing Education*. Conference of Partnership between Universities and the Private Sector. King Saud University.

Al-Sultan, F. (2005). *Structural and Organizational Requirements for Effective Community-based Partnership*. The Second Arab Meeting in September: Beirut

Arouet, F.M.. (2009). *Competitive advantage and the new higher education regime. Entelequia. Revista Interdisciplinar*. Retrieved on: 15/01/2018. From: http://www.eumed.net/entelequia/es.art.php?a=10a0

Ben, Wildavsky. (2010). *The Great Brain Race: How Global Universities are reshaping the Worl*. Princeton & Oxford. Princeton University Press.

Best-Masterdegree (2002) http://www.best-mastersdegree.com

Biddle, s. (2002). *Integration of international education in the programs and curriculum of community colleges*. (Unpublished PhD Thesis). Morgan State University: United States.

Ciumasu, Ioan M.. (2010). Turning brain drain into brain networking. *Science and Public Policy*, *37*(2), 135–146.

De Wit, Hans. (2009). *Internationalization of Higher Education in Europe and its Assessment, Trends and issues*. The Accreditation Organization of The Netherlands

Don Morgan. (2000). *Masters of Networking. Building Relationships for your Pocketbook and soul.* Georgia, Bardpress.

Egron-Polak, E. (2012). *Affirming Academic Values in Internationalization of Higher Education: A Call for Action*. Global Higher Education.

European Union. (2014). Reproduction is Authorized Provided the Source is Acknowledged. Publications Office. Retrieved on: 10/01/2018. From: http://www.khayma.com/education-technology/s1.htm.

Griggio, L., & Rózsavölgyi, E. (2016). A pre-mobility eTandem project for incoming international students at the University of Padua. *CALL communities and culture–short papers from EUROCALL*, 167-171.

Gutiérrez-Porlán, Isabel; Román-García, Marimar; Sánchez-Vera, María-del-Mar. (2018). Strategies for the Communication and Collaborative Online Work by University Students. Comunicar: Media Education Research. *Journal Grupo Comunicar Ediciones*, *26* (54) 91-99.

Heinze, T., Shapira, P., Rogers, J. D., & Senker, J. M. (2009). Organizational and institutional influences on creativity in scientific research. *Research Policy*, *38*(4), 610-623.

Jelinek, E. (2006). *A study of NGO relations with government and communities in Afghanistan*. Agency coordinating body for Afghan relief, European Commission.

Lefever-Davis, S., Johnson, C., & Pearman, C. (2007). Two sides of a partnership: Egalitarianism and empowerment in school-university partnerships. *The Journal of Educational Research*, *100*(4), 204-210.

Lizarraga, M. I. C. (2011). *Rationales Shaping International Linkages in Higher Education: A Qualitative Case Study of the ASU-ITESM Strategic Alliance*. Arizona State University.

Mukherjee, S. & Tandon, R. (2011). *Re-building community-university partnerships: Major challenges in the Global South*. *Rhizome Freirean*, 9. Retrieved on: 24/01/2018. From: http://www.rizoma-freireano.org/index.php/re-building-community-university-partnerships-major-challenges-in-the-global-south--sonali-mukherjee-rajesh-tandon

Nicolescu, luminita and pricopie, Remus and popescu, Alina. (2009). country differences in the internationalization of higher education how can countries lagging behind diminish the gap. *Review of international comparative management*, 10 (5),

Patrício, Maria Teresa; Santos, Patrícia; Loureiro, Paulo Maia. (2018). Faculty-Exchange Programs Promoting Change: Motivations, Experiences, and Influence of Participants in the Carnegie Mellon University-Portugal Faculty Exchange Program. *Tertiary Education and Management Journal Taylor & Francis*, 24 (1),1-18.

Pellow، James P. (2006). *The Impact of Leadership on Institutional Culture and mission: A case study of St. John's University, 1989-2005*. (Unpublished Master Thesis), University of Pennsylvania.

Robertson, B.L. (2005). *American higher education in a global society: A study of presidential leadership*. (Unpublished PhD Thesis). Kent State University: United States.

Rudzki, R. E. (1995). The application of a strategic management model to the internationalization of higher education institutions. *Higher Education*, *29*(4), 421-441.

Stephens, Jennie C. & Others. (2009). *Learning from University- Community Partnerships (Past and Present) for Sustainable Development*. Clark university, George Perkins Marsh Institute

Thorn Singer. (2007). *The ABCs of Networking*. New York: New Year Publishing LLC.

Turpin, T., Iredale, R., & Crinnion, P. (2002). The Internationalization of Higher Education: Implications for Australia and its EducationClients'. *Minerva*, *40*(4), 327-340.

Ubfal, Diego & Maffioli, Alessandro. (2011). The Impact of Funding on Research Collaboration: Evidence from a Developing Country. *Research Policy 40* (9). 1269-1279.

UNESCO. (2009). *The Conclusion of Fourth Conference under Title: The New Dynamics of Higher Education and Research for Societal Change and Development*. Paris.

Voltaire [Francois-Marie Arouet]. (2009). *Candide، or All for the Best، Ed. And trans. Eric Palmer، Peterborough*. Broadview Press.

Yang, R. (2002). University Internationalizing: Its Meanings, Rationales and Implications. *Intercultural Education, 13* (1).

Zhang, Qiantao. (2018). Theory, Practice and Policy: A Longitudinal Study of University Knowledge Exchange in the UK. *Industry and Higher Education SAGE, 32* (2), 80-92.

# الملاحق

**ملحق (1)**

**الاستبانة في صورتها الأولية**

**الجامعـــــــة الإســـلاميــة بغــزة**
**عمادة البحث العلمي والدراسات العليا**
**كـــلـيـــــــــة التـــربـيـــــــة**
**قسم أصول التربية – الإدارة التربوية**

**تحكيم استبانة**

**حضرة الأستاذ–ة الدكتور–ة /**..... حفظك الله

السلام عليكم ورحمت الله وبركاته، أما بعد:

تتشرف الباحثة أن تضع بين يدي سيادتكم أداة هذه الدراسة، وهي عبارة عن استبانة لجمع البيانات المتعلقة بدراستها حول: "**واقع عمليات التشبيك في الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة وسبل تحسينه**"

وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في أصول التربية قسم الإدارة التربوية من الجامعة الإسلامية. ولتحقيق هذا الغرض تم بناء أداة الدراسة المكونة من (69) فقرة موزعة على (3) مجالات **هي مجالات عمل الجامعة (التدريس، البحث العلمي، خدمة المجتمع).**

ونظراً لما تتمتعون به من خبرة في هذا المجال أرجو من سيادتكم الاطلاع على هذه الاستبانة؛ بغرض تحكيمها وإبداء آرائكم حول النقاط التالية:

- تقييم مدى انتماء كل فقرة من فقرات الاستبانة إلى مجالها.
- وضوح الفقرات وقوة صياغتها مع إجراء التعديل اللازم في المكان المخصص أمام كل فقرة.
- حذف أو اضافة ما ترونه من فقرات.
- إبداء ملاحظاتكم واقتراحاتكم العامة على الاستبانة

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

**الباحثة / آلاء عوض رجب**

E-Mail: alarajab10@gmail.com

Mobile: 0598376375

**أولاً: البيانات الأولية:**

1. **الجامعة:** ☐ الإسلامية ☐ الأقصى ☐ فلسطين
2. **المسمى الوظيفي:** ☐ مجلس الجامعة ☐ رؤساء الأقسام
3. **سنوات الخدمة:** ☐ أقل من 10 سنوات ☐ من 10 إلى أقل من20 سنة ☐ 20 سنة فأكثر

**ثانياً: مجالات الاستبانة:**

| م | الفقرات | درجة المناسبة | | درجة الانتماء | | الملاحظات |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | مناسبة | غير مناسبة | منتمية | غير منتمية | |
| **أولاً: البحث العلمي:** هي الإجراءات والممارسات التي تستخدمها الجامعات في عمليات التشبيك في مجال البحث العلمي | | | | | | |
| 1 | تشترك في اتحادات الجامعات العربية والعالمية الرائدة بحثياً | | | | | |
| 2 | تنشئ مراكز للتميز البحثي بالجامعة بالتعاون مع مراكز البحوث العربية والعالمية | | | | | |
| 3 | تحرص على زيادة المنح والمهمات العلمية المقدمة للأساتذة والباحثين لإجراء البحوث والدراسات في الجامعات المتقدمة | | | | | |
| 4 | تجري أبحاث ودراسات علمية عملية مشتركة ترتقي بسمعة الجامعة للوصول بها إلى العالمية | | | | | |
| 5 | تفتح المجال لإنشاء مرصد علمي عالمي | | | | | |
| 6 | تعقد تحالفات إقليمية ودولية لتحقيق التكامل في البرامج البحثية والدراسية والخدمية | | | | | |
| 7 | تنضم إلى التحالفات الاستراتيجية للجامعات ومراكز البحث العالمية | | | | | |
| 8 | تعزز القدرات البحثية والتقنية للجامعات من خلال الشراكات والبعثات والتوأمة مع الجامعات الدولية والعالمية | | | | | |
| 9 | تصمم مقررات ثقافية دولية تأهل الطلاب على الحراك الدولي مثل | | | | | |
| 10 | تتعاون مع المنظمات الدولية لنقل المعرفة الأكاديمية والبحثية (اليونسكو واليونيسيف وOKF و...) | | | | | |

| م | الفقرات | درجة المناسبة | | درجة الانتماء | | الملاحظات |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | مناسبة | غير مناسبة | منتمية | غير منتمية | |
| 11 | تضم البعد الدولي في المناهج الدراسية والبرامج البحثية والخدمية | | | | | |
| 12 | تتعاون مراكز البحوث في الجامعات مع مراكز البحوث العالمية المتميزة | | | | | |
| 13 | تنفذ تجارب فريدة في كراسي البحث مثل (كرسي اليونسكو للفضاء ...) | | | | | |
| 14 | تدعم مشاركة أعضاء هيئة التدريس في تحكيم دوريات (محلية، إقليمية، دولية) | | | | | |
| 16 | تسعى لزيادة عدد الإصدارات العلمية وتحسين نوعيتها | | | | | |
| 17 | تؤمن المتطلبات البيئة المادية والمالية اللازمة لإجراء الأبحاث العلمية | | | | | |
| 18 | تتبادل البحوث والدراسات والدوريات العلمية بين الكليات المتناظرة | | | | | |
| 19 | تتبادل الكتب والمراجع العلمية التي تصدرها الكليات | | | | | |
| 20 | تتبادل الخبرات والمعلومات بين مراكز البحث العلمي | | | | | |
| 21 | تسهل عملية الإشراف المشترك على الأبحاث العلمية في التخصصات المتناظرة | | | | | |
| 22 | تنشئ قاعدة بيانات للجامعات المشتركة | | | | | |
| 23 | تفتح المجال لإنشاء برامج دراسية مشتركة مع مؤسسات محلية ودولية وعالمية | | | | | |
| 24 | تعزيز الدعم المالي الدولي للبحث العلمي | | | | | |
| **فقرات أخرى يمكن اضافتها** | | | | | | |
| | | | | | | |
| | | | | | | |

| م | الفقرات | درجة المناسبة | | درجة الانتماء | | الملاحظات |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | مناسبة | غير مناسبة | منتمية | غير منتمية | |
| **ثانياً: التدريس والتبادل الأكاديمي:** وهو عمليات التشبيك من إجراءات وممارسات تتبعها الجامعات في مجال التدريس والتبادل الأكاديمي | | | | | | |
| 1 | تستقطب الكفاءات المتميزة من العلماء والباحثين | | | | | |
| 2 | تزيد الفرص لأعضاء هيئة التدريس للمشاركة في التدريس والبحث في الجامعات المحلية والدولية والعالمية | | | | | |
| 3 | تيسر عملية جذب واستقطاب الطلاب الدوليين | | | | | |
| 4 | تفتح المجال للتبادل المعرفي والعلمي بين الجامعات والمؤسسات المعنية | | | | | |
| 5 | تعزز مشاركة الخبراء الدوليين في التدريس أو إنشاء الأبحاث العلمية | | | | | |
| 6 | تعقد اتفاقيات تعاون وشراكة مع الجامعات العالمية في المجال الأكاديمي | | | | | |
| 7 | تعقد اتفاقيات تعاون وشراكة لتبادل الطلاب والباحثين مع الجامعات العالمية الرائدة | | | | | |
| 8 | تنضم إلى التكتلات الاستراتيجية في مجال التعليم الجامعي | | | | | |
| 9 | توفر حوافز مادية ومعنوية تشجع في عملية التبادل الأكاديمي | | | | | |
| 10 | توطد العلاقات والروابط الأكاديمية بين الجامعات المشاركة | | | | | |
| 11 | تزيد وتدعم الحراك الأكاديمي الدولي لكل من الطلاب والباحثين وأعضاء هيئة التدريس | | | | | |
| 12 | تنشئ برامج ودورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس تضمن البعد الدولي فيها | | | | | |
| 13 | تكسب الطلاب المهارات الدولية المتعلقة بالأسواق العالمية | | | | | |

| م | الفقرات | درجة المناسبة | | درجة الانتماء | | الملاحظات |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | مناسبة | غير مناسبة | منتمية | غير منتمية | |
| 14 | تقيم ندوات علمية وثقافية للطلبة والأكاديميين الجامعات | | | | | |
| 15 | تمنح الاستقلالية للجامعات المشتركة من الناحية المالية والتنظيمية والإدارية والأكاديمية | | | | | |
| 16 | تشجع أعضاء هيئة التدريس على المشاركة في المشروعات الدولية | | | | | |
| 17 | تفعل اتفاقيات التعاون والتوأمة مع الجامعات الإقليمية والعالمية بما يخدم مصلحة الجامعة | | | | | |
| 18 | تزيد من التسويق الدولي لها | | | | | |
| 19 | تمكن أعضاء هيئة التدريس من المشاركة في أنشطة التعليم بالجامعات الرائدة | | | | | |
| 20 | تدعم التواصل العلمي والتكنولوجي بين الجامعات | | | | | |
| 21 | توظف أمثل الموارد والطاقات البشرية والمادية | | | | | |
| 22 | تزيل العوائق التي تمنع وتعرقل عمليات التشبيك مثل العوائق (التنظيمية والأكاديمية والإدارية) | | | | | |
| 23 | تشكل قاعدة تدريب للأكاديميين لتزويدهم بأدوات الاحتراف للنجاح في العمل الأكاديمي | | | | | |
| 24 | تطور وتحسن البرامج الأكاديمية بما يتناسب مع معايير الدولية وأسواق العمل المحلية والعالمية | | | | | |
| 25 | فتح قنوات اتصال داخلية وخارجية لتمويل الكادر البشري | | | | | |
| 26 | توجيه المؤسسات الأكاديمية لاستحداث دوائر لتنمية مواردها المالية والبشرية | | | | | |
| **فقرات أخرى يمكن اضافتها** | | | | | | |
| | | | | | | |
| | | | | | | |
| | | | | | | |

| م | الفقرات | درجة المناسبة | | درجة الانتماء | | الملاحظات |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | مناسبة | غير مناسبة | منتمية | غير منتمية | |
| **ثالثاً: خدمة المجتمع والتعليم المستمر:** هي الإجراءات والممارسات التي تدل على التشبيك في الجامعات في مجال خدمة المجتمع | | | | | | |
| 1 | تشجع التعاون والتكامل مع المؤسسات والهيئات والروابط والاتحادات المحلية والدولية | | | | | |
| 2 | تكسب الطلاب المهارات الدولية المتعلقة بالأسواق المحلية والدولية | | | | | |
| 3 | تراعي الخصوصية الثقافية للمجتمع الفلسطيني | | | | | |
| 4 | تنسق بين مؤسسات البحث والمجتمع المحلي | | | | | |
| 5 | تنجز عقود بحثية مع مؤسسات المجتمع المحلي | | | | | |
| 6 | تجذب مؤسسات المجتمع للمشاركة مع المؤسسات الدولية لتطوير ذاتها | | | | | |
| 7 | تفتح المجال لتقديم خدمات مجتمعية مشتركة | | | | | |
| 8 | تعقد لقاءات مشتركة مع المسئولين وصانعي القرار المجتمعي | | | | | |
| 9 | تعد وتنفذ برامج مجتمعية تنموية محلية مشتركة | | | | | |
| 10 | تعقد عدد من الشراكات والاتفاقيات في المجالات (الاقتصادية، الاجتماعية ....) | | | | | |
| 11 | توفر عدد من المشاريع التنموية الممولة | | | | | |
| 12 | تصدر نشرات علمية تثقيفية تنموية دورية | | | | | |
| 13 | تعمل لجان مشتركة لتقييم ومتابعة المشاريع والبرامج المشتركة | | | | | |
| 14 | توفر إمكانات بحثية وعملية لحل مشكلات المجتمع | | | | | |
| 15 | تحمي البيئة وثقافة المجتمع وتطويرها | | | | | |
| 16 | تنشئ أنشطة وبرامج ترتقي بسمعة الجامعة | | | | | |
| 17 | تربط بين مخرجات البحث العلمي ومتطلبات التنمية المجتمعية | | | | | |

| م | الفقرات | درجة المناسبة | | درجة الانتماء | | الملاحظات |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | مناسبة | غير مناسبة | منتمية | غير منتمية | |
| 18 | تزيد من مواءمة في البرامج الأكاديمية الجديدة لسوق العمل | | | | | |
| 19 | تعزيز الشراكة والتعاون مع المؤسسات الصناعية والإنتاجية | | | | | |
| **فقرات أخرى يمكن اضافتها** | | | | | | |
| | | | | | | |
| | | | | | | |

**ثالثاً: سؤال مفتوح:**

من وجهة نظرك ومن خلال خبراتك؛ ما سبل تحسين التشبيك في الجامعات الفلسطينية؟

1- في مجال البحث العلمي:

.....

2- في مجال التدريس والتبادل الأكاديمي:

.....

3- في مجال خدمة المجتمع والتعليم المستمر:

.....

**شاكرين تعاونكم معنا**

## ملحق (2):

## قائمة بأسماء المحكمين

| م | الاسم | التخصص | مكان العمل |
|---|---|---|---|
| 1. | أ.د. محمود أبو دف | أصول تربية | الجامعة الإسلامية |
| 2. | أ.د. فؤاد العاجز | أصول تربية | الجامعة الإسلامية |
| 3. | أ.د. صلاح الناقة | مناهج وطرق تدريس | الجامعة الإسلامية |
| 4. | أ.د. عبد المعطي الأغا | مناهج وطرق تدريس | الجامعة الإسلامية |
| 5. | أ.د. عطا حسن درويش | مناهج وطرق تدريس | جامعة الأزهر |
| 6. | أ.د. يوسف بحر | تجارة – ادارة أعمال | الجامعة الإسلامية |
| 7. | د. حمدان الصوفي | أصول تربية | الجامعة الإسلامية |
| 8. | د. لينا صبيح | أصول تربية | جامعة الاقصى |
| 9. | د منور نجم | أصول تربية | الجامعة الإسلامية |
| 10. | د اياد الدجني | أصول تربية | الجامعة الإسلامية |
| 11. | د عاطف الأغا | علم نفس | الجامعة الإسلامية |
| 12. | د. وسام عاشور | العلاقات الخارجية | الجامعة الإسلامية |
| 13. | د. رائد الحجار | أصول تربية | جامعة الأقصى |
| 14. | د. أحمد أبو الخير | أصول تربية | جامعة القدس المفتوحة |
| 15. | د. أمين شبير | خدمة اجتماعية | الجامعة الإسلامية |
| 16. | د. ياسر الشرفا | تجارة – ادارة أعمال | الجامعة الإسلامية |
| 17. | د. وليد شبير | خدمة اجتماعية | الجامعة الإسلامية |

**ملحق (3):**

**الاستبانة في صورتها النهائية**


**الجامعـــــــة الإســـلاميــة بغــزة**
**عمادة البحث العلمي والدراسات العليا**
**كـــلـيـــــــــة التـــربـيـــــــة**
**قسم أصول التربية – الإدارة التربوية**

**The Islamic University of Gaza**
**Deanship of Research and Graduate Studies**
**Faculty of Commerce**
**Master of Business & Administration**


**الموضوع / تعبئة استبانة**

**حضرة الأستاذ الدكتور / _____** حفظك الله

السلام عليكم ورحمت الله وبركاته،

**تقوم الباحثة بإجراء دراسة ميدانية بعنوان: "واقع عمليات التشبيك في الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة وسبل تحسينه"، ولتحقيق هذا الغرض تم بناء أداة الدراسة المكونة من (59) فقرة موزعة على (3) مجالات هي مجالات عمل الجامعة (التدريس والتبادل الأكاديمي، البحث العلمي، خدمة المجتمع والتعليم المستمر).**

لذا أرجو التكرم بالإجابة على جميع الفقرات الواردة تحت مجالات الاستبانة موضوعية ودقة، وذلك بوضع اشارة (x) أمام الخانة المناسبة من وجهة نظرك.

**علماً بأن إجابتكم ستعامل بسرية تامة، ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط.**

وتفضل بقبول فائق الاحترام والتقدير

الباحثة: آلاء عوض رجب

**أولاً: البيانات الأولية:**

**1. الجامعة:** ☐ الإسلامية ☐ الأقصى ☐ فلسطين

**2. المسمى الوظيفي:** ☐ عميد ☐ نائب عميد ☐ رئيس قسم

**3. سنوات الخدمة:** ☐ أقل من 10 سنوات ☐ من 10 إلى أقل من20 سنة ☐ 20 سنة فأكثر

**4. الكلية** ☐ علمية ☐ إنسانية

**5. أخر جامعة تخرجت منها** ☐ محلية عربية ☐ أجنبية

---

**ثانياً: فقرات الاستبانة:**

| م | الفقرات | درجة الموافقة | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | كبيرة جداً | كبيرة | متوسطة | قليلة | قليلة جداً |
| **أولاً: التدريس والتبادل الأكاديمي:** وهو عمليات التشبيك من إجراءات وممارسات تتبعها الجامعات في مجال التدريس والتبادل الأكاديمي | | | | | | |
| 1 | تستقطب الجامعة الكفاءات المتميزة من العلماء والباحثين | | | | | |
| 2 | تزيد الفرص لأعضاء هيئة التدريس للمشاركة في التدريس والبحث في الجامعات المحلية والعالمية | | | | | |
| 3 | تيسر عملية جذب واستقطاب الطلبة الدوليين | | | | | |
| 4 | تزيد من التبادل المعرفي والعلمي بين الجامعات والمؤسسات المعنية | | | | | |
| 5 | تعقد اتفاقيات تعاون وشراكة مع الجامعات العالمية في المجال الأكاديمي | | | | | |
| 6 | تعزز مشاركة الخبراء الدوليين في التدريس | | | | | |
| 7 | تعقد اتفاقيات تعاون لتبادل الطلبة والباحثين مع الجامعات العالمية الرائدة | | | | | |
| 8 | توفر حوافز مادية ومعنوية تشجع في عملية التبادل الأكاديمي | | | | | |

| م | الفقرات | درجة الموافقة | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | كبيرة جداً | كبيرة | متوسطة | قليلة | قليلة جداً |
| 9 | تدعم الحراك الأكاديمي الدولي لكل من الطلاب والباحثين وأعضاء هيئة التدريس | | | | | |
| 10 | تنفذ برامج تدريبية لأعضاء هيئة التدريس في ضوء المعايير الدولية | | | | | |
| 11 | تكسب الطلبة المهارات الدولية المتعلقة بالأسواق العالمية | | | | | |
| 12 | تزيد من التسويق الدولي لمخرجاتها | | | | | |
| 13 | تعقد ندوات علمية وثقافية للطلبة والأكاديميين بين الجامعات المشاركة | | | | | |
| 14 | تضمن شراكتها الاستقلالية المالية والتنظيمية والأكاديمية للجامعات المشاركة | | | | | |
| 15 | تشجع أعضاء هيئة التدريس على المشاركة في المشروعات الدولية | | | | | |
| 16 | تعقد اتفاقيات تعاون وتوأمة مع الجامعات الإقليمية والعالمية | | | | | |
| 17 | تنشئ برامج ترتقي بسمعة الجامعة | | | | | |
| 18 | تتيح المشاركة لأعضاء هيئة التدريس في أنشطة التعليم بالجامعات الرائدة | | | | | |
| 19 | تدعم الاستفادة العلمية والتكنولوجية من الجامعات الأخرى | | | | | |
| 20 | تستثمر ما اكتسبت من موارد وطاقات وبرامج ضمن أنشطتها | | | | | |
| 21 | تزيل العوائق (التنظيمية والأكاديمية والإدارية) التي تعرقل عمليات التشبيك | | | | | |
| 22 | تشكل قاعدة تدريب للأكاديميين لتزويدهم بأدوات الاحتراف للنجاح في العمل الأكاديمي | | | | | |
| 23 | تطور برامجها الأكاديمية حسب المعايير الدولية وأسواق العمل المحلية والعالمية | | | | | |
| 24 | تفتح قنوات اتصال داخلية وخارجية لتمويل عمليات التبادل الأكاديمي | | | | | |

| م | الفقرات | درجة الموافقة | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | كبيرة جداً | كبيرة | متوسطة | قليلة | قليلة جداً |
| 25 | توجه طواقمها لاستحداث دوائرها لتنمية مواردها المالية والبشرية | | | | | |
| **ثانياً: البحث العلمي:** هي الإجراءات والممارسات التي تستخدمها الجامعات في عمليات التشبيك في مجال البحث العلمي | | | | | | |
| 1 | تشترك الجامعة في اتحادات الجامعات العربية والعالمية الرائدة بحثياً | | | | | |
| 2 | تنشئ مراكز للتميز البحثي بالتعاون مع مراكز البحوث العربية والعالمية | | | | | |
| 3 | تخصص موازنة كافية لإجراء البحوث في الجامعات المتقدمة | | | | | |
| 4 | تجري أبحاثاً ودراسات مهنية مشتركة ترتقي بسمعة الجامعة | | | | | |
| 5 | تمتلك مستودعاً للبحوث العلمية المحلية والعالمية | | | | | |
| 6 | تعقد تحالفات إقليمية ودولية لتحقيق التكامل في برامجها | | | | | |
| 7 | تصمم مقررات ثقافية دولية تؤهل الطلبة على الحراك الدولي | | | | | |
| 8 | تتعاون مع المنظمات الدولية لنقل المعرفة الأكاديمية والبحثية (اليونسكو...) | | | | | |
| 9 | تراعي المعايير الدولية في مناهجها البحثية | | | | | |
| 10 | تمتلك كراسي للبحث العلمي مثل (كرسي اليونسكو للفضاء ...) | | | | | |
| 11 | تشجع مشاركة أعضاء هيئة التدريس في تحكيم دوريات (محلية، إقليمية، دولية) | | | | | |
| 12 | تؤمن المتطلبات البيئة المادية والمالية اللازمة لإجراء الأبحاث العلمية | | | | | |
| 13 | تتبادل البحوث والدراسات والدوريات العلمية بين الكليات المتناظرة | | | | | |

| م | الفقرات | درجة الموافقة | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | كبيرة جداً | كبيرة | متوسطة | قليلة | قليلة جداً |
| 14 | تشترك بإصدار الكتب والمراجع العلمية مع الجامعات المشاركة | | | | | |
| 15 | تسهل عملية الإشراف المشترك على الأبحاث العلمية في التخصصات المتناظرة | | | | | |
| 16 | تنشئ قاعدة بيانات للجامعات المشتركة | | | | | |
| 17 | تفتح المجال لإنشاء برامج دراسية مشتركة مع مؤسسات محلية ودولية وعالمية | | | | | |
| **ثالثاً: خدمة المجتمع والتعليم المستمر:** هي الإجراءات والممارسات التي تدل على التشبيك في الجامعات في مجال خدمة المجتمع | | | | | | |
| 1 | تشجع الجامعة التحالف مع الجهات المعنية على المستوى المحلي والدولي | | | | | |
| 2 | تراعي الخصوصية الثقافية للمجتمع الفلسطيني | | | | | |
| 3 | تنسق بين مؤسسات البحث والمجتمع المحلي | | | | | |
| 4 | تنفذ عقود بحثية مع مؤسسات المجتمع المحلي | | | | | |
| 5 | تجذب مؤسسات المجتمع للمشاركة مع المؤسسات الدولية لتطوير ذاتها | | | | | |
| 6 | تفتح المجال لتقديم خدمات مجتمعية مشتركة | | | | | |
| 7 | تعقد لقاءات مشتركة مع المسئولين وصانعي القرار المجتمعي | | | | | |
| 8 | تنفذ برامج مجتمعية تنموية محلية مشتركة | | | | | |
| 9 | تعقد اتفاقيات في المجالات (الاقتصادية، الاجتماعية....) مع المؤسسات المعنية | | | | | |
| 10 | توفر عدد من المشاريع التنموية الممولة | | | | | |
| 11 | تصدر نشرات علمية تثقيفية دورية تستهدف تنمية المجتمع المحلي | | | | | |
| 12 | تشكل لجان مشتركة لتقييم ومتابعة المشاريع والبرامج المشتركة | | | | | |

| م | الفقرات | درجة الموافقة | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | كبيرة جداً | كبيرة | متوسطة | قليلة | قليلة جداً |
| 13 | توفر إمكانات بحثية وعملية لحل مشكلات المجتمع | | | | | |
| 14 | تستهدف بأنشطتها البيئة الثقافية للمجتمع | | | | | |
| 15 | تربط بين مخرجات البحث العلمي ومتطلبات التنمية المجتمعية | | | | | |
| 16 | تزيد من مواءمة البرامج الأكاديمية الجديدة لسوق العمل والاحتياجات المجتمعية | | | | | |

**ثالثاً: سؤال مفتوح:**

من وجهة نظرك ومن خلال خبراتك؛ ما سبل تحسين التشبيك في الجامعات الفلسطينية؟

1- في مجال البحث العلمي:

.....

.....

2- في مجال التدريس والتبادل الأكاديمي:

.....

.....

3- في مجال خدمة المجتمع والتعليم المستمر:

.....

.....

**شاكرين تعاونكم معنا**

## ملحق (4):
## خطابات تسهيل المهمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة الإسلامية غزة
The Islamic University of Gaza

مكتب عميد كلية التربية هاتف داخلي: 2400

ج س غ/63/
الرقم: 29 ربيع أول 1439هـ Ref:
التاريخ: 10 ديسمبر 2017م Date:

الأخ الأستاذ الدكتور/ نائب الرئيس للشؤون الأكاديمية بجامعة الأقصى حفظه الله،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

**الموضوع: تسهيل مهمة طالب ماجستير**

تهديكم كلية التربية تحياتها، يرجى التكرم بالعلم أن الطالبة/ **ألاء عوض رجب** برقم جامعي 220150128 مسجلة ضمن طلبة الماجستير في كلية التربية تخصص- أصول التربية، وخطتها بعنوان:

" واقع عمليات التشبيك في الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة وسبل تحسينه "

**يرجي التكرم بتسهيل مهمة الطالبة المذكورة أعلاه** في الحصول على البيانات اللازمة لدراستها، والسماح لها بتطبيق استبانة دراسته على الفئة المستهدفة من العمداء، ونوابهم، ورؤساء الأقسام بجامعتكم الموقرة، وذلك بهدف البحث العلمي فقط.

والله ولي التوفيق،،،

**عميد كلية التربية**

**أ. د. محمد أبو شقير**

* صورة لـ: للملف.

+97082644400 +97082644800 public@iugaza.edu.ps www.iugaza.edu.ps iugaza iugaza mediaiug iugaza
ص.ب 108 الرمال . غزة . فلسطين P.O Box 108, Rimal,Gaza,Palestine

STATE OF PALESTINE
AL-AQSA UNIVERSITY
Vice President For Academic Affairs

دولـة فلسطيـن
جامعـة الأقصـى
مكتب نائب الرئيس للشئون الأكاديمية

الرقم : ش.أ / 906 / 2017
التاريخ : 19 / 12 / 2017م
الموافق : 1 / ربيع الآخر / 1439هـ

**الأخ الدكتور/ فايق رمضان الناعوق ... حفظـه الله**
**نائب الرئيس للشئون الإدارية والمالية**

**السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،**

**الموضوع / تسهيل مهمة باحثة**

تهديكم الشئون الأكاديمية أطيب تحياتها، وبالإشارة إلى الموضوع أعلاه يرجى تسهيل مهمـة الباحثـة/ **ألاء عوض رجب** المقيدة ببرنامج الماجستير في **الجامعة الإسلامية** تخصص/ **أصول التربية** للحصـول علـى المعلومات المطلوبة بهدف دراسة "**واقع عمليات التشبيك في الجامعات الفلسطينية بمحافظـات غـزة وسـبل تحسينه**".

**وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،،،**

**نائب الرئيس للشئون الأكاديميـة**

**أ.د. أيمـن محمـود صبـح**

نسخة للملف

Gaza-Palestine Email :academic@alaqsa.edu.ps غزة – فلسطين
Tel : 08/ 2641600 Fax: 08/ 2641617 4051

بسم الله الرحمن الرحيم


**الجامعة الإسلامية – غزة**
The Islamic University - Gaza

مكتب عميد كلية التربية
هاتف داخلي: 2400

ج س غ/63/
الرقم ..... Ref
29 ربيع أول 1439هـ
التاريخ ..... Date
07 ديسمبر 2017م


**الأخ الأستاذ الدكتور/ سالـــم حلـــــس**

**نائب الرئيس للشؤون الأكاديمية بالجامعة الإسلامية** **حفظه الله،**

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

## الموضوع: تسهيل مهمة طالب ماجستير

تهديكم كلية التربية تحياتها، يرجى التكرم بالعلم أن الطالبة/ **آلاء عوض رجب** برقم جامعي *220150128* مسجلة ضمن طلبة الماجستير في كلية التربية تخصص- أصول التربية، وخطتها بعنوان:

" واقع عمليات التشبيك في الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة وسبل تحسينه "

**يرجي التكرم بتسهيل مهمة الطالبة المذكورة أعلاه** في الحصول على البيانات اللازمة لدراستها، والسماح لها بتطبيق استبانة دراسته على الفئة المستهدفة من العمداء، ونوابهم، ورؤساء الأقسام بالجامعة الإسلامية الموقرة، وذلك بهدف البحث العلمي فقط.

والله ولي التوفيق،،،

**عميد كلية التربية**

**أ. د. محمد أبو شقير**

* صورة لـ: للملف.


P.O. Box 108, Rimal, Gaza, Palestine fax: +970 (8) 286 0800 فاكس Tel: +970 (8) 286 0700 ص.ب. 108 الرمال، غزة، فلسطين هاتف
public@iugaza.edu.ps www.iugaza.edu.ps

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة الإسلامية غزة
The Islamic University of Gaza

مكتب عميد كلية التربية
هاتف داخلي: 2400

ج س غ/63/
Ref:
الرقم: 29 ربيع أول 1439هـ
Date:
التاريخ: 17 ديسمبر 2017م

الأخ الأستاذ الدكتور/ نائب الرئيس للشؤون الأكاديمية بجامعة فلسطين حفظه الله،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

**الموضوع: تسهيل مهمة طالب ماجستير**

تهديكم كلية التربية تحياتها، يرجى التكرم بالعلم أن الطالبة/ ألاء عوض رجب برقم جامعي 220150128 مسجلة ضمن طلبة الماجستير في كلية التربية تخصص- أصول التربية، وخطتها بعنوان:

" واقع عمليات التشبيك في الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة وسبل تحسينه "

**يرجى التكرم بتسهيل مهمة الطالبة المذكورة أعلاه في الحصول على البيانات اللازمة لدراستها، والسماح لها بتطبيق استبانة دراسته على الفئة المستهدفة من العمداء، ونوابهم، ورؤساء الأقسام بجامعتكم الموقرة، وذلك بهدف البحث العلمي فقط.**

والله ولي التوفيق،،،

عميد كلية التربية

أ. د. محمد أبو شقير

27/12/2017

* صورة لـ: للملف.

+97082644400 +97082644800 public@iugaza.edu.ps www.iugaza.edu.ps iugaza iugaza mediaiug iugaza
P.O Box 108, Rimal,Gaza,Palestine ص.ب 108 الرمال . غزة . فلسطين